

سياسة

تقرير

تركيا

في شمال العراق

عملية عسكرية لقطع شرايين مسلحي «الكرديستاني»

الدوحة - عمان المختار



تضع تركيا مشروع إنشاء منطقة أمنية عازلة على حدودها مع العراق، ضمن إيزر اولوياتها الأمنية الحالية لمنع تسلل مسلحي حزب «العمال الكردستاني» الذين يشطون على مساحات واسعة داخل الشمال العراقي، خصوصا في سلسلة جبال قنديل العراقية، وجبال كارا الحدودية مع تركيا، وبلدات سوران وسيدكان وسيد صادق، وكاني ماسي، وزاخو والمغاربة والزاب، وحقناتين. قسم من هذه المناطق خرجت عن سيطرة بغداد واربيل منذ سنين طويلة وتخضع لحكم «الكرديستاني» المصنف على لائحة

مقتل مسوول في «داعش»

اعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة، امس الخميس، مقتل «مسؤول عمليات نقل السلاح والارهابيين» في تنظيم «داعش» خلال



عملية وضعتها اولوية على الحدود الدولية مع سورية، وذكر بيان عسكري صدر عن قيادة العمليات العراقية، انه «تم قتل الراهب سمير خضر شريف شيدان الترابوي»، وهو «المسؤول عن عمليات نقل الراهبين والسلاح والمعدات والمتفجرات بين العراق وسورية». ولم يذكر البيان العسكري أنّ تفاصيل اخر عن القتلى.

إضاءة

هل انهارت الهدنة بين الأميركيين والإيرانيين شرق سورية؟

عادت المليشيات التابعة لإيران، التي أوقفت استهداف قواعد التحالف الدولي في شرق وشمال الهولاي في شب وشمال شرقي سورية منذ فبراير/ شباط الماضي، لاستهداف هذه القواعد، في ما يبدو انه تصعيد لا يزال مضبوطا

غازي غلاب - محمد أمين

أسقطت الدفاعات الجوية في قاعدة التحالف الدولي في منطقة رحمان بريف الحسكة في أقصى الشمال الشرقي من سورية طائرة مسيرة، في ما قد يكون مؤشرا على انهيار تفاهم غير معلن بين الأميركيين والإيرانيين على وضع حد للثور و الاستهداف المتبادل في شرقي سورية، والذي زادت وتيرته منذ بدء التعاون الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن المسيرة القربت الأربعة الماضي من القاعدة قبل أن تسقطها الدفاعات الجوية التابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن المسيرة أطلقتها مليشيات لإيران وجاءت محاولة استهداف القاعدة الأميركية بعد يوم واحد من أوسع هجوم على الوجود العسكري الإيراني في محافظة دير الزور شرقي سورية، حيث هاجمت طائرته رجمت العديد من المصادر، أنها إسرائيلية، مواقع عدة للمليشيات الإيرانية في مدن دير الزور والحامص، وبما هو والموكمال، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر هذه المليشيات. وأقر الحرس

الإرهاب في تركيا وفي دول غربية عديدة، واعتبرته بغداد منتصف الشهر الحالي «منطقة محظورة». ومع انتهاء فصل ساطق الثلوج في الشمال العراقي، وُرب بدخول فصل الصيف، تنحسب دوائر عراقية في أربيل ودبلماسية، ركز فيها الطرفان على الملف الأمني الذي عدته تركيا «أولية»، بينما ركز العراق على مشكلة مياه نهري دجلة والفرات، وسعيه للحصول على حصص إضافية من المياه من دولة المنيح (تركيا). وفي 14 مارس/ آذار الحالي، زار وفد تركي رفيع بغداد، ضم وزير الخارجية هاكأن فيدان، ووزير الدفاع التركي بشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، مع قيادات عسكرية وأمنية، وعقد الوفد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين عراقيين، كان أبرزها اجتماع مغلِق دام أكثر من ثلاث ساعات مع وزراء الخارجية فؤاد حسين والدفاع ثابت العباسي، ومستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الغياض قبل هذا الاجتماع بـاربعة أسابيع كان وزير الدفاع التركي بشار غولر، وعدد من كبار القادة العسكريين في الجيش التركي، يتقدمهم رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش التركي الجنرال مثنى غوراك، في بغداد، أيضا لبحث ملف الأمن والحدود.

في السياق، قال مسؤول عراقي في وزارة الخارجية في بغداد، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، إن «تركيا أقرت العملية التركية الجديدة داخل الأراضي العراقية. والهدف هو تهيئ المناطق الحدودية مع أراضيها وجعلها منطقة عازلة تمنع تسلل مسلحي حزب العمال». واعتبر هذا الإجراء بأنه سيحول حزب «العمال الكردستاني» إلى «مشكلة عراقية داخلية». على اعتبار ما حاصرته داخل العراق فقط ووفقا للمسؤول ذاته، فإن تركيا قدمت للعراق مقترحا بإنشاء عرقة عمليات مشتركة

باتت تركيا على وشك إطلاق عملية عسكرية جديدة في الشمال العراقي، بهدف «قطع شرايين مسلحي حزب العمال الكردستاني»، وإنشاء منطقة عازلة، وقف ما فهمه مسؤولون عراقيون من نظرانهم الأتراك في لقاءات حصلت أخيرا



المحمداوي: لا علم لبراف بنبة تركيا شت عملية برية جديدة

مسؤول بالشمركة: العملية اكيدة لكن موعدها غير معلوم

مبارح: حزب العمال الكردستاني تهديدا خارجية في بغداد طلب عدم ذكر اسمه،

«زيارة تاريخية»، وأنه «من المؤمل أن تكون نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين». بدوره، أعجب الخبير بالشأن العراقي الكردي الضابط الساسي في قوات البشمركة، عثمان أمين هورامي، لـ«العربي الجديد»، أن البرلمان الكردي لن تكون بصورة الاحتياج البري على الاطلاق وأضاف هورامي: «الأترك سيقدون غارات جوية كثيفة بالطيران المسير والحربي وعملياتنا إنزال جوي، بناء على مسح جوي ومعلومات عن مواقع ومخابئ حزب العمال الكردستاني». ورأى هورامي أن العملية المرتقبة قد تكون مجرد توسيع

«زيارة تاريخية»، وأنه «من المؤمل أن تكون نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين». بدوره، أعجب الخبير بالشأن العراقي الكردي الضابط الساسي في قوات سوريا الديمقراطية، لذا قد تكون طويلة زمنيا وتعتمد على فكرة قضم أراضي سيطرة الكردستاني تدريجيا، ما يعني قطع شرايين إمداد ونقل الحزب بين البلدين». ولغت إلى أن أربيل أمام تحد أممي آخر، وهو منع انتقال مسلحي «الكرديستاني» إلى مناطق جديدة داخل الإقليم، حيث تراجعهم من مناطق وجودهم الحالية وختم المرتقبة إن «بغداد تجد نفسها بحاجة إلى تركيا في ملف المياه



جندي تركي في دهوك العراقية، يوليو 2023 (كان يطلق على الطوارق)

غارات في دهوك

أغارت طائرات تركية، امس، على مواقع لحزب «العمال الكردستاني» في شمال محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق. وطاول القصف محيط قرية سركلما، التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك. وواضح مصدر الصلح تصريحات صحافية ان القصف تصريحا من قبل القوات المسلحة العراقية، وواضح مصدر الصلح «الكرديستاني» قرب سركلما، ولم يوضع اصالات بيت المدنيين. وأشار المصدر إلى ان الضربات التركية لم تستهدف المدنيين، وأقتصرت على مواقع تابعة لـ«الكرديستاني».

عمليات عسكرية جوية وبرية للجيش التركي في الفترة بين ديسمبر/كانون الأول 2017 ويناير/ينايسن 2022، احتلت تركيا 86,2 في المائة من الحدود بين العراق وتركيا (نحو 316 كيلومترا من أصل 367 كيلومترا ويعتق 40 كيلومترا، وأنشأت 64 قاعدة عسكرية داخل أراضي إقليم كردستان». وعن تفاصيل العملية التركية المتوقعة، ذكرت المنظمة: «تطلع تركيا من خلال عملياتها المتوقعة إلى السيطرة على سلسلة كارا الجبلية، من أجل إقفال الحدود بين إقليم كردستان العراق و تركيا بصورة كاملة وإثناء تحركات مقاتلي الكردستاني وإفهام وجودهم في سلسلة كارا الجبلية بالكامل». وحسب التقرير «تقوم تركيا حالياً بالإعداد للعملية العسكرية. وفي هذه المرحلة تقصف القرى في محيط جبل كارا». وأكد التقرير أنه «تمهيدا للإعلان الرسمي عن العملية، شنت تركيا عمليات قصف عديدة، وخلال أول 70 يوما من العام الحالي، نفذت تركيا 141 عملية قصف ضمن حدود محافظة دهوك، استهدفت 75 منها القرى المحيطة بجبل كارا». وعن الهدف من الهجمات وعمليات القصف، وضعت المنظمة في إطار الضغوط على اهالي القرى المحيطة بجبل كارا لإخلاء الإقليم، وتخطت عملياتها

والتجارة وطريق التنمية بين البصرة والأراضي التركية، وملفات أمنية أخرى، لذا لا مصلحة لها في عدم التجاوب مع تركيا في ملف الحزب، الذي بات بشكل عامل قلق اممي في نيروى وتحركو أيضا». وحسب التقرير، نقلت وسائل إعلام كردية صاغعي السلام، معنية بملف الأمن داخل الإقليم، تحذيرها من عملية عسكرية تنوي تركيا تنفيذها على الحدود، خصوصا في جبل كارا في الربع الحالي، موضحة أنها تشكل خطرا على حياة نحو 39 قرية. وذكر تقرير المنظمة أنه «بعد سبع

العمليات الحالية. لكن السؤال هو «إمكانية نجاح العملية مع وجود خطوط خلفية للكرديستاني في مناطق سيطرة قسد (قوات سوريا الديمقراطية)، لذا قد تكون طويلة زمنيا وتعتمد على فكرة قضم أراضي سيطرة الكردستاني تدريجيا، ما يعني قطع شرايين إمداد ونقل الحزب بين البلدين». ولغت إلى أن أربيل أمام تحد أممي آخر، وهو منع انتقال مسلحي «الكرديستاني» إلى مناطق جديدة داخل الإقليم، حيث تراجعهم من مناطق وجودهم الحالية وختم المرتقبة إن «بغداد تجد نفسها بحاجة إلى تركيا في ملف المياه

«زيارة تاريخية»، وأنه «من المؤمل أن تكون نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين». بدوره، أعجب الخبير بالشأن العراقي الكردي الضابط الساسي في قوات سوريا الديمقراطية، لذا قد تكون طويلة زمنيا وتعتمد على فكرة قضم أراضي سيطرة الكردستاني تدريجيا، ما يعني قطع شرايين إمداد ونقل الحزب بين البلدين». ولغت إلى أن أربيل أمام تحد أممي آخر، وهو منع انتقال مسلحي «الكرديستاني» إلى مناطق جديدة داخل الإقليم، حيث تراجعهم من مناطق وجودهم الحالية وختم المرتقبة إن «بغداد تجد نفسها بحاجة إلى تركيا في ملف المياه

العمليات الحالية. لكن السؤال هو «إمكانية نجاح العملية مع وجود خطوط خلفية للكرديستاني في مناطق سيطرة قسد (قوات سوريا الديمقراطية)، لذا قد تكون طويلة زمنيا وتعتمد على فكرة قضم أراضي سيطرة الكردستاني تدريجيا، ما يعني قطع شرايين إمداد ونقل الحزب بين البلدين». ولغت إلى أن أربيل أمام تحد أممي آخر، وهو منع انتقال مسلحي «الكرديستاني» إلى مناطق جديدة داخل الإقليم، حيث تراجعهم من مناطق وجودهم الحالية وختم المرتقبة إن «بغداد تجد نفسها بحاجة إلى تركيا في ملف المياه

«هلع الأجانب» يجتاح فرنسا ويُترجم بقانون لمكافحة المؤثرين

«السلطة العليا لشفاية الحياة العامة» بان تناصر الشور، وهي التي ستكون مهتمها إدارة الية المراقبة، والمتهدفون من مراقبتها، بشكل عام، إلى الأشخاص أو الكيانات المعنوية التي تحاول الضغط على العملية التشريعية أو تقوم بأعمال اتصالات أو تدبير أصولا لخدمة قوة خارجية. خارج الاتحاد الأوروبي، مع ملاحظة بعض الاستثناءات، مثل الأمم المتحدة والفصليية والحامين والجمعيات ذات الأهداف الثقافية. ووفق القانون فقد أجبر عدوه مراكز الأبحاث على الإعلان لهذه السلطة عن الجهات التي تصل اليهم أو الأموال من الخارج. وبما أن الخطر «دائم» فإن الجمعية الوطنية طلبت الحصول على تقرير يفند للبرلمان كل عامين حول «خطر التدخل الخارجية».

ويحسب منتقدي مشروع القانون، فإن المنشقة تخمن أن النسخ الجديد في جعل التفتيات التي تستخدم اليوم في البلاا لمكافحة الإرهاب، تمتد إلى وسائل مكافحة التدخلات الخارجية، وهي الية ستخمن من تحديد العملاء الخارجيين بحسب بيانات توصلهم على الإنترنت، وبراهم مقدم النص التشريعي. وكانت لجنة الاستخبارات البرلمانية في فرنسا، قد حذرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي من أن البلاا «تواجه خطرا» منتحرا، ودائما من التدخل الأجنبي». ودعت اللجنة إلى تشريع جديد. لأقعة إلى أن الأدوات الحالية المتوفرة في يد أجهزة الاستخبارات لصعد الخطر على المدى الطويل غير كافية. وتحدثت اللجنة عن حملات تلاعب بالمعلومات على نطاق واسع، ما يرقى إلى «نوع جديد من التدخل الخارجي»، ومشددة على أن ذلك يحصل «على مستوى غير مسوق». ويرأى النائب لاشو، فإن هذا التقنيّة «تستهدف الحريات العامة». متحذرا من أن «علب سواد تحمل الكثير من المخاطر».

مارين لوبيان وجان لوك ميلانتشون. واعتمدت الجمعية الوطنية في فرنسا «البرلمان»، أول من أسس، مشروع قانون يهدف إلى مكافحة التدخلات الأجنبية، مع إنشاء سجل وطني للمؤثرين وإمكانية تسجيل الأصول المالية وتوسيع لنظام مراقبة الي يدير جدلا. وإبراز المستهدفين بالنص كل من يفتون بعثة إلى جمعيات الضغط الأجنبية، وكذلك الأحزاب السياسية الأجنبية، والمؤثرين الأجانب، وجامعي الجهات الخارجية.

ويترّز مقرّر النص، النائب عن الغالبية الرئاسية، ساشا أوليه، وهو رئيس لجنة القوانين في الجمعية الوطنية، هذا المشروع، بالهجمات الإلكترونية الأخيرة ضد وزارات عدة تبنتها مجموعات مختلفة من الفراضة معروفة بانها موالية لروسيا، أو رسم نجمة لاوود زرقاء على مبان في المنطقة الباريسية نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، روسي بحسب معلومات الأمن الفيدرالي الروسي بحسب معلومات استخبارية. ودعا أوليه إلى «التعامل بالسفلى من البرلمان الفرنسي أو مجلس النواب)، أول من أسس الأربعة». مشروع قانون جديد لمكافحة التدخلات الخارجية، يتناهى حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «النهضة». أشار جدلا قويا في قصر بوريون، مقر الجمعية الوطنية، في العاصمة باريس، حيث تحول إلى مارة خلافا، بين «النهضة»، وخصوصها من اليمين المتطرف واليسار الراديكالي على حد سواء. ورغم مرور النص، وانتقاله إلى مجلس الشيوخ لدراسته، يعني استمرار الجدل، الذي يأتي في سياق حملة تخوف روسيا غير مبررة، وتخص المادة الرئيسية في النص على توسيع نظام المراقبة الآلي الذي اطلق عام 2015. ويهدف إلى تحديد بيانات الاتصال على الإنترنت، وتقترص اليو على مكافحة الإرهاب مع فعالية متفاوتة. وفقا لساشا أوليه. ويرى هذا النائب أن القانون الراديكالي الفرنسيين، والذين تعظيما



واحة نواب حزب مارين لوبيان على مشروع القانون (أوليه ساشا/مونتور فالان/رسي)

تحذير استخباري من مواجهة خطر دائم من التدخل الأجنبي

في كشف البروتوكولات المتبعة من عملاء التدخل، دأكر كمتال «عمل صيني يصل إلى فرنسا ويحجز في فنادق عدة ويغني الحجز ثم يحجز مجددا في فنادق أخرى ويغني الحجز مجددا». ويصّ المشروع أيضا على إمكانية تحديد الأصول المالية للأشخاص والشركات الية مملوكة لأجانب أو مملوثة من اجانب، والأحزاب السياسية الأجنبية. ويصّ المشروع أيضا على إمكانية تحديد الأصول المالية للأجهزة تطبيق الية سنوات يمكن خلالها للأجهزة تطبيق الية المراقبة لمكافحة التدخلات، لكن نوابا من اليسار يشعرون بالقلق من أن يصبح دائما ساشا أوليه. ويرى هذا النائب أن القانون الراديكالي انطون ليومان من أن الحكومة

سياسة

مرت الانتخابات السنغالية بنجاح قياسا على المرحلة المضطربة التي سبقتها، في نجاح للديمقراطية فيها، وفق مراقبين، يتربون قدرة الرئيس الجديد باسيرو ديوماي فاي على ترجمة وعوده الانتخابية، تحديدا للشباب، وأجراء إصلاحات

ما بعد الانتخابات السنغالية

هل يحقق فاي طموحات الشباب؟

بواكولوج - سكينه الطيب



أسدل الستار على الانتخابات الرئاسية في السنغال التي أحرثت الأعداء الماضي، بفوز مرشح المعارضة باسيرو ديوماي فاي، بعد فترة من التوتر عصفت باستقرار أكثر الدول ديمقراطية في غرب أفريقيا ومع نهاية الانتخابات يامل السنغاليون في أن يسدل الستار أيضا عن هذه الفترة المضطربة من تاريخ بلدهم، وأن تمنح المعارضة فرصتها الكاملة لإيجاز ما وعدت به وتحقيق وصول فاي إلى الحكم. وإذا كان فوز فاي، البالغ من العمر 44 عاماً والذي لم يسبق له أن تبوأ أي منصب انتخابي، وانتزاعه الرئاسة من معسكر الموالات القوي والنفوذ على أمالو يا مرشح الائتلاف الحاكم من دون الحاجة إلى جولة ثانية، مفاجأة بالنسبة لمن هم خارج السنغال، فإنه لم يكن كذلك بالنسبة للسنغاليين الذين عبروا خلال العامين الماضيين عن رغبتهم في التغيير وساندوا المعارضة بقوة بعد اعتقال رجلها القوي عثمان سونكو.

وكان رهان سونكو على ريفقه في حزب «الوطوبطين من أجل العمل والأخلاق والأخوة» الذي تم حله قبل أشهر، باسيرو ديوماي فاي، رابحا، بعدما تمكن الأخير من جمع شقات المعارضة وإقناع المنتخبين بفوزها بإمكانية التغيير على الرغم من قوة المنافسين، ولم يتمكن سونكو المعارض المعروف والمرشح الفائز بالمركز الثاني بانتخابات 2019، من خوض الانتخابات بعدما رفض المجلس الدستوري ملف ترشحه، فاضطر إلى ترشيح رفيقه فاي

الذي اعتقل في إيريل نيسان 2023 بتهم «إذراء المحكمة» والتشهير، و«المساس بالسيادة العامة»، قبل أن يطلق سراحه قبل عشرة أيام من التصويت، لمصبح المرشح الجديد هو الرئيس الجديد للسنغال.

بعد هذا الفوز صاد يتنظر السنغال من فاي؟ وهل سيتمكن هذا الأخير من حل جميع الخلافات وتقريب وجهات النظر وراب الصعد داخل الطبقة السياسية، وهل الانتخابات الحالية كافية لإزالة الاحتقان والتوتر في الشارع؟ في هذا الصدد، يقول الباحث السنغالي لين يا أحمد، في حديث «العربي الجديد» إن الانتخابات أبحث تصدك السنغاليين بالتقييم والمبادئ الديمقراطية وأعطت مثالا قويا على ما يمكن أن تفعله إرادة الشعب ليواصل معتقل سياسي، أفرج عنه 10 أيام قبل التصويت، إلى سدة الحكم. ويشدد على أن النصر في هذه الانتخابات هو انعكاس لعملية «الانتخابية»، متابعيا «هم يبحثون وهو أيضا تحذير مزود للرئاسة الأفارقة الذين يرفضون الخلقى عن الحكم ويرغبون بالتصديق في كل فترة، ورسالة قوية موجهة



انصار فاي يحتفلون بفوزه الأحد، في حكاك (الو صابا/ EPA)

لهزيمة معسكره». ويعتبر أنه يجب القيام بإجراءات فعالة لتنمية البلاد، وإصلاح الإدارة والمؤسسات الاقتصادية، وإحداث توازنات بين السلطات وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، وتعزيز صلاحيات البرلمان، وإصلاح القضاء، واستحداث منصب نائب الرئيس.

وعن مدى قدرة الرئيس الجديد على القيام بكل هذه الإصلاحات وهو الذي لا يملك تاريخاً انتخابياً أو سياسياً كبيراً، تعلق أحمد إلى إن «فاي عمل كمشغل للضرائب، وعلى الرغم من أنه لم يتم انتخابه سابقاً إلا أن لديه رصيداً من العمل السياسي والنضالي، يمكنه من تحقيق إنجازات عاجلة خصوصاً في مجال التعليم وإدارة الموارد وتحقيق التنمية الاقتصادية، ويرى أحمد أن شعبية فاي لدى الشباب ستمنحه ثقة أكبر في العمل الجاد لصالحهم. من جهته، يرى الباحث السنغالي الحسن «ساري، في حديث له «العربي الجديد»، أن «البلاد لم تشهد منذ الاستقلال (عن فرنسا) عام 1960 مثل هذه الانتخابات الرئاسية المضطربة، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى فترة

وشغافية الانتخابات السنغالية وأقروا بنتائجها، مؤكداً أن التحدي الآن هو العمل على تحقيق الإنجازات التي وعد بها المرشح على المستويين السياسي والاقتصادي. وفي تفسيره لنتائج الانتخابات، يشير ساري إلى أن «الانتخابات كانت معقدة للغاية وجرت في سياق مضطرب، لذلك فنتائجها مختلفة، والمعروف أن المعارضة تحقق عادة نتائج جيدة في المدن الرئيسية، بينما الموالات تسيطر على المناطق الريفية وتتنافس بشدة في المناطق الحضرية وتحقق فيها ما يفوق النصف، لكن كسرت هذه القاعدة في هذه الانتخابات بعد أن حققت المعارضة نتائج مرتفعة في أغلب المدن والمناطق الريفية معاً».

ويعتبر ساري أن تحقيق النصر في المراكز الحضرية ليس بالأمر الجديد على المعارضة التي خجعت خلال الانتخابات الرئاسية أعوام 2007 و2012 و2019، في كسب المدن لصالحها، وهذا عائد للتكوين الاجتماعي والاقتصادي لسكان المدن ومطالبهم المتعلقة بالتوظيف والديمقراطية والتغيير، والتي تعد المعارضة دوماً بها، بينما في المناطق الريفية ذات الكثافة السكانية المرتفعة لم تكن أحزاب المعارضة تحقق نتائج ملموسة. ويرى أن الاستثناء في هذه الانتخابات السنغالية هو اختراق فاي للمراكز الانتخابية وهو أمر غير مسبق في التاريخ الانتخابي للسنغال، ما يؤكد أن الأزمة الأخيرة في البلاد كانت كبيرة وعميقة، وأنها غيرت قناعات جميع السنغاليين وأوجدت ما يسمى بالتصويت الجماعي لكبار السن والنساء والشباب لصالح التغيير، وبخصوص نسبة المشاركة التي بلغت أكثر من 60 في المائة، يوضح ساري أنها ليست

المرة الأولى التي تسجل للمشاركة في الانتخابات السنغالية نسبا عالية، ففي عام 2007 بلغت 70,50 في المائة، ثم في عام 2019 بلغت 66,23 في المائة، لكن تظل نسبة 60 في المائة المسجلة بهذه الانتخابات مهمة.

تعليقة أميركية

هنا الرئيس الأميركي جو بايدن، هساء أول من اصن الأربعاء، الرئيس السنغالي المنتخب، باسيرو ديوماي فاي، على فوزه في الانتخابات الرئاسية في بلاده. وقال بايدن في بيان: «اهنأ باسيرو ديوماي فاي على انتخابه، مصررا عب نطلعه إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، ولعملك معاً لصياغة مستقبل أكثر سلماً وازدهاراً للجميع». وكان عب استعداداه للتعاون بين البلدين.

مناجاة

تهديدات بين الصين والفليبين

تبادلت الصين والفليبين التهديدات، مع تصاعد التوتر بينهما، جراء سفن تابعة لهما قرب جزر مرجانية متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي

أو الاستبعاد، وأوضح ماركوس أنه التقي بمسؤولي الدفاع والأمس في الفليبين وأجرى اتصالات مع «أصدقاء المجتمع الدولي»، وقال: «لقد عرضوا مساعدتنا فيما يحتاجه الفليبين لحماية وتأمين سيادتنا وحقوقنا السيادية، مع ضمان السلم والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وأعلن أن الفليبين سترد «بحزم» إجراءات مضادة متأناسبة ومتعمدة ومعقولة في مواجهة الهجمات المغشوقة والمستمرة وغير القانونية، والقسمية والعنوانية والخطيرة في قبيل أعمال خفر السفن، والصينيين والمليينيا البحرية الصينية، مستهددا على ما يبدو المجتمع الدولي «عرض مساعدتنا فيما نطلبه الفليبين لحماية وتأمين سيادتنا وحقوقنا السبانية وسلطتنا القضائية مع ضمان السلم والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وأضاف «لقد قدمت لهم ما نحتاج إلى ونتم التأكيد لنا أنه سيتم تلبيةها». وجاء بيان ماركوس بعد ساعات من تكرار وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في اتصال هاتفى مع نظيره الفليبييني جيلبرتو توتيرو، وتكرام مطالبات بالأقضية في جزر «سبراتلي» غير المهولة في بحر الصين الجنوبي، أمام أول الأربعة، التزام أميركا بمعاودة التحقيق المستمر لعام 1951 مع الفليبين، والتأكد من أن سفن قواتها ليست في بحر الصين الجنوبي ووصفها بأنها «خطيرة»، وتزعم ساعي إلى صراع مع أي دولة، وأكرر من ذلك الدول التي تدعي أنها صديقة، لكننا لن نسمح لآفنتسا بالصمت أو الخضوع

موسكو . راميا الفيلوبيي



ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، في عددها الصادر أمس الخميس، أن الاتحاد الدولي للمطارات، الذي يضم موائى جوية من عشرين مدين روسية، والاتحاد الروسي لصناعة السياحة وجمعية عموم روسيا للمركاب طلبت من سلطات النقل الروسية التراجع عن التعديلات القاضية بمنع المستقلين والمودعين من دخول مباني المطارات اعتباراً من 1 سبتمبر/ أيلول المقبل، في حال الإبقاء على المستوى الثالث من الأمان الساري حالياً.

والمجلس التعديلات للقرار الحكومي رقم 1605 2023 بشأن أمن النقل، والذي سيصبح مستوى الخطر الثالث المؤقت إجرائياً، ولكنه جرى تعديده في مطارات موسكو وساتن بطرسبورغ بشكل منظم بواقع كل أسبوعين منذ قرابة عام ونصف عام.

إرهابي. وتوقعت مصادر في تصريحات له «كوميرسانت» أن ذلك قد يتسبب في طوابير على مدارح مباني الركاب وتدهور الوضع على الأمن مع استمرار قدرة مدبري الهجمات على شراء تذكار، ناهيك عن خسارة المطارات ما بين 20 و50 في المائة من عائداتها «غير الجوية» بسبب التراجع الحتمي لبيعات المتاجر والمقاهي الكائنة بداخلها من جهتها، تشدد وزارة النقل على أن الإجراء سيكون موقفاً وقصير الأجل، بمنع المستقلين والمودعين من دخول مباني المطارات اعتباراً من 1 سبتمبر/ أيلول المقبل، في حال الإبقاء على المستوى الثالث من الأمان الساري حالياً.

إلا أن مصادر كوميرسانت» أشارت إلى أن مفعول الخطر لن يسري إلا عند فرض مستوى الخطر الثالث المؤقت إجرائياً، ولكنه جرى تعديده في مطارات موسكو وساتن بطرسبورغ بشكل منظم بواقع تسببت الحرب الروسية على أوكرانيا في

مطارات روسية تخشى تراجع عوائدها

واعتبر أحد المصادر أن مدبري الهجمات لن يتبينهم أي شيء عن شراء التذاكر من أجل دخول مباني المطارات، كما لا يزال قسم من الركاب يجزؤون التذاكر في مكاتب شركات الطيران في المطارات، ما سيجريهم من حقوهم. وتجدد الإشارة إلى أن هناك ثلاثة مستويات للأمن بمواقع النقل الروسية، المستوى الأول متعلق بالتهديد المحتمل لوقوع دخل غير مشروع، والثاني بالتهديد المباشر، أي ظروف وعوامل محددة، والثالث والأعلى عند وجود تهديدات مباشرة قد خلقت خطر وقوع عمل إرهابي. ويسري مفعول المستوى الأول بشكل دائم طالما لم يُعلن أي من المستويين الثاني والثالث، ولا يمكن فرضهما مدة تزيد عن 15 يوماً. إلا أن ذلك لم يمنع سلطات النقل الروسية من تمديد المستوى الثالث لمطارات موسكو في ساتن بطرسبورغ مرة ثلو الأخرى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. وتسببت الحرب الروسية على أوكرانيا في

ظهور تحديات جديدة، أبرزها تراجع إيرادات الشركات وبياناتها أن نزوح الشركات من روسيا منذ غزوها أوكرانيا عام 2022، كلف الشركات الأجنبية أكثر من 107 مليارات دولار من عمليات شطب أصول وخسارة في الإيرادات. وخرجت حوالي 1000 شركة من البلاد بعد غزو موسكو أوكرانيا قبل عامين. وارتفع حجم الخسائر بمقدار الثلث منذ آخر إحصاء، في أغسطس/ آب من العام الماضي.

مناشئ اختيارية.

خسائر ضخمة للشركات الخارجة من روسيا

أظهر تحليل أجرته رويترز لإبداعات الشركات وبياناتها أن نزوح الشركات من روسيا منذ غزوها أوكرانيا عام 2022، كلف الشركات الأجنبية أكثر من 107 مليارات دولار من عمليات شطب أصول وخسارة في الإيرادات. وخرجت حوالي 1000 شركة من البلاد بعد غزو موسكو أوكرانيا قبل عامين. وارتفع حجم الخسائر بمقدار الثلث منذ آخر إحصاء، في أغسطس/ آب من العام الماضي.

صندوق النقد يدعو سويسرا للإصلاحات المالية

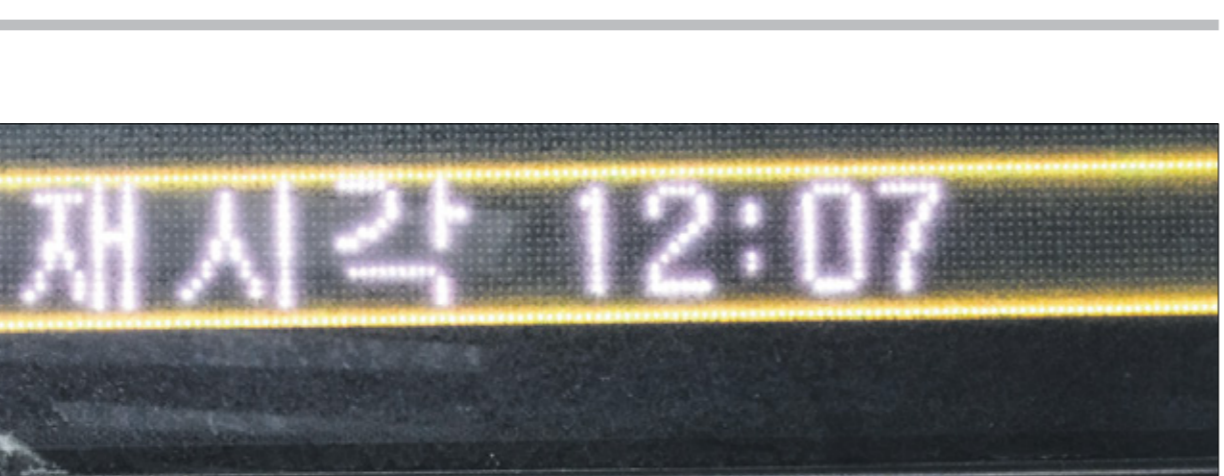
قال صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، إن سويسرا تحتاج إلى «إصلاحات قوية في القطاع المالي، في أعقاب عملية الإنقاذ التي نظمتها الدولة لاستمراره على بنك كريدي سويس من قبل بنك يو بي إس. وصندوق النقد الدولي هو أحد هيئة دولية تثير المخاوف بشأن بنك UBS الموسع الجديد والمخاطر التي يشكلها على الاقتصاد السويسري.

بولندا تستبعد اتفاقيات الحروب الأوكرانية

اجتمعت الحكومتان البولندية والأوكرانية في وارسو، الخميس، لإجراء محادثات لنزع فتيل الخلاف بشأن واردات الحبوب التي أثارت احتجاجات حاشدة للمزارعين. وسط استبعاد بولندي لحدوث انفراجة ويحتح المزارعون في بولندا وأماكن أخرى في الاتحاد الأوروبي للمطالبة بإعادة فرض الرسوم الجمركية على الواردات الزراعية من أوكرانيا، والتي جرى التنازل عنها بعد الغزو الروسي في عام 2022.

تراجع مبيعات تويوتا العالمية 7% في فبراير

انخفضت المبيعات العالمية لتويوتا موتور سبعة في المائة في فبراير/ شباط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، متأثرة بتراجع شديد في الصين بسبب عطلة السنة القمرية والركود في اليابان بعد فضيحة اختبارات السلامة في وحيدة السيارات الصغيرة التابعة لها. وتراجعت المبيعات في الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم، بنسبة 36%.



الناس في ولاح، فرانس غرب)

إنهاء إضراب سول

أنهى سائقو الحافلات في سول، عاصمة كوريا الجنوبية، إضرابا استمر لساعات، الخميس، بعد التوصل إلى اتفاق بين نقابة الحافلات في المدينة وأرباب العمل بشأن زيادة الأجور. وذكرت حكومة العاصمة أن نقابة عمال الحافلات في سول وأرباب العمل اتفقا على زيادة الأجور بنسبة 4,48 في المائة، بعد جولة من المفاوضات مع استئناف عمليات النقل العام بشكل طبيعي فوراً بعد الإغلاق. وكانت النقابات قد طلبت في البداية زيادة الأجور بنسبة 13 في المائة تقريبا. والإضراب الشامل لسائقي الحافلات في المدينة هو الأول منذ 12 عاماً. واستمر الإضراب الماضي لنحو 20 دقيقة، وجرى تشغيل الحافلات في سول بنظام شبه عام تقوم فيه الشركات الخاصة بإدارة الحافلات، بينما تدعمها وتنظمها بشكل كبير حكومة المدينة لضمان وصول الخدمات إلى الجميع.

اليوروبك. الربري الجديد

جهود بنك اليابان لتعديل أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ عام 2007، استمرت قيمة الين في التراجع، حيث تم تداوله تحت مستوى 152 الحرج مقابل الدولار الأربعاء، و151,6 الخميس، وأصدرت وزارة المالية بنك اليابان، بعد اجتماع ثأر، تحذيراً شفيها للأسواق. وبع هذا التحذير إلى إمكانية تصدح المخاطر على سوق الصرف الأجنبي، رغم عدم اتخاذ أي إجراءات لتثبيت استقرار العملة. وجاء هذا الإخفاض لسبب انخفاض الطلب على الدولار، وأقر البرلمان الياباني الخميس موزنة بقيمة 112,57 تريليون ين (744 مليار دولار) للمستلة المالية 2024 التي تبدأ في إبريل/ نيسان، وهي ثاني أكبر ميزانية، لاستجابة بشكل أفضل

خمسة 29 مارس/ آذار 2024، م 19 رمضان 1445 هـ، العدد 3497 السنة العاشرة
Friday 29 March 2024

اقتصاد

أخبار

السعودية تطلب 595 ألف طن من القمح

أعلنت الهيئة العامة للأمن الغذائي بالسعودية، الخميس، عن طرح مناقصة لاستيراد 595 ألف طن من القمح للتسليم خلال يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز. وقال متعاملون إن الموعد النهائي لتقديم عروض الأسعار في المناقصة هو



الجمعة. وقال تجار أوروبيون إن النتائج متوقعة يوم الاثنين، وذكر أحمد الفارس، محافظ الهيئة العامة للأمن الغذائي، في بيان أن المناقصة تطلب نحو 10 شحنات من قمح يحتوي على بروتين بنسبة 12,5% من مناشئ اختيارية.

خسائر ضخمة للشركات الخارجة من روسيا

أظهر تحليل أجرته رويترز لإبداعات الشركات وبياناتها أن نزوح الشركات من روسيا منذ غزوها أوكرانيا عام 2022، كلف الشركات الأجنبية أكثر من 107 مليارات دولار من عمليات شطب أصول وخسارة في الإيرادات. وخرجت حوالي 1000 شركة من البلاد بعد غزو موسكو أوكرانيا قبل عامين. وارتفع حجم الخسائر بمقدار الثلث منذ آخر إحصاء، في أغسطس/ آب من العام الماضي.

صندوق النقد يدعو

سويسرا للإصلاحات المالية

قال صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، إن سويسرا تحتاج إلى «إصلاحات قوية في القطاع المالي، في أعقاب عملية الإنقاذ التي نظمتها الدولة لاستمراره على بنك كريدي سويس من قبل بنك يو بي إس. وصندوق النقد الدولي هو أحد هيئة دولية تثير المخاوف بشأن بنك UBS الموسع الجديد والمخاطر التي يشكلها على الاقتصاد السويسري.

بولندا تستبعد اتفاقيات الحروب الأوكرانية

اجتمعت الحكومتان البولندية والأوكرانية في وارسو، الخميس، لإجراء محادثات لنزع فتيل الخلاف بشأن واردات الحبوب التي أثارت احتجاجات حاشدة للمزارعين. وسط استبعاد بولندي لحدوث انفراجة ويحتح المزارعون في بولندا وأماكن أخرى في الاتحاد الأوروبي للمطالبة بإعادة فرض الرسوم الجمركية على الواردات الزراعية من أوكرانيا، والتي جرى التنازل عنها بعد الغزو الروسي في عام 2022.

تراجع مبيعات تويوتا

العالمية 7% في فبراير

انخفضت المبيعات العالمية لتويوتا موتور سبعة في المائة في فبراير/ شباط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، متأثرة بتراجع شديد في الصين بسبب عطلة السنة القمرية والركود في اليابان بعد فضيحة اختبارات السلامة في وحيدة السيارات الصغيرة التابعة لها. وتراجعت المبيعات في الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم، بنسبة 36%.

هبوط الين ينعكس اضطراباً في الاسواق اليابانية

للتهديدات الأمنية والتحديات الديمغرافية وتخفيف الإم التضخم، وفق موقع «نيكاتي» الياباني. تتخضن الميزانية إنفاقاً دفاعياً قياساً قهره 7,95 تريليونات ين، حيث تسعى البلاد إلى تعزيز القدرات الدفاعية في مواجهة التهديدات من الصين وكوريا الشمالية. قامت الحكومة بمراجعة خططها الأولية وصداقة مبلغ 500 مليار ين، بعد التراجع عن التوقعات المتفائلة المصغرة من التضخم. إلا أن التوقعات السلبية لمجلس الوزراء لا يزال عند مستويات منخفضة. ويستعدى الحكومة أيضاً إلى تعزيز إمكانات النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في أشباه الموصلات والنكاه الاصطناعي والتحول الأخضر.

اقتصاد

مقال وناس

العراق: خشية من تداعيات رفع أسعار الوقود

لاقت رفع اسعار الوقود في العراق بنسب وصلت إلى 30% انتقادات شعبية حادة، وسط مخاوف من تداعيات القرار على اسعار المواصلات والسلع الغذائية

بغداد - عاصم النواب

حذرت اطراف عراقية مختلفة من تداعيات قرار الحكومة برفع اسعار البنزين المحسن ومطالبت بالعدول عنه وعدم تنفيذه، وأقر مجلس الوزراء العراقي، مساء أول من أمس، حزمة إجراءات اقتصادية وخدمية جديدة، من أبرزها رفع أسعار وقود السيارات بنسبة نحو 30% للبنزين المحسن، وبنسبة 25% لنوعية السوبر، مما أثار غضب العراقيين على عدولها عن قرارها الذي أكد مختصون أن هذا الأمر سيكون له تبعات سلبية على الوضع المعيشي بصورة عامة على مختلف شرائح المجتمع.

تداعيات كبيرة

قال الخبير في الشأن الاقتصادي والمالي مصطفى أكبر حنطوش، لـ«العربي الجديد»، إن «قرار الحكومة برفع أسعار البنزين المحسن والبنزين الممتاز ستكون له تداعيات اقتصادية كبيرة على الطبقة الوسطى والفقيرة، وهذا الأمر ستكون له اتردادات على رفع سعر اجور النقل العامة»، وبن حنطوش أن «هذا القرار ستكون له اتردادات سلبية أخرى، منها رفع أسعار المواد في السوق من المواد الغذائية وغيرها، فهذه المواد تنقل بواسطة سيارات، واصحاب تلك الخدمة سوف يرفعون اجرة النقل بعد زيادة أسعار البنزين، خاصة وأن أغلب العراقيين أصبحوا يستخدمون البنزين المحسن بدلا من العادي الذي هو من نوعية سيئة جدا، ويؤثر على السيارة من حيث العمل، ويتسبب في أعطال مختلفة في المحرك».

تقارير حريرة

مصارف

تونس: تثبيت سعر الفائدة يحبط الأوساط الاقتصادية

تونس - إيمان الحامدي

لم يستجب مجلس إدارة البنك المركزي التونسي لتخططات قطاع الأعمال الذي كان يتربط بخفضا لسعر الفائدة عقب تسجيل تراجع مهم في نسبة التضخم التي تحاربها مؤسسة الإصدار المالي منذ أكثر من سنتين بإجراءات متشددة. وأعلن البنك المركزي التونسي أنه قرر الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في حدود 8 بالمائة. وقال المركزي في البيان الصادر عن مجلس إدارته إنه «قرر الإبقاء على نسبة الفائدة الرئيسية للبنك المركزي التونسي دون تغيير، في مستوى 8 بالمائة».



المواطنون يشتكون من ارتفاع الاسعار (متاح بلعيد/فارس رس)

وحسب البيان، فإن «المسار المستقبلي للتضخم لا يزال محفوا بالمخاطر، نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية وذلك في ظل التوتسي لتخططات قطاع الأعمال الذي كان يتربط بخفضا لسعر الفائدة عقب تسجيل تراجع مهم في نسبة التضخم التي تحاربها مؤسسة الإصدار المالي منذ أكثر من سنتين بإجراءات متشددة.

وأعلن البنك المركزي التونسي أنه قرر الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في حدود 8 بالمائة. وقال المركزي في البيان الصادر عن مجلس إدارته إنه «قرر الإبقاء على نسبة الفائدة الرئيسية للبنك المركزي التونسي دون تغيير، في مستوى 8 بالمائة».

المسار المستقبلي

للتضخم لا يزال محفوها

بالمخاطر

وحسب البيان، فإن «المسار المستقبلي للتضخم لا يزال محفوا بالمخاطر، نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية وذلك في ظل التوتسي لتخططات قطاع الأعمال الذي كان يتربط بخفضا لسعر الفائدة عقب تسجيل تراجع مهم في نسبة التضخم التي تحاربها مؤسسة الإصدار المالي منذ أكثر من سنتين بإجراءات متشددة. وأعلن البنك المركزي التونسي أنه قرر الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في حدود 8 بالمائة. وقال المركزي في البيان الصادر عن مجلس إدارته إنه «قرر الإبقاء على نسبة الفائدة الرئيسية للبنك المركزي التونسي دون تغيير، في مستوى 8 بالمائة».

وأضاف أن «القرار الحكومي متعجل وغير مدروس، والحكومة لا تعلم ما تداعيات هذا القرار، خصوصا أنها تعلن بين حين وآخر، قرب الوصول إلى الاكتفاء الذاتي لتوفير البنزين للسيارات خلال الأشهر القليلة المقبلة، وهذا القرار يدل على أن الحكومة في ورطة مالية وهي تريد الحصول على الأموال، خاصة وأن موازنة سنة 2024 سيكون العجز فيها كبيرا جدا وسوف يتجاوز الـ80 ترليون دينار، وربما تتخذ الحكومة، خلال الأيام المقبلة، قرارات جديدة تسعى من خلالها الحصول على الأموال». وخدم الخبير في الشأن الاقتصادي والمالي قوله: «هذه الصائفة المالية أثرت حتى على صرف رواتب الموظفين، التي هي متأخرة حتى الآن، والتي كان من المفترض صرفها قبل أكثر من 5 أيام». ويعاني العراقيون من ارتفاعات متواصلة في أسعار مختلف السلع الضرورية، وكانت وزارة التخطيط العراقية، أعلنت مؤخرا، عن تسجيل ارتفاع بعددلات التضخم بنسبة 0,4% في البلاد، خلال شهر يناير/كانون الثاني من العام الحالي 2024. وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهداوي، أن التضخم سجل خلال شهر يناير الماضي ارتفاعا طفيفا بلغ 0,4% مقارنة بشهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2023. وأضاف أن

أضرار جديدة

أما الباحث في الشأن السياسي فوراث خورشيد فقال في تغريدة له: «هفت الأعباء والذبول هم من يروجون بأن رفع سعر البنزين لن يضر سوى اصحاب السيارات، فكل اجور النقل سوف ترتفع، وكل أسعار المواد الغذائية سترتفع نتيجة ارتفاع أسعار البنزين والنقل»، وبنّ خورشيد أنه «من يمتلك سيارة سعرها 100 مليون وأكثر لن يؤثر عليه فرق سعر البنزين، ومن لا يملك غير قوت يومه هو من سيدفع الثمن». فيما قال المليون مصطفى عماد، في تغريدة له، إنه فيما يخص قرار حكومة السودان والاطر التنسيقي برفع أسعار البنزين المحسن والبنزين الممتاز وحتى البنزين العادي، حاولت لتخفيض أهم النقاط للرد على أكاذيب الحكومة وتكثف السبب الحقيقي لرفع الأسعار. ويقول الخبير في الشأن السياسي والقانوني امير الدعمي في تغريدة له: «يلد فظلي بصنم ما يصل إلى أربع ملايين برمبل يوميا، ولد عموم على بحر من الثروات، ومع ذلك نحن ننافس البلدان المستقلة المسؤودة للنظ من حيث كلفة الاستهلاك للرد الواحد».

تونس: تثبيت سعر الفائدة يحبط الأوساط الاقتصادية

«نتوقع استمرار مستوى مماثل من المساعدة المالية من شركاء تونس الثنائيين ومتعددي الأطراف حتى من دون برنامج من صندوق النقد الدولي». كما اعتبرت أن «تثبيت التصنيف CA2 لتونس يعكس درجة عالية من الضبابية بشأن مصادر التمويل وسط احتياجات تمويل كبيرة، ويعتبر رئيس الجمعية التونسية للمؤسسات المصرفية والمتوسطة عبد الرزاق حواص أن قرار تثبيت الفائدة جاء محفوا لطيف واستقرين، الذين انتظروا دعفا ماليا عبر خفض الضرائب أو مراجعة سعر الفائدة المشط. ويقول حواص، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن كلفة القروض تقلص من تنافسية السبع التونسية في محيطها المغربي والمتوسطي، حيث تعد الفائدة في تونس الأعلى في المنطقة. واعتبر حواص أن نسبة الفائدة العالية تصدم قطاع الأعمال وتفرضل محرجين أساسيين للنمو وهما الاستثمار والاستهلاك.

ويرى حواص أن زيادة سعر الفائدة لكبح التضخم من الالنيات الكلاسيكية التي تعتمدھا البنوك المركزية، غير أنها غالبا من تخلف نتائج سلبية على مناخ الأعمال، وتطرح الالام المستثمرين ممن يقدفون القدرة على الشفاد إلى السوق للحصول على تمويل لتسيير أعمالهم. وقال حواص إن «تثبيت سعر الفائدة في مستويات عالية من بين طلبات صندوق النقد الدولي، الذي يحد السلطات على خفض الواردات من أجل توفير إيرادات بالعملة الصعبة لسداد الأقساط ديونه المستحقة». لكن اتفاقا بين تونس وصندوق النقد الدولي للحصول على تمويل 9,9 مليار دولار تأخر مدة 48 شهرا بينما وضغوط سياسية وتغير الحكومة عن اتخاذ إجراءات تكشف طلبها الصندوق. كذلك لم يتجاوز النمو الاقتصادي لعام 2023 نسبة 0,4 بالمائة، وسط توقعات بأن تصعد هذه النسبة إلى 1,6 بالمائة خلال العجاري النسخة إلى 2024. وقالت وكالة التصنيف الانتحائي: «توقع استمرار راي قرارا مخالفا. وأكد المتحدث أن البنوك المركزية الكبرى أفصحت عن نتيّة خفض الفائدة على المستوىين القريب والمتوسط بعد تسجيل تراجع في التضخم العالمي. وعانت تونس بحدّة من تداعيات تفشي جائحة كورونا، ثم ارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية؛ إثر اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في 24 فبراير/ شباط 2022. ويرى أستاذ الاقتصاد بالجامعة التونسية أن سعر الفائدة المكلف تداعيات على قطاعات حيوية، من بينها التطوير العقاري الذي دخل في مرحلة ركود شامل من أسبابه عدم قدرة التونسيين على التفاد للقرض البنكية. ويرجح الخبير المالي أن يعذل البنك المركزي رؤيته بشأن سعر الفائدة في حال نجاح الحكومة في حوكمة مسالك التوزيع وتحسين العرض في السلع لمكافحة أسباب التضخم. وتشكو تونس من أزمة اقتصادية متفاقمة مع ارتفاع في معدلات التضخم وأسعار المواد الأساسية، وتراجع الإنتاج الزراعي بسبب الجفاف وشدة الأمطار، ونسعى الحكومة إلى خفض العجز المالي إلى 6,6 بالمائة في 2024 من 7,7 بالمائة في 2023. وقبل أيام، عدلت وكالة موربد نظرتها المستقبلية إلى تونس من سلبية إلى مستقرة وتثبيت تصنيفها عند CA2، متوقعة أن تخضع احتياطاتها البال لسحب محتمل، لكنها مستمرة في توفير تغطية للواردات لمدة 3 أشهر على الأقل بحلول نهاية عام 2024. وقالت وكالة التصنيف الانتحائي:



اسعار البنزين المحسن ارتفعت بنسبة 30% والسوبر 25% (فارس رس)

الردن

إقبال كبير على الادخار بالدينار

عقبات - زيد الدبيسة

ارتفع إجمالي الودائع لدى البنوك الأردنية بكافة العملات إلى 43,7 مليار دينار العام الماضي (61,6 مليار دولار) مقابل 42,1 مليار دينار (59,4 مليار دولار) في نهاية العام الذي سبقه، وفقا لأحدث تقرير مالي للبنك المركزي الأردني اطلعت عليه «العربي الجديد». وبالنظر إلى تطورات الودائع في نهاية العام الماضي حسب الميانات ووفقا لنوع العملة، يلاحظ أن رصيد الودائع بالدينار الأردني قد بلغ 34,4 مليار دينار، و9,3 مليارات دينار للودائع بالعملات الأجنبية. (الدينار = 1,41 دولار). أما في نهاية العام 2022 فقد بلغ رصيد الودائع بالدينار 32,8 مليار دينار و9,3 مليارات دينار للودائع بالعملات الأجنبية. ويرى خبراء اقتصاد أن الإقبال على الادخار لدى البنوك بالعملة المحلية «الدينار» ما زال مرتفعا بشكل واضح، وذلك نتيجة للإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي لأجل زيادة الثقة بالعملة الأردنية كوءاء ادخاري من خلال ارتفاع العوائد على الإيداعات بالدينار مقابل الدولار والعملات الأجنبية الأخرى. وقال الخبير الاقتصادي حسام عايش لـ«العربي الجديد»، إن الأردن من خلال البنك المركزي يطبق سياسة نقدية مستقرة تتماشى مع التطورات، حيث تتمسك الحكومة بتثبيت سعر الصرف مقابل الدولار عند سعر 0,708، وذلك منذ فترة التسعينيات ومجازرة قرارات البنك الفدرالي الأميركي بشأن أسعار الفائدة من حيث الارتفاع والانخفاض. وأضاف أن الإقبال على الادخار بالدينار يحافظ على مستوياته ويلاحظ ارتفاعه بشكل مستمر، ما يعزز الملاءة المالية للبنوك من ناحية السيولة والقدرة على التمويل والاستثمار.

وقال إن العائد على وداع الدينار ارتفع بشكل كبير خلال العامين الماضيين تبعاً لقرارات رفع سعر الفائدة، وتشهد السوق المصرفية تنافسا بين البنوك لاستقطاب

الادخارات من خلال منح أسعار فائدة مرتفعة على الودائع وتوفير امتيازات وحوافز أخرى، وارتفعت أسعار الفائدة على كافة أنواع الودائع لدى البنوك المرخصة في نهاية العام الماضي باستثناء سعر الفائدة على وداع التوفير والذي شهد انخفاضا، وذلك بالمقارنة مع مستوياته المسجلة في نهاية العام 2022. كما ارتفعت أسعار الفائدة على كافة أنواع التسهيلات الائتمانية المنوحة من قبل البنوك المرخصة في نهاية العام الماضي، وذلك بالمقارنة مع مستوياتها المسجلة في نهاية العام قبل الماضي. محافظ البنك المركزي الأردني عادل شرkans، قال سابقا إن السياسة النقدية المرنة التي يتبناها البنك مكنت من إرساء أسس قوية للاستقرار النقدي والمصرفي في الأردن، وساهمت في الحفاظ على هذا الاستقرار بمكوناته كافة وبلورته إلى حقائق ملموسة، رغم البيئة الاقتصادية الخارجية غير المواتية التي يشهدها العالم اليوم، وأكد أهمية الاستقرار النقدي الذي يعد الهدف الرئيس للبنك المركزي المحدد، في القانون، ويعد ركنا أساسيا من أركان الاستقرار الاقتصادي الكلي ومعدّنا رئيسيا لتعزيز النمو الاقتصادي وتهيئة البيئة الجاذبة للاستثمارات، والتخطيط للمستقبل على المدين المتوسط والطويل.

وقال إن قرارات رفع أسعار الفائدة الأخيرة استندت إلى التزام البنك المركزي بالحفاظ على الاستقرار النقدي في الأردن من خلال المحافظة على جاذبية المدخرات بالدينار الأردني، بالإضافة لاحواء الضغوط التضخمية الناتجة عن الطلب المحلي. وتعد الضغوط التضخمية الأساسية للمواطنین في الأردن لإيداع أموالهم من ناحية ارتفاع عوامل التضمان والعوائد، وتقاديا للتخاطر التي قد ترتب عن استثمارها بأوجه أخرى أو التخلي عن الودائع بالدينار الأردني لدى البنوك العاملة في الأردن إلى 5% و6% فيما السمر الأغلب على الودائع بالدولار 1%.



رصيد الودائع بالدينار بلغ 34,4 مليار دينار فيه 2023 (Getty)

مصر

رفض تعيين المعلمين على بنود الموازنة

القاهرة - عادل مبريا

رفضت الحكومة المصرية إدراج تعيين 30 ألف مدرس على درجات وظيفية ممولّة من حسابات هيئات وزارة التربية والتعليم، بموازنة عام 2024-2025، وإسناد مهمة التمويل على حسابات الحكومة الخاصة التابعة لوزارةتي التعليم والتنمية المحلية بالأعباء المالية على الموازنة جراء التعيين بالقطاع الحكومي العام، والكفاءة وسوء توزيع الموارد البشرية داخل القطاعات المختلفة بالدولة». وأوضح خبراء المشروع خلال مناقشاتهم سبيل الاستفادة من العمالة الوظيفية بالجهات الإدارية بالدولة، أن الإبرام الاقتصادي مع صندوق اتفاقت عليه الحكومة مع صندوق النقد، لتقليص حجم العمالة التي قاربت 5 ملايين وظيفة، قد خضت خطوطها لتلبية هذا الطلب عام 2016، حينما حصلت على قرض الصندوق، حيث استطاعت خفض العمالة بالجهات الإداري بالدولة، بنسبة 13%. أشار تقرير الخبراء إلى أن الدفع بحجة أن تقليص العمالة الحكومية شرط لنجحت اقتصاد السوق وإصلاح الاختلالات المالية للدولة، أمر غير سليم، مبينا أنه بالنظر إلى مؤشرات سوق العمل في الدول المتقدمة، القائمة على الاقتصاد التي تشهد نمواً حكومية من صندوق الاستثمارين الأجانب على مدى الأعوام الخمسة الماضية 63 أسس الخمسين، وكشف أن قيمة الصافي الإجمالي للأجانب تُعد أقل مستويات صافي الشراء الإجمالي من قبل الأجانب خلال الأعوام الخمسة الماضية 99%، وذلك وفق التقرير الصادر عن وحدة البحوث والاستراتيجيات الاستثمارية بشركة كاسكو للاستثمار.

تبرر العمالة الأجنبية على 6% في بلجيكا، و30% في النرويج، يظهر التقرير وجود حجر واضح في نموّ الاقتصاد، وتضاعف بوجوه زيادة 30% مثل التعليم والصحة، وسط ادعاءات حكومية بتخصيص الجاهن الإداري، مؤكداً تراجع أعداد المدرسين سنوياً، رغم الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب، جنّته «الدولار = نحو 47 جنجها،

أخبار العرب

ارتفاع ارباح العقارات بورصة قطر

ارتفعت أرباح قطاع العقارات المدرج بورصة قطر خلال عام 2023 بنسبة 6,46% على أساس سنوي، وذلك حسب إحصائية البورصة القطرية. وسجلت الشركات المدرجة بالقطاع أرباحاً في العام المنتهي بـ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 بقيمة 1,76 مليار ريال، مقابل 1,65 مليار ريال خلال عام 2022. ويتكون القطاع من 4 أسهم وهي: برودة العقارية، والمتحدة للتنمية، ومجموعة إزدان القابضة، ومزايا للتطوير العقاري. ودعم أداء القطاع ارتفاع أرباح 3 شركات، في مقدمتها إزدان التي حققت أرباحاً بقيمة 99,66 مليون ريال بنهاية عام 2023. مقابل أرباح عام 2022 البالغة 86,73 مليون ريال. بارتفاع بلغت نسبته 14,9% وسجلت شركة برودة أرباحاً بقيمة 1,23 مليار ريال، مقابل ارتفاع عام 2022 البالغة 1,14 مليار ريال، بارتفاع بلغت نسبته 11,4% مليار ريال، بارتفاع بلغت 388 مليون ريال لعام 2022. بارتفاع 3,61%.

نمو صافي تحفقات الاستثمار الأجنبي بالسعودية

ارتفع صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية بنسبة 16,1% خلال الربع الرابع من عام 2023 مقارنة مع الربع السابق. وكشف الهيئة العامة للإحصاء، في تقرير صادر أمس الخميس، عن ارتفاع قيمة صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في ريال (3,03 مليارات دولار).

ويمثل صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر: الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإحساء، بأن قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى كوريا الجنوبية بلغت نحو 19,38 مليار ريال (5,17 مليارات دولار) في الربع الرابع من عام 2023، وبنسبة 16,6% مقارنة مع الربع الثالث من العام نفسه، والذي بلغت قيمته 16,62 مليار ريال (4,43 مليارات دولار).

أخبار العالم

كوريا الجنوبية تفشل من الانضمام لمؤشر فوتسي راسل

فشلت كوريا الجنوبية في الانضمام إلى مؤشر السندات الحكومية العالمية (WGBI) الذي تديره فوتسي راسل (FTSE Russell)، حسبما ذكرت المنظمة الواقعة بلندن أسس الخمسين. وستظل كوريا الجنوبية في قائمة المراقبة الخاصة بها لتحقاق المحتملة إلى المستوى الثاني لإمكانية الوصول إلى السوق من المستوى الأول، والنظر في إراجها على المؤشر، وفقاً فوتسي راسل. تمت إضافة كوريا الجنوبية إلى قائمة مراقبة مؤشر السندات الحكومية العالمية في سبتمبر/ أيلول 2022. وعليها الانتظار حتى يستثمر الفحل لمعرفة ما إذا كان سيتم إراجها على المؤشر عندما يعلن الكيان المالي قراره. يعد فوتسي راسل للسندات الحكومية العالمية مؤشراً عرضياً تم تصميمه لقياس أداء أسواق السندات الحكومية.

الصين مصدر رئيسي للاستثمار في تراثانيا

برزت الصين كمصدر رئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر في تراثانيا، ما ساهم بشكل كبير في تنمية البلاد، حسبما ذكر مسؤولون. وجاء ذلك خلال الجلسة الختامية للمنتدى الاقتصادي الصيني-التراثاني ومؤتمر ترويج التجارة والاستثمار بين الصين (جنجها) وتراثانيا اللذين عقدا على مدار يوم واحد في مدينة دار السلام الساحلية. وقالت المستشارة العامة في مكتب الرئاسة المسؤول عن التخطيط والاستثمار تاروسي كاي إنه، في الفترة من يناير/كانون الأول 2021 إلى ديسمبر/كانون الأول 2023، سجل مركز الاستثمار التراثاني 256 مشروعاً استثمارياً بقيمة حوالي 2,5 مليار دولار. وكانت القطاعات الخمسة الأولى لهذه المشاريع هي التصنيع والبناء، والتجاري والزراعة والنقل والخدمات.

اقتصاد

تقرير

يعتبر الاقتصاد من أبرز العوامل المؤثرة في نتائج الانتخابات المحلية المرتقبة في تركيا الأحد المقبل. خاصة البرامج التي تطاول ارتفاع الأسعار

الانتخابات المحلية التركية

الاقتصاد يتصدر أولويات الناخبين والمرشحين

إسطنبول.. جابر عمر



بعد الاقتصاد من أبرز المؤثرات في السياسة التركية ومحددا أساسيا في أي انتخابات تجري في البلاد، حيث إن البرامج التي تطاول الأسعار وسعر العملة وغيرها من العناصر التي تهتم المواطنين، تحدد مصير الأحزاب السياسية المتنافسة، وهذا ما يجري في الانتخابات المحلية المرتقبة الأحد المقبل.

وتواجه الحكومة ظروفًا اقتصادية سيئة نتيجة التضخم وارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائكية للمواطن، ورغم زيادة الرواتب أكثر من مرة إلا أنها لا تزال غير كافية في مقارنته مع صعود أسعار المنازل وغلاء الأسعار، خاصة في المدن الكبرى. وتوسعى المعارضة من جهتها للضغط

تضيق الشلأعات الانتخابية

يعمل مركز مكافحة تضليل المعلومات في مكتب الرئاسة التركية على تضيق الشلأعات المتعلقة بالاقتصاد، ومبت بينها ما نفته الحكومة في 24 آذار/مارس الجاري، بأنه «كان هناك نقاش حاد بين

الرئيس رجب طيب اردوغان ووزراء المالية محمد شيلمشاك حول دعم الكهرباء والتال الطبعي ومكافآت المتقاعدين»، وأضاف المركز أنه لم يكن هناك مثل هذا الحوار، فيما يشترم دعم الدولة بنسبة 50 في المائة في المرحلة الأولى لقوائم الكهرباء و75 في المائة للغاز الطبيعي.



الحكومة البريطانية أمام تحدي الركود

تواجه حكومة المحافظين البريطانية تحديا اقتصاديا يهدل بوقوع المملكت المتحدة في ركود العام الماضي

لندن. **العربي الجديد**

أكد مكتب الإحصاءات الوطني البريطاني الخميس أن اقتصاد المملكة المتحدة دخل في ركود طفيف العام الماضي، ما يترك رئيس الوزراء ريشي سوناك أمام تحدي طامة الناخبين إلى أن الاقتصاد في أمان قبل الانتخابات المخوقة في وقت لاحق هذا العام. وقالت البيانات إن الناتج المحلي الإجمالي انكمش 0,1 في المائة في الربع الثالث و0,3 في المائة في الربع الرابع والقرصين الثانيين الأوليين. وناظر الاقتصاد البريطاني علامات بدء عام 2024 على أساس أقوى مع نمو الناتج المحلي الإجمالي 0,2 في المائة في يناير/ كانون الثاني مقارنة بديسمبر/ كانون الأول. وتشير إطلاعات غير رسمية إلى استمرار النمو في فبراير/ شباط ومارس/ آذار. وشهدت بريطانيا تناطوًا في التعافي من آثار جائحة كوفيد-19، ونما اقتصادها العام واحدًا بالمئة فقط من مستواه في أواخر عام 2019، وسجلت ألمانيا فقط من بين مجموعة الدول السبع أداءً أسوأ.

ونما الاقتصاد البريطاني في عام 2023 ككل 0,1 في المائة فقط، وهو أضعف أداء له منذ عام 2009 في نهاية الأزمة المالية العالمية، باستثناء الضرر الكبير الذي لحق بالناتج

شيء؛ الأمر ازداد سوءًا»، ويقول الكاتب والمحلل السياسي جكير أتاجان لـ«العربي الجديد»، إن «أوضاع الاقتصاد توترت بنسبة 30-25 في المائة على الانتخابات في تركيا، وذلك لأنها انتخابات إدارة محلية، ولو كانت الانتخابات رئاسية وبرلمانية

لكن التأخير سيصل إلى نحو 65 في المائة تقريبًا، وسبب ذلك أن الحكومة هي المعنية بالسياسات الحكومية الاقتصادية»، وأضاف «نسبة التأخير هذه تشمل المتقاعدين والعاملين بالحد الأدنى للأجور، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار وتأثرهم

حكومة الظل، راشيل ريفز، اعتبرت أن أرقام مكتب الإحصاءات الوطنية أظهرت أن القطاع الثلاثة، والخدمات والإنتاج والبناء، أظهرت انخفاضًا في الإنتاج في الربع الأخير من عام 2023 ولم يُسج حدوث ركود. أعمق إلا من خلال زيادة الإنتاج الحكومي، وانخفضت الخدمات بنسبة 0,1 في المائة مقارنة بانخفاض 0,2 في المائة في التقدير الأول، ولكن دون إحداث فرق في الانخفاض العام في الأوسع.

وتراجعت التجارة البريطانية كما انخفض استهلاك الأسر على الرغم من انخفاض التضخم قرب نهاية عام 2023. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن مبيعات التجزئة شهدت أكبر انخفاض شهري في ديسمبر منذ يناير 2021 عندما فرضت قيود جائحة كوفيد-19. وقال أشلي ويب، الخبير الاقتصادي البريطاني في شركة كاتيلاب إيكونوميكس الاستشارية لـ«الغارديان»: «كان الركود الفعلي المعدل في المملكة المتحدة في نهاية العام الماضي خفيفًا كما كان يعتقد سابقًا، ومن المحتمل أن يكون وشرخ أشلي ويب، الخبير الاقتصادي في كاتيلاب إيكونوميكس لـ«فانينشال تايمز»، أن توقعات الشركة للتعافي الاقتصادي هذا العام في عامي 2024 و2025 ستكون أقوى مما توقعه بنك إنجلترا. وتوقعت الشركة أن ينخفض التضخم بدرجة أكبر مما يتوقعه بنك إنجلترا وستخفض أسعار الفائدة بشكل أسرع وأبعد. مما تشير إليه أسعار السوق الحالية.»

اتهامات لسوناك بنكث وعوده في تحسني موشرات الاقتصاد



مع الأرباح»، ويشدد «لم يكن هناك تحسن ملحوظ من الانتخابات السابقة التي جرت في أيار/مايو الماضي حتى الآن، وخاصة في مسألة التضخم وارتفاع الأسعار، ما يرجح عفة مرشحي المعارضة على حساب مرشحي التحالف الجمهوري».

وعود بزيادة الرواتب للعمال ودمع المتقاعدية والمحتاجين

من ناحية، بلغت الكاتب والباحث جاهد فوز في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الأهم عادة في تركيا هو الاقتصاد سواء كان الأمر يتعلق بالانتخابات المحلية أو الانتخابات البرلمانية، وبالطبع هناك انكماش اقتصادي خطير في العالم بالآونة الأخيرة، خاصة منذ جائحة كورونا، وتعد تركيا من أكثر الدول المتضررة من هذا الانكماش والتضخم، ولذلك فإن الاقتصاد في تركيا له دائما تأثير على أصوات الناس في الانتخابات». ويضيف «في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي جرت في 14 و28 مايو/أيار كان المعيار الأول هو تحقيق السلام والأمن للشعب، والاقتصاد جاء بعد المعيارين الحاسمين الأولين، ويبدو أن المعيار الاقتصادي سيمصح أكثر أهمية قليلا، لكن الانتخابات المحلية لديها ميزة أن الناس يصوتون للمرشح المناسب وليس للزئ»؛ ويخاطب «قد ارتفع التضخم في تركيا، وخاصة في العامين الأخيرين إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ البلاد، ومراقب استطيع أن أقول كانت هناك ردة فعل شعبية على التضخم، ولكن هناك معياران مهمان هنا الأول هو قيادة الرئيس وحقيقة أنه منح الثقة للشعب، بما في ذلك تحسين الرواتب حيث اتخذت الحكومة خطوات جادة للغاية، حتى موظفي القطاع العام حصلوا على زيادة كبيرة جدا، ومع ذلك فإن القضية التي تبدو الأكثر إشكالية في تركيا الآن هي مسألة المتقاعدين، حيث يبلغ أدنى راتب شهري للمتقاعدين حوالي 110 آلاف ليرة، ويعقد على نطاق واسع أن هذا منخفض جدا بالنسبة لظروف تركيا الاقتصادية».

ويكمل أن «المشاكل الاقتصادية وارتفاع الأسعار أصحبا ورفقا رابحة للمعارضة إذا جاز التعبير، ولذلك يمكن القول إن المعارضة هي التي تستفيد أكثر خلال الانتخابات، ومع ذلك هناك نقطة هامة هنا. إذ هناك مشكلة كبيرة مع المعارضة بتسفتها وتعدد مرشحيها، كما أن مرشح حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول أكبر أمام أوغلو، يواجه قضية فساد في الأنة الأخيرة وفق مقاطع فيديو سربت أخيرا، وهي حاليا محل نقاش جدي داخل المعارضة، ما يثير تساؤلات حول الانعكاسات عل النتائج الانتخابية».

روسيا قد تصعد بسعر النفط إلى 100 دولار

موسكو. **العربي الجديد**

أعلن جيه بي مورغان أن قرار روسيا بتعميق تخفيضات إنتاج النفط قد يؤدي إلى رفع أسعار النفط الخام العالمية بالقرب من عدهم وجود استجابة سياسية أو عرض أو طلب، فإن تصرفات روسيا يمكن أن تدفع سعر خام برنت إلى 90 دولارًا بالفعل في أبريل، ويصل إلى منتصف 90 دولارًا بحلول أيار، وقامت العديد من الدول الأعضاء في «أوبك» بتعميد تخفيضات الإنتاج الطوعية الإضافية بمقدار 2,2 مليون برميل يوميًا لدعم استقرار وتوازن سوق النفط.

لكن في خطوة مفاجئة، قالت روسيا إنها ستخفض طوعا 471 ألف برميل يوميا من إنتاج وصدرات النفط الخام خلال الربع الثاني من هذا العام. هذا بالإضافة إلى التخفيض الطوعي بمقدار 500 ألف برميل يوميا الذي أعلنته روسيا سابقا في إبريل/



معاملة دعم اسعار النفط الكسندر هارلوت،الاسطول

رؤية

شمول موازنة مصر ومصير الصناديق المحصنة بعد الحافظ العاوي

دأبت الحكومات المصرية على مدار العقود الماضية، على ممارسات مثيرة للعجب، من ضم وفصل هيئات وإدارات، والزمع أن وراء هذه الخطوات تحسين الأداء، لكن الواقع أفز ن نتيجة يلمسها الجميع، وهي أن هذه التغييرات تُعنى بالشكل دون المضمون، ولم تسفر عن قيمة مضافة، وفي ضوء رصد أحدث هذه الممارسات، ما نشره موقع وزارة المالية المصرية، ووسائل الإعلام، بناء على تصريح وزير المالية محمد معيط، من أن الحكومة وافقت على مشروع قانون بشأن ضم الهيئات الاقتصادية للموازنة العامة للدولة، لتحقيق مبدأ شمول الموازنة، والسيطرة على سقف الدين العام للحكومة. وحسب التصريح، فإن الحكومة قد أحالت مشروع القانون لمجلس النواب، وينتظر حسب ما أعلنه الوزير، أن يتم تطبيق الضم الكامل للهيئات الاقتصادية للموازنة في 5 سنوات، وعلى مدار 5 سنوات، وأن تكون البداية مع العام المالي 2024/ 2025، علما بأن عدد الهيئات يصل إلى 59 هيئة، وتأتي هذه الخطوة في ظل أزمة اقتصادية ومالية خانقة في مصر، وبخاصة تلك المشكلات المتعلقة بالموازنة العامة للدولة من عجز دائم، وتضخم في المديونية، ظهرت خطورتها بشكل كبير، من خلال بيانات نشرتها وزارة المالية، بتقريرها المالي الشهري في ديسمبر 2023، من كون زيادة فوائد الدين عن إجمالي الإيرادات العامة، خلال الفترة من (يوليو 2023 – يناير 2024، إذ بلغ إجمالي الإيرادات خلال الفترة 951,9 مليار جنيه، بينما بلغت فوائد القروض 962,8 مليار جنيه.

علاقة الهيئات الاقتصادية بالموازنة

المفترض أن تعبر الموازنة العامة عن حقيقة الوضع المالي للدولة، ولذلك يعد مبدأ الشمول من أهم خصائص تلك الموازنة، لكن الواقع يعد مصر مختلف، فتمة تعديلات عدة تمت على قانون الموازنة العامة، جعلت الوصول لحقيقة الوضع المالي العام أمرا صعبا، ففي عام 1979، تم تعديل قانون الموازنة العامة للدولة، ليفصل موازنة الهيئات الاقتصادية عن الموازنة، وجعل العلاقة بين تلك الهيئات والموازنة، هي علاقة العجز والفائض، بمعنى أن تُعد هذه الهيئات موازنتها بعيدًا عن الموازنة العامة، وما يتحقق من أرباح لهذه الهيئات يحول للخزانة العامة، وكذلك ما تسفر عنه أعمالها من خسائر تتحملها الموازنة، وكذلك جرى الأمر لشركات قطاع الأعمال العام، حيث تمارس أنشطتها، وتدير استثماراتها، ويقتت علاقاتها بالموازنة هي علاقة العجز والفائض. أما عن المسايات والصناديق الخاصة، فحدث ولا حرج، حيث سحمت عدة قوانين على مدار العقود الماضية بإنشائها، وأبرزها قوانين الموازنة العامة، والإدارة المحلية، والجامعات، والبنك المركزي، وبعد عام 2013، أُنشئت صناديق بقوانين خاصة، جعلتها شبه محصنة من الرقابة المكفولة لمجلس النواب، مثل صندوق «تحيا مصر» وصندوق «مصر السيادي»، وعلى سبيل المثال فالصندوق السيادي لا يُزول نتائح أنشطته إلى الموازنة العامة، بل ترحل للسنوات المقبلة، وهو ما حرم الموازنة من موارد مهمة، وبخاصة أن رأس مال الصندوق يأتي من خلال حصوله على الأصول الرأسمالية للدولة.

أداء سلبيا

حسب بيانات البيان المالي لموازنة العام المالي الحالي 2023/2024، قدر مصادر علاقة الهيئات الاقتصادية بالموازنة بصحاست 169,7 مليار جنيه في العام المالي 2023/2022، فقد حولت هذه الهيئات مبلغ 184,9 مليار جنيه للموازنة عام 2023/2022، بينما حصلت على قروض ومسامعات 245,6 مليار جنيه، أما في مشروع موازنة 2024/2023، فقد ارتفع صافي علاقة الموازنة العامة بهذه الهيئات إلى خسائر بنحو 182,5 مليار جنيه، ومن الهيئات التي تحقق فائضا ويحول للموازنة كل عام، منذ سنوات، على سبيل المثال، قناة السويس، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهيئة العامة للبترول، بينما الهيئات التي تشكل عبئا وخسائر للموازنة على سبيل المثال اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وهيئة السكة الحديدية.

تحديات التطبيع والتأمر المنتظرة

بعد أكثر من 40 عاما من انفصال هذه الهيئات عن الموازنة، فإنها رثت أوضاعًا إدارية ومالية، تتطلب ما يواكب التعديل المنتظر، لكن المفترض أن هذه الهيئات تدبر أمر استثماراتها بنفسها، بالإضافة إلى الدعم الحكومي لبعضها، فهل سيستمر الوضع على ما هو عليه، فيما يتعلق بتدبير الاستثمارات، أم سيتم ضم أمر استثماراتها للبيد السادس بالموازنة العامة، والخاص بالاستثمارات العامة، وهنا سنجد أن الموازنة تعد مرة أخرى لتمول أنشطة خدمية وإنتاجية، وسيكون هناك عدد آخر، يتعلق بتحديد أسعار سلع وخدمات هذه الهيئات، وهل ستعود للإشكالية الأسعار الاجتماعية مرة أخرى، وهو أمر إذا تم العمل به، فسيجعل على تقادم أزمة الدين العام، وليس السيطرة عليها كما يُزعم التعديل المنتظر، وتمة تُحد آخر، في حالة التطبيق الكامل وضم كافة الهيئات الاقتصادية للموازنة، فإن هناك بعض الهيئات بحكم قانون إنشائها، تتمتع بميزة ترحيل نائض نشاطها للأعوام القادمة، ولا يحول للموازنة، ويستلزم الأمر تعديل قوانين هذه الهيئات ليقطب عليها التعديل التشريعي المنتظر، وسيكون التعدي الأكبر أمام تطبيق التعديل المنتظر، هو السيطرة على الصناديق الخاصة داخل هذه الهيئات، فهل ستظل هذه الصناديق تعمل وفق الواج أو قرارات إنشائها، أم سيتم ضمها بالكامل للموازنة؟ ولعل من المفيد هنا أن نذكر، أنه إذا كانت هناك نية صافية لتطبيق مبدأ شمول الموازنة أن يتم بالفعل ضم صندوقي «تحيا مصر» والصندوق السيادي» للموازنة العامة، لكي تمكن السيطرة الكاملة على الجزء الأكبر من الموارد العامة للدولة، والخروج من الأزمة المالية الخانقة. من الشار المنتظره من التشريع الجديد، فهي متعددة، ومنها على سبيل المثال، أن ترغ الحكومة بها عن إدارة هذه الهيئات، وأن تكون الإدارة تعمد على مبدأ الكفاءة والمحاسبة، وليس فرض أهل الثقة.

النصر الكامل على الوضع الإلكتروني

آراء

السلسل المحموق على الشاشات عاشة بحداج

من يشاهد «الاستقرار» الدرامي للمسلسلات العربية في موسم رمضان الحالي يحلف أنه مثل باقي المواسم ليست مسلسلات طيبة، وهذا ما اعتدنا عليه، ولكنها أفضل من السياريوهاث الأساسا التي لم يعد في الأفق غيرها،.
في هذه الفترة، وباللحظة ينسى أنه في اللحظة نفسها من الزمان نفسه لا تجري على قدم وساق إبادة شعب على مرعى بصر او مرعى بصيرة وينسى حقيقة أن ما يحدث يُثبِّت كما حد التحبب.
حتى صرنا نتجنب الأخبار والصور، التي لم تكن صادمة قط كما في الآن.
ثم يفكر، كم مسلسل يمكن أن تنتج عن الأرض وأهلها الذين اختلطت بناوهم بترابها؟
لنأخذ، مثلا، فيلم «ثلاث زهراء القمر» الذي أنتج قبل الحرب ولكن عرضه ترأمن معها، جعل الجميع يربط بينهما، وساعد، من دون أن يقصد، في تقوية الموقف الفلسطيني.
نعم إنها موهلة أن تحتاج لفيلم ليُخصف شعبا قُتل ويُقتل تقنياً، إنها ملصقة أن ننظر من صنّاع الدراما أن يخفّوا من عارنا، بينما القادة والرؤساء والملوك والزوّار والعساكر يخذلون شعبا أعزل لكن ما الأفضل؟
مسلسلات ملذرة للعار أو مسلسلات من العار ثبتت خالياً؟

بالنظر إلى جهود الصهيونية في الدعاية والبروباغندا، التي لا تشبه لها، الترويج باسمونها الإعلامية اليهودية على وجه الأرض، حتى أنني أقسمت أنني لا استطيع تحمل فيلم أو مسلسل آخر، من جرّاء مثلر وعصبية، إذ لم تنتج أعمال تنتصر للمساة مثلما أنتج عن الحرة.
لا عن مسافة العيون، التي أحرقت حياة الملايين فترات طويلة، ولا عن جرّاء الإبادة تجاه السكان الفلسطينيين، في أميركا الشمالية.
ولا عن وحشية الفايكينج تجاه الجيران، الذين صارت التراما تهرز غزواتهم، ما لعلته حاكمك القشتليش في إسبانيا، والكنيسة في أوروبا في العصور الوسطى، ولا الجرائم الأوروبية في المستعمرات....

ولأنّ الحرب بدأت قبل ثلاثة أشهر من رمضان، كان يجب أن تقوم بعض الشركات والحدث، وهي فرصة للتذكير بتاريخ الأرض والإنسان، لن نسي بيئنا، ومواجهة صنّاع جهاز كثيرة وتآمرها، وتلقين الأجيال الجديدة في هاثها الحرب.
لأنها جانب ما حدث معي مرّتين، وأنا أمشي في ردهات الجامعة، وأمر بوقفات طلابية معارضة للتطبيع لم يشارك فيها سوى عشرات الطلبة، لكنها كانت فرصة لبعض عراضه لأول مرة عن محيرات القضية الفلسطينية.
في المرّتين، سمعت طابعتين تتسائلان: ما الطليعي؟ الفنّ موفق، وإنّا عززت الجيوب والسياسيون، ما كنا جميعاً، فيماكان الفنّ أن يُحدث الفراق بطرق كثيرة، ليست من الضمورى أن تكون مباشرة.
حتى في الدول المطعنة التي تضامنت بشكل ما، سياسياً أو عبر منطلات اليؤس العربي، هي فرصة لشركات الإنتاج التي تزوّد الإعلام الرسمي، أن تقدم أعمالا عن قصص فلسطينية، أو عن قصص محلية لها علاقة، مثل المغاربة والجزائريين والتونسيين الذين حاربوا في فلسطين، وفي جنوب لبنان، وآخرين...
كما لم تقم قائمة مسلسل كهدا في دول أخرى ضد التطبيع، يمكن مقاربة للمسلسلات داخل البلاد نفسها، لا في مكان الحرب، تسهيلا لهم، عن دوافع التحاقهم بالقاومة، وتنامي تعاطفهم، وكيف وصلوا إلى منطقة الحرب، واتباع خطّ الأحداث على الأرض، من خلال الصدى الذي يصل إلى الأهالي، وغيرها من القصص التي كانت تبعيد العمل الفني عن توجه النظام التنباسي، وتوابعها حاجة مأساة لدى أهل المنطقة، في مشاهدة دراما لها علاقة بما يحدث.
غير التي لم يعودوا قادرين على متابعتها في الأخبار. رغم أن سرد قصص من الحاضر أكثر جدوى وأقوى اثرأ.
ليستمرّ مسلسل الجين الرّمسي وغير الرّمسي، ما دام الذين يستطيعون إحداث فارق لا يتعهم ذلك، ولعلمهم سيتحقّقون به الإزهاق السياسية، مثل كل شخص مسؤول أو أي فرد له القدرة على إحداث والتغيير بسيطا.
بمعنى انتظارك أمر من أعلى السلطات لفعل أي شيء، وفي انتظار الأمر بالمعروف الذي لن ياتي، حتى لو جاء عبود أخيرا، على السّلحفاة التي يبدو أنّه امتطعا، نيبان، عراق في منقطة العام.

داعش بوصفها «غزواً داخلياً»

جيار ديبا

مُقلّ تصريح الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، 8 مارس/ آذار العسكري، ايد الانتخابات البلدية المقبلة استكون الأخيرة له رئيساً لحزب العدالة والتنمية، أول إشارة رسمية إلى مغابرة السلطة بعد نهاية ولايته الحالية.
قال اردوغان امام حشد من الشبان التركي، «وااصل العمل دون توقف، تركّض من دون أن تنتفض ولانا بالنسبة إلى هذه هي القضية».
بعد ما يتصاعد عن الذهاب خلال منع السلطة الموحدة التي بموجب الجولات، هدفوا الانتخابات في انتخاباتي الأخرى، «النهائية» التي لمخ الجليل اردوغان جانب الإا تشبه نهاية السليمان عبد الحميد الثاني، عندما انتهت به الأمور، إلى أن عزله عن السلطة، وملكنت هذه الخطوة بداية النهاية لسلطنة كنهيد خضورها في تاريخ البشرية، فانهائية بالنسبة إلى اردوغان يجب أن تكون منقطة بانصر بعد معركة انتخابية في مايو/ أيار 2023 من قبل سلطنة بنخسبة إليه، بل استطاعت المعارضة أن تتحد في وجهه، وتسجل موقفاً ووضوحاً لا يستهان به، وردّ كدت الانتخابات حيلولة بترابيح، حدث بعضهم السبيد إلى الدستور بحدته، حيث لا يسمح بالترشيح للانتخابات المقبلة بعد إجراء سوات، وحتى لو عزل الدستور قبل يكون سعياً عبراً لانتخابات للاحكام التي تخمل إلى العلاقة أكثر من طرغ المنابع الإثمانية، سيما وأن بلدية إسطنبول، العاصمة الإدارية للبلاد، لرسم السلطة السياسية لردوغان، ولكن هل هذا ما عنانها في كتابة النهاية؟
منها كانت النهاية التي تجاوز اردوغان رسمها، ومهما تعددت أسباب اعتزاله على الحياة العامة، فإن معركة الليدات يجب أن تكون نهايتها سعيدة، كما يريدنها اردوغان، لهذا يصحّ فيها استخدام جميع الوسائل تحديداً الانتخابات التي تخمل إلى العلاقة أكثر من طرغ المنابع الإثمانية، سيما وأن بلدية إسطنبول، العاصمة الإدارية للبلاد، في أيدي المعارضة التي فارت بها، 2019، عنان الأولين لردوغان برطلون عام 1200 وانتبدت بقوة الدولة عام 1924.
هذا السلطة وسقط في لوزان من عام 1922 معاهدة كانت الأقسى في تاريخ البلاد.

الدولة في 2007من تحقيقمصالح

مولدنا الحصر

تحلّت الأنثروبولوجيا الصدارة في النقاش الأكاديمي الدائر بشأن المعرفة الكولونiale منذ عهد، وذلك لأنّ تشكل مدونتها والاستنتاجات النظرية التي استنتجت منها، وكذا البرامج العلمية المستخدمة التي صمّمت اعتمادا عليها، كانت تجري في سياق فرض سيادة شعوب على أخرى، بكل الثقافة الاعترابية والتجريبية للمفهوم، ولأن الاستعمار المحضوري المباشر قد تراجع، فإن المدونة الأنثروبولوجيا محلّ الجدل الأكاديمي اليوم تحوّلَت إلى مدونة انتقادية واتّراج التنازع بشأنها من ساحة النقاش السياسي الميداني، كما كان زمن حركات التحرر، بانتجاع قضايا إكراهية خثوية الربط بينها، وهو ما كان يشترط استحسانها بذات صلة بشرط إنتاج المعرفة في القبول الكوني والحي، واليوم تعود وفي أغلب المجتمعات العربية، ولكن بتفاوت، فارت في هذا السياق النخب الكولونiale نفسها، ولكن مسنودة هذه المرّة من الداخل سياسيات النظم الحقلية، كما حدث في حرب أميركا على العراق، وكما يحدث اليوم في فلسطين خلال زروة الحرب على غزة.

وفي السياق الذهني لما يحدث اليوم في غزة من محاولة شقّ لصفوف المقاومة شرعت منذ أواخر «الشهران» يمكن القول إنّ تاريخ الأنثروبولوجيا في العالم العربي ماسوي، من وجوه ثلاثة الأول من ماساويته تقتل في وقود هذا

الانثروبولوجيا الكولونيالية أداة في الحرب على غزّة

العلم البئنا في صيغته الجديدة (أي تعريفه الأكاديمي وماسسته) في سياق كولونيالي، فكان المهاجم الأول للمحتل في هذا السياق السيطرة على المقدرات والإرادة والعقول، ولذلك، كل معلومة تشخصية تلاحق، وكل ظاهرة تتعلق بمفاهيمه وطريق تنظيمه في إنشاء أو استعماري كانت تُقرأ بهدف تحجّيدها أو استخدامها في فرض هيمنته، وقد ترتبت على ذلك أضرار عديدة خطيرة، بعضها عمّورا في التأثير إعادة بناء الوعي بالذات لدى المغلوب وفق الترميز «العلمي» والارادي التقني الجديد الواقع من طرف الغالب، ومن ثمّ ظهرت عند النخب السياسية مقولة مقاومة المحتل سلاحا، أي معاراهة وتمثيل تسمته الأسيادية، ومباحرة في مثلها والربط بينها، وهو ما كان يشترط استحسانها للقبول الكوني والحي، واليوم تعود وفي أغلب المجتمعات العربية، ولكن بتفاوت، فارت في هذا السياق النخب الكولونiale التي بنت الدول المستقلة، وفي هذا السياق، كان وجه الأنثروبولوجيا السياسية فظيها، إذ إنّها فُتحت عن المجتمعات المستعمرة تاريخيتها الخاصة، بكل كثافة معنى العاربة.

الوجه الثاني من هذه المسألة أنّ النخب الحالية التي بنت الدولة الحديثة شرعت منذ أواخر «الشهران» في محاربة النخب التي بنت الدول المستقلة، وفي هذا الاتجاه جميع الفئات الاجتماعية، بل أصبح أحد أهمّ وزائها رئيسا لرابطة الزوايا الطرقية في البلاد، وفي المقابل، كانت الأنثروبولوجيا السياسية، بمفهومها الأداثسي

سورية بين «مأساة» الأب و«مهزلة» الابن

حين يتحدث المرء عن سورية، فما يتردد على لسانه هو «مأساة» الأب و«مهزلة» الابن

عقير نهر

لما لها من ميكانيزّمات سحرية في بناء نقد سياسي ضخم، يبدو أنّ الماسي السورية، المنتخبة إلى عالم «الديستوبيا» أو المدن الفاسدة المحكومة بالفوضى والشر، قد عدت مجالاً فسحياً لتكرير المفارقات، إثر نجاح بشار الأسد في تحويل أكثر التحلّفات الماساوية لتكرير المفارقات، إثر نجاح بشار الأسد في تحويل أكثر التحلّفات الماساوية إلى مساخر ونكات ودعابات، باعتبارها منتجاً رديماً لنظام مهتكل بنخبويا ومغلس وفظيخياً، وهي التي كانت في عهدة الولد أشبه بقطاعها مهولة حوّلت إلى غرفة عزلة يُفَرِّغ فيها المواطن شحمتا غضبه ومكوثاته، ومنذ البداية، كانت طفولة بشار المشعبة بقصص مجازم ملكة الضمت نبوءة مبكرة لاستمرارية عائلته، بوصفها صدعا مستمتر في التوسع ويتبلع بلاداً ناعاً من قشل استخدانيي ومن الكهنة، بل المعنى الذي تصوّر لنا رواية جورج أورويل الشهيرة، فعلاً، استحكّم هذا المدغم في المملكة المنشئة بعد انجاز الأسد الأيمن انتخابات «مفترطية»، أظهرت مجموع المواليين كقطع مطيع، فيما كانت طائرات «خماة الوطن» تقصف الابرياء في المناطق الحارسة في سيطرته؛

غاية الأمر في هذه المقام القول إنه عندما تزحج الأخيرة الليبومية في أشكالها البرّيزة وتحوّلتها الوجودية الماساوية، لا جواب، بتحوّل المواطن المهبط إلى كائن عدمي يتخطف في مستنقع الغفلة والانكفاء، وفتة مدخل لا يمكن إغفاله لاستيعاب الأمر ستتدنّى نظرية البروفيسور الأميركي نعوم تشومسكي، الذي تناول «الاستراتيجية الإلهاء» التي تحوّل انتباه الجمهور عن القضايا المهمة من طريق تقنية الإغراق بالشتتات والمفاهمة، وقد تبنّى الأسد استراتيجية «المهازل ذات الخويزات المضمخنة»، التي تقوم على إيصال حملات ترميزية ضخمة وخظيرة، من خلال تسويق الفضايق السياسية والأزمات المستحصنة على شكل طرفان مفارقة لا تتحصن من عناصر الإدهاش والفاغرة والغربة، وهي، لا شك، سياسة مؤلف جدا يتقاضى ثابثاً لا يوفّر له الحد الأدنى من قعودات الحداثة الكريمة، وأنّ المنافع المتحققة لثقل بالإحباط الجنسية، والمدخلة لنفوس الساخترديون على طريق، ويُخطفي في الأقباس من الكنائز المقدس، وتضرب صفائح سطحية فضخخة شكلت مادة سممة للشرعية في أوساط السوريين الذين يعيشون، منذ خمسة عقود، وصول مهازل حكم الأسد، التي تثير الاستنزاز أكثر مما دعا وجود من غير التأييد والمساعدة، والملاحقة التنظيمات الراديكالية في العراق، كما فعل في العراق، سوري، ثم التحالف الأممي مع دول أفريقية سمح لروسيا بنش عملات عسكرية وأمنية في عمق القارة الأفريقية ضد التنظيمات الإسلامية، وخصوصاً السوريين من وضع يأس على آخر كثر مؤبساً لعاد توريده جرحية، إلى مادة صالحة للضحك الجاني، فخدو «فقتات» الغهر و«فياهن» الأيم بمثابة حرملا مرعباً لِهزات مُرة مقلقة بمقدار كبر من التطليل والهفّة الاحتفالية بالانتخابات، همما كانت مفاجئة وعذبتها وولجها.

عالم أجد، لا يوجد شيء يمكن فراهته اليوم بعيداً عن منظور أو تسخيرات جغرافية عن تركيا والفروق الحدودية الحرفي لعنى الضاحوة البشرية التي تسحق ولوح السوري الذي إذا ما قُضِي له الخروج حتى من ملكة المهازل الأسيدة، فسوق مصعب عليه، ربما أمضى أحد الاستحالة، أن تُخرج هذا المهازل منه في السياق، وسواء خرجنا بما يسّرنا

السياسية لتحقي في مجال المافكّر فيه، وهكذا تمازجت في مدونة واحدة بالغة التعقيد الحديثة، وبذلك مُنعت أو خُشيت في السياسة الكولونيالية مع مدونة التحرير الفلسطينية في غزّة (كيفما المحلية، لبتولن عن ذلك مُشكل معرفي عويص، تتعلق بكيفية بناء السؤال النقدي للمعركة الأنثروبولوجية السائدة في المنطقة.

الوجه الماساوي الثالث للأنثروبولوجيا السياسية في العالم العربي ما نراه اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة في العراق وقبل عشر سنين في سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا النخب السياسية الكولونيالية بمدونة المعارف الأنثروبولوجية المحلية، المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم الأميركي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

السياسية في العالم العربي ما نراه

اليوم في غزّة، ورايانه، قبل 20 سنة

في العراق وقبل عشر سنين في

سورية، ومنذ سنوات في اليمن وليبيا

والسودان، حيث الققت الأنثروبولوجيا

النخب السياسية الكولونيالية بمدونة

المعارف الأنثروبولوجية المحلية،

المغاومة

تعقد دول كثيرة في المشرق العربي أن

مدونة معارفها الأنثروبولوجية العملية

صالحة لكل زمان ومكان، ولها هي

بالتاء، وهي ربما لا تدرِك أن هذه المدونة

تتناكل تحت تأثير التحولات الاجتماعية

والتيار التي للمجموعات القرابية

الضيقة، من أجل مساندة الحركة

السورية، وبحسبما حلّ الحاكم

الأميريكي (الاراي)، بول بريص، بالعراق

نصب خليفة الأنثروبولوجية سياسية

قائما بديل إيليمان «الفيهم» للمجتمع

السياسي العراقي والتأثير فيه، وقد

ندد الأنثروبولوجيون الأكاديميون

الأميريكيون بذلك في بيان شهير

اكاديمي (توسني)

آراء

التزامات منهجية في الاسئلة النهضوية

سيف الدين عبد الفتاح

الخطر والخطأ فيه، والقيام بصياغة السؤال الصحيح.

صياغة السؤال والقضية التي تتعلق بها لا بد أن تستدعي وتباشر استعراض السؤال؛ فهما وتعريفا ومفهوما؛ إن البدء بعملية التعريف هو نقطة البدء الصواب، وبدون تعريفات متصاف تلك المشكلة الرئيسية من منظور السؤال ومفعلاتها؛ إن معالجة تبنى تعبيرات يعينها مسكونة بالتحيز الكامن، وتحيز الرؤية الحضارية من البداية، ولعل التعريفات المحذرة للخروج من آخر يمكن أن ننتظر إليه لاحقا عند صياغة مؤشرات اولية لمشروع النهوض الحضاري، والتي ستكون موصعا لامتثال لاحق؛ إذا كان هذا ما لا نريده، فمأذا عما نريده؟

سؤال اساسي يفرض علينا التزاما منهجيا؛ بشأن عملية التحصن للسؤال، وهو ما يعني الوقوف على صياغة السؤال و لا والقضيات المنهجية التافهة للتحيزات والاحكام المسبقة او الجاهزة، وهو ما يجعل السؤال موجها وربما يعطي اجابات خطيرة، إن عنوانا قاطعا للسؤال الموجه للاجابة والاستجابة إن تسال شخصا (امرا) حول استجاب

رأيه بهذه الصيغة والصياغة، ما راكف في سياسة الحكومة الحكمة؛ او افندا برباكت في هذا الخطاب التاريخي المهم للرئيس؛ وما قدمه في خطابه للخروج من الأزمات، ولو تضمنه من إرشادات وتوجيهات؛ هذه ليست اسئلة منهجية، بل غالبا ما تكون صادرة عن اجتهرة إعلامية قد يُبنى عليها من جهات ومؤسسات استبدادية، وتحاول تناول الموضوع من زاوية استجاب كل ما يتعلق بالتناق والمداخلة.

ومن هنا، الوقوف عند هذه الاسئلة وتحريرها حالة لا يمكن وصفيها إلا بالاسئلة الموجهة، او الاسئلة المستعدة التابعة من وسط وسباق استبدادي لا تتعرج السؤال إلى وجهه السؤال الصحيح، بل يتعدت ان يسأل الاسئلة الخاطف في سباق التغطية على السؤال الصحيح ويجهاض جوهره، ليس ذلك هو السبب الوحيد في صياغة الاسئلة الموجهة العالمية للتحيز والاحكام المسبقة، ومن ثم تكون اهمية ورؤية السؤال، وصياغته والتحيز في مكوناته وسياقاته، والتنبه إلى مواطن

ويتوَّج ذلك ما يمكن تسميته «علم اجتماع كامنة كانت أم ظاهرة؛ مستخفية كانت أو بارزة، مخادعة أو مراوغة، المفهوم ضمن عائلة، عملية معرفية ومنهجية، فالماخيم وفق التصور المهم الذي طرفناه تؤكد ما يمكن تصوره من منظومية السؤال ومفعلاتها؛ إن معالجة عاملي السؤال والمفهوم والتزامن والتكامل في ما بينهما إنما تشكل ضرورة معرفية ضمن عمالته وسياقاته، وضمن «أسرة كلمات»، وبذلك فقط يمكن أن نتحصن لنا الصورة المتعلق في وصول المفهوم من جهة، والسؤال إلى تقسيمه بعينه، الصورة الكاملة التي تترك عالم الماخيم ضمن عملية تنسب المفهوم، ومن ثم اليراد عمليات بعضها من بعض أن لها أن يرد الاعتبار ضمن تصورات ما يسمى «جينالوجيا المعرفة»، ولا تخفى كثيرا إذا تحذرتنا عن «جينالوجيا السؤال» وطبقاته المعرفية، وشروطه المنهجية، مسائل المنهج نظر من بعض، ولكنها تشكل أصول منهج نظر إلى السؤال يؤثر بالضرورة على نتائج التناول، وكذا مناهج التعامل، وغالبا ما يشكل هذا المنهج ضمانة للخروج من ضيقة إلى رؤية السؤال ضمن أنساقه من ناحية وسياقاته من ناحية أخرى. وربما هذا يجعلنا إلى علوم مهنة لإراك حقيقة مفهوم السؤال وصحته؛ من مثل علم تاريخ المعرفة، لأن السؤال يتعلق بالذاكرة الحضارية، وعلم سيرورة الأفكار وتتبع تطورها، والسؤال وإعادة طرحه أو تجديد طرحه، وعلم اجتماع السؤال، وهو امر من الضروري تذره، وإذا أردنا أن نوظف تلك العلوم جميعا ضمن أطروحة سؤال يرتبط بعالم الأفكار وفي قلبه عالم الماخيم، علم تاريخ السؤال وذآكرته الحضارية، علم تتبع سيرورة الاسئلة وسيوروتها وتحولاتها التي قد تطرا عليها. ذلك أن الاسئلة

تطرأ عليها أحوال ومن ثم هي سيرورة وسيورورة متأكد مع البصر بها جميعا وتوظيفها واستثمارها في رؤية اوضح لعالم السؤال، ورؤية أكثر تكاملا، ورؤية كلية تتجسب كل عوامل تطاول أو الإغفال، أو الأفتعال في طرح السؤال.

في تلك المتواليات المتعددة وإسرائيل بقطاع غزة

لكن لم يحصل شيء». وأضافت «من الخميس والجمعة والسبت والأحد ولا تزال السماء في مكانها ولم تستطع».

لا سبيل لتغيير مقاربة التواطؤ والانحياز الأميركي لإسرائيل، وبالتالي، السلوك الإجرامي لها، سوى بإدراك أن هذه معركة لإسرائيل مركزها في قطاع غزة، إلا أن ساحاتها التي ينبغي أن تخاض فيها مختلفة ومتعددة. بغير ذلك ستخاطر غزة

عن بكرة انبها، وستحسّس الفلسطينيون والعرب والمسلمون معركة مصيرية: لا بد أن تدرك واشنطن أن ثقة كلفا استراتيجية باهظة لداعها الأعمى واللامحدود للجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة، وينطبق الأمر على حسابات بايدين السياسية والانتخابية. ولا نعنيها هنا ما إذا كانت إدارة بايدن فقدت السيطرة فعليا على حكومة بنيامين نتنياهو، لئحتي إذا كان هذا التوضيف صحيحا، فإنه ليس جزاء إفتقار القدرة

والأدوات على كبح جماح إسرائيل ولجها، بقدر ما أنه نتيجة لتواطؤ وانحياز مؤسسي أميركي وعاطفي، وكذلك حسابات سياسية وانتخابية مخترآة لبنايدن. ينبغي أن يتغير هذا كله في الساحة المختلفة، ووسائل تناسب كل ساحة. هذه ليست دعوة إلى العنف، وأنا لسئ في موقع المقر للحركات المسلحة في المنطفة، ولكنها دعوة إلى تفعيل الأدوات الرسمية والشعبية السلمية، وإذا تكن المواقف الرسمية، العربية والإسلامية، راعية في تفعيل دورها، فحينها ليس أقل من أكرأها شعبيّا.

شهدنا في الأيام الأخيرة زخماً جماهيريا أكبر في الأردن بعد أن نقل الأمل المتظاهرين الأردنيين احتجاجاتهم إلى محيط السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمّان. لا ينبغي السكوت على استمرار دخول شاحنات الخضار والفواكه القادمة من بعض الدول حيث يتضوّر سكان قطاع غزة جوعا، ولكن احتجاجات الموسمية وبضعة آلاف فقط لن تحدث التغيير المطلوب. ينطبق الأمر على الضفة الغربية والداخل الفلسطيني وعصر وكل دولة عربية، وفي مقدمتها السعودية، وبخض الدول الإسلامية المركزية تحركها التي تفيد تقارير بانها لا زالت تصدر بضائع وسلاحا إلى إسرائيل، فضلا عن مرور أنابيب النفط عبرها إليها، لكن مصر تبقى بيضة القيان، النظام المصري شريك في حصار قطاع غزة مهما

غزة: «رقود في التابوت»

وصف المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة الطفولة «يونيسف»، جيمس إدر النوم في قطاع غزة بأنه مثل «الرقود في التابوت». ودعا إلى تحقيق وقف لإطلاق نار في مدينة رفح جنوبي غزة، مشيرا إلى أن «القصف يجري ليلا في غزة والناس في فراشهم نائمون». وقال: «الوضع في غزة مثل الرقود داخل التابوت».

ويرى أن هناك أسلا بشأن وقف إطلاق النار بعد اعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان مستردكا بيان «القصف يحطم هذه الأسال كل ليلة». أصاف: «أطفال غزة يأملون أن يقتلوا لإنهاء الكابوس». وفي وقت سابق، قال إن الظروف العيشية في غزة بلغت حدا جعل شيايا يقولون للمنظمة أنهم يأملون «أن يقتلوا» من أجل التخلص من هذا «الكابوس». كما أشار إلى أن الأطفال هم أكثر الفئات تضررا جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأن منظمة تصف ما يجري في القطاع بأنه «حرب على الأطفال».

في هذا الوقت أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى «32 ألفا و552 شهيدا و74 ألفا و980 مصابا، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ومع اليوم الـ174 من الحرب، قتلت الوزارة في تقرير إحصائي يومي عبر منصة تلغرام إن الجيش الإسرائيلي ارتكب «6 مجازر ضد المعتال في قطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 62 شهيدا و9 مصابا، خلال الـ24 ساعة الماضية».

لدى كثير من شعوبنا العربية على مدى السنوات الماضية، كما افهم أنه تم تجويف القوى السياسية والمدنية وإجهاضها، ولكن إذا لم يكن ما يجري من جرائم فظيعة في قطاع غزة هو جرس الإنذار لتحذيرنا، فنتى نستعطف وننفض عن أنفسنا غبار الاستكائة والخوع؟

لا يطلق كاتب هذه السطور شعارات صاخبة رنانة من واشنطن، إنما على نفسه وهله وصاله، بل إنه يواجه تهديدات جسدية وتحرشات سياسية وأمنية وإعلامية ودعاوى قضائية كيدية جراء نشاطه ودفاعه عن الحقوق الفلسطينية. لكنني لا أريد أن أشخص الأمور هنا. هذه معركة مصيرية ووجودية، ليس لنا نحن الفلسطينيين فحسب، بل نحن عربا ومسلمين وشعوبا وأمما مقهورة. إنها اختبار إنسانيتنا، القوى الامبريالية (والمستخدم المصطلح تقنيا هنا لإيديولوجيا لا ترى في مادنا وأرواحنا، نحن عالم الجيوب المتكوب بهم ما يستحق الاعتبار والكرامة. وهم لن يحترموا إلا مرغمين كارهين. هذا ما ارتكبه كناشطين من أجل الحقوق الفلسطينية في أميركا، لم تبدأ مؤلف بايدين، وثأنيته كأميلا هاريس، وزعيم اليمين الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، تتغير بشكل تدريجي وبطء نتيجة صدوة ضمير مفاجئة، بل بتقرير إرأينهم أن دعمهم حرب لإمارة الإسرائيلية في قطاع غزة سيكون له زنادات، وليس صراع قوى مجرد عزائم، وإنما فهم ذلك وتحذير فعالية فحسب. وإذا لم تفهم ذلك وتتحذير فعالية المركزي تحركها التي تفيد تقارير بانها لا تعد من المعادلات، بما فيها قلب البطولات إن، تطبل الأمر، فإننا نخاطر بأن نباد جميعا، وليس في قطاع غزة فحسب.

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

مصر: تراجع معدلات النمو السكاني بـ46%

كشفت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، هالة السعيد، عن تراجع معدلات النمو السكاني في البلاد بنسبة 46 في المائة خلال الفترة من 2017 إلى 2023، موضحة أن عدد المواليد بلغ نحو مليونين العام الماضي، بانخفاض مقداره 7 في المائة مقارنة بعام 2022. وقالت في بيان، إن معدل المواليد انخفض من 2,6 في المائة في 2017 إلى 1,4 في المائة في 2023، وهو أقل معدل لنمو السكان في البلاد خلال الـ50 عاماً الأخيرة، مدعية أن هذه النتائج تمثل تنويعا لجهود الدولة في خفض معدلات النمو السكاني.

سنة قتلى في إصاار مدغشقر

لقي ستة أشخاص مصرعهم وتضرر أكثر من 2600 آخرين جراء الإصاار غاماني الذي ضرب صباح الأربعاء الماضي، الطرف الشمالي لمدغشقر، كما أعلن المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، وقال المكتب إن الإصاار سبقتة أمطار غزيرة استمرت طوال الأسبوع الماضي، وتضرر من جرائها أكثر من ألف شخص آخرين. وأوضح المدير العام للمركز الوطني لرصد الكوارث الطبيعية الجنرال إيلاا أندرياجا أن «الأعاصير المماثلة نادرة فعندما يتووجعا الإصاار في مكان واحد، فإنه يذفر البنية التحتية بأكملها».

(فرانس برس)



(أرنا، ابو عمرة/التناول)

روسيا: هجوم كروكوس يُوقظ الإسلاموفوبيا

موسكو. **رأينا القويوي**



تختلف الأجواء الرمضانية التي يعيشها مسلمو روسيا خلال العام الجاري عن أي وقت مضى، ويات الحزن يخيم على جمعياتهم بعد الهجوم الإرهابي الذي نفذه مسلحون يتحدرون من جمهورية طاجكستان سبني هول بحضور ما لا يقل عن 6 آلاف مشارك من المسلمين في كل مرة. لذلك، تأثر مسلمو العاصمة بالفاحة وكانها شخصية». وأعنف عمل إرهابي يقع داخل الأراضي الروسية منذ قرابة عقدين، ويموازة تبنى تنظيم «داعش خراسان» المسؤولة عن الهجوم الذي وقع بعد نحو ساعة على موعد الإفطار يوم الجمعة الماضي، يتخوف مسلمو روسيا من أن تؤدي الواقعة إلى عقاب ظاهرة الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام) وتوفر ذريعة لحركات اليمين القومية وأرضية لمخاضقتهم، فيما بدأت تتعالى أصوات مطالبة بفرض قيود على حركة الهجرة من الجمهريات السوفيتية السابقة ذات الغالبية المسلمة. يقول مفتي موسكو إدار عملاء البيونوف إن واقعة «كروكوس» جرحت قلوب مسلمي روسيا خلال شهر رمضان، معتبرا أن الوقت نفسه أن

مجتمع

لقي ستة أشخاص مصرعهم وتضرر أكثر من 2600 آخرين جراء الإصاار غاماني الذي ضرب صباح الأربعاء الماضي، الطرف الشمالي لمدغشقر، كما أعلن المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، وقال المكتب إن الإصاار سبقتة أمطار غزيرة استمرت طوال الأسبوع الماضي، وتضرر من جرائها أكثر من ألف شخص آخرين. وأوضح المدير العام للمركز الوطني لرصد الكوارث الطبيعية الجنرال إيلاا أندرياجا أن «الأعاصير المماثلة نادرة فعندما يتووجعا الإصاار في مكان واحد، فإنه يذفر البنية التحتية بأكملها».

(فرانس برس)



(أرنا، ابو عمرة/التناول)

الديانة الثانية

السلام هو الديانة الثانية الأكثر انتشارا في روسيا بعد المسيحية الأرثوذكسية، إذ يفخر عدد المسلمين فيها بنحو 20 مليونا تنازل غالبيتهم في جمهوريات شمال القوقاز وتارساتان وبشكيبيا، بالإضافة إلى موسكو التي يقطنها مليونا مسلم على الأقل، يمت فهم الحضاريون القادمون من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

الهجوم «كروكوس» من جهته، يتوقع عضو مجلس العلاقات بين القوميات التابع للرئاسة الروسية بوعان بيزباناكو ألا يتجر هجوم كروكوس موجة كبيرة من الإسلاموفوبيا، مقرأ أن الوقت نفسه بان الواقعة ترفض أسئلة بشأن ضرورة تنظيم حركة الهجرة إلى البلاد. ويقول بيزباناكو في حديث له ل«العربي الجديد»: «نحت روسيا دائما احتراماً للجمع الشعبي والقوميات والأديان، ولكن العمل الإرهابي الذي نفذه أبناء للشعب الطاجيكي يسيرح بغض الأسئلة على من يتولى السياسات في مجال الهجرة في البلاد»، ويقر بوجود مخاوف لدى الروس من «تزايد حصة السكان من أصول أجنبية، مصيفا: «لا أرحج صعودا لموجة الإسلاموفوبيا، ولكن هناك مخاوف من أن يحل المغزبيون الوافدون من آسيا الوسطى محل السكان المحليين، لا سيما أيضا قدرة الأسم الروحية والأخلاقية لبنايدن». على ضوء تزايد الحوادث بصلوهم. ولا شك أن الهجوم الإرهابي الأخير سيزفر أسئلة حول حركة الهجرة الوافدة ووضع الجاليات.

ياسف الغنخيري في المجلس الروسي للشؤون الدولية المستشرق كيريل سيميونوف لما يعتبره نجاحا مدبري هجوم كروكوس في نفس الإسلام المجتمعي في روسيا وتحريض الحركات

مجتمع

تحقيقاً

يستمرّ الاحتلال الإسرائيلي في تدمير المستشفيات في قطاع غزة دفعة واحدة، في سياسة منهجية تهدف إلى قتل ما تبقى من شريان الحياة والأمل لدى الغزيين، الذين خسروا كل شيء

اقتحام المستشفيات

الاحتلال الإسرائيلي يقطع شرايين غزة

غزة. احمد باغي



وسط استمرار الصمت الدولي، تواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحام المستشفيات، التي تعدّ شريان الحياة والأمل بالنسبة للغزيين والنازحين منهم. ينزح الناس إلى المستشفيات ومحيطها أملاً بالنجاة من الموت والعلاج في حال الإصابة، إلا أن الاحتلال يعدد إلى اقتحام المستشفيات في وقت واحد، في محاولة لقتل هذا الشريان

والأصل بالبقاء. أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحام مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس الواقعة في الجزء الجنوبي من قطاع غزة صباح الأربعاء الماضي، بعدما كان قد اقتحمه وأخرجه عن الخدمة منتصف فبراير/ شباط الماضي.

وجاء الاقتحام بالتوازي مع قيامه بعمليات عسكرية في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة الذي أعاد اقتحامه وتدمير محيطه وبعض المباني فيه، بالإضافة إلى قصف محطة مستشفى الأمل في مدينة خان يونس إلى أن أخرجه عن الخدمة مرة أخرى، وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي شهته بعض المناطق في محافظات قطاع غزة الخمس في بداية شهر رمضان ومحاولة الناس التأقلم وسط الحرمان من الغذاء والإنقاء على سياسة إسقاط المساعدات الجوية وغيرها، لم يتجدد الاحتلال في ارتكاب المجازر متعتداً

قتل الغزيين المختطفين للمساعدات، واقتحام المستشفيات التي سبق أن اقتحمها وقصفها، واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجمع ناصر الطبي واعتقلت عدداً من الكوادر الطبية والنازحين بعدما فرضت عليه حصاراً بالذخايات والأليات العسكرية بشكل مفاجئ، بحسب شهادات النازحين الذين خرجوا منها إلى مدينة رفح، وذلك على غرار ما حدث في مجمع الشفاء الطبي. وطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه الشبان النازحين بعدما أمرتهم بإخلاء مجمع ناصر الطبي. تقول النازحة من المجمع أمل الدلو (40 عاماً) إن الاحتلال اعتقل عدداً من الشبان الذين كانوا يتواجدون في قلب المجمع الطبي بالإضافة إلى عدد من الطواقم الطبية أثناء خروجهم، كما راوا عدداً منهم وطلبوا منهم متابعة الطريق. لم أطلق النار عليهم وأعاد مسارهم أثناء النزوح. وتقول الدلو لـ «العربي الجديد»: «كنت موجودة في المرة الأولى لاقتحام المستشفى، وكان زوجي مصاباً إصابتة خطيرة ويحتاج إلى رعاية كثيرة كونه لم يكن قادراً على التنفس بشكل جيد، وقد أغني عليه نتيجة إصابته قبل ثلاثة أشهر. شاهدت الاقتحام الأول واعتقل

عدد من الأطباء والممرضين، وبقيت هنا إلى حين انسحاب الاحتلال جزئياً من المجمع، إلا أنه عاد لاقتحامه مجدداً» وتوضح الدلو أن الطواقم الطبية التي تعرضت للحصار، وكان ضمن الفئة الذين استنقذوا النزوح من المجمع بعد مضي أربعة أيام تحت الحصار. يعتبر المصانف العلاج أن الاحتلال ينزع الوقت الذي ينتظر زوجها العلاج في الخارج؛ تحسن زوجها بعض الشيء وأجبروا على مغادرة لعمدةواحدة حتى يتفرغ لعملياته التي ينوي القيام بها في مدينة رفح. وتقوم الخطة الإسرائيلية على تصفية المستشفيات الواحدة تلو الأخرى وإخراج عدد منها عن الخدمة بدءاً من شمال القطاع، وذلك حين اقتحم مستشفى بيت حانون وأخرجها عن الخدمة خلال الشهر الأول للعدوان، ثم إخراج ثلاثة مستشفيات

في وقت واحد عن الخدمة، وهي من أهم كوئها تقدم المساعدات. فخلال اقتحام مجمع الشفاء الطبي تجمع الناس في باخلة، لكن تدمير آخر الأعمال، ومن الواضح أن الاحتلال في وقت واحد عن الخدمة، وهي من أهم وأكبر مستشفيات القطاع في الأيام العشرة الماضية، وهي مجمع الشفاء الطبي ومجمع ناصر الطبي ومستشفى الأمل.

ويقول الأطباء بمستشفيات لـ «العربي الجديد»: «ينزح الناس بحثاً عن الضوء والمياه والمساعدات، ويعانون جوعاً والجوع والتشنج وغماب، وكان آخرهم المرض بجنى بعوثة صباح أول من أمس. من جهة أخرى، يستمرّ الحصار



370

هو عدد شهداء الطواقم الطبية على الأقل، خلال تدميرهم عملياتهم بحسب المكتب الإعلامي في غزة.



جريح داخل مجمع الشفاء الطبي (فرايس برس)

قصفه في الاعتداءات الإسرائيلية السابقة، وإن كان عمد إلى القصف على مقربة من بعض بوابات المستشفيات على غرار مجمع الشفاء الطبي في عدوان عام 2014»، يضيف: «في لدى الناس والطواقم الطبية القليل من الأمل في المجمعات الطبية والمستشفيات، ولكنهم جميعاً مشربين في خيام، ويقولون إن الاحتلال يريد تخفيف حدة عزّل مصر لئلا والعلاج بغزة» وأجبر الاحتلال الإسرائيلي بعضاً من الطواقم الطبية، ومنذ اللحظات الأولى لاقتحام مستشفيات في محافظة شمال قطاع غزة، على النزوح مع

عائلاتهم، فيما عمد إلى اعتقال واعتقال آخرين، في ظل استمرار الحملات ضد النازحين والمستشفيات، من بين هؤلاء طبيب العظام محمد عودة، الذي يعمل في المستشفى الكويتي التخصصي، المستشفى الإماراتي ومستشفى ميداني أردني وآخر إماراتي في مدينة رفح. وفي السياق، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تديروس المراكز الصحية أو على مقربة منها، مشيراً إلى أن الاحتلال يريد تخفيف حدة عزّل وإعادة الأماكن التي يعود إليها النازحون، وحلهم جميعاً مشربين في خيام، ويقول لـ «العربي الجديد»: «عملت خلال العدوان في أربعة مستشفيات، وقد اقتحم الاحتلال الإسرائيلي جميعها وأخرجها عن الخدمة.

لكن على الرغم من اقتحامها، يعود الناس إليها لأنها تساهم في تثبيت الناس ونزوح الأمل في الاستمرار والتكفل حولها، حتى لو اقتحمها الاحتلال ألف مرة. المستشفيات هي شريان الغزيين، وبالتالي ينزحون من محيط مستشفى إلى آخر أو منطقة قريبة منها». وتقدر وزارة الصحة أن عشرة مستشفيات لا تزال تعمل في القطاع، في الشمال، ويعمل مستشفى كمال عدوان بـ 25 في المائة من طاقته الاستيعابية، والأخرى نفسه بنسب على مستشفى العودة التخصصي. وفي مدينة غزة، لم يخرج المستشفى الأعلى كفاءة (العمداني) التابع للمدينة المعمدانية الإحليلية عن العمل، وفي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، يعمل مستشفى

شهداء الأقصى باقل من نصف طاقته ومستشفى يافا الجراحي التخصصي، بينما بعض بوابات المستشفيات على غرار مجمع الشفاء الطبي في مدينة رفح، بالإضافة إلى المستشفى الكويتي التخصصي، المستشفى الإماراتي ومستشفى ميداني أردني وآخر إماراتي في مدينة رفح. وفي السياق، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تديروس المراكز الصحية أو على مقربة منها، مشيراً إلى وجود 10 مستشفيات فقط تعمل بشكل جزئي من أصل 36، وقال على منصة «كس»:

«مع وجود 10 مستشفيات فقط تعمل بشكل جزئي من أصل 36، فإن النظام الصحي في غزة يعاني بصمد» ويقول الطبيب

المختص في علاج الأمراض العصبية أحمد نادر، والذي يعمل في مستشفى الأمل التابع للبلال الأحمر الفلسطيني منذ إنشائه، فإن النظام الصحي في غزة يعاني بصمد» ويقول الطبيب المختص في علاج الأمراض العصبية أحمد نادر، والذي يعمل في مستشفى الأمل تابع للبلال الأحمر الفلسطيني وعلى يداه مع جمعيات طبية ووبلية. يتابع نادر خلال حديثه لـ «العربي الجديد»: «سقطت قذسية الرءاء الأبيض في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وتحديداً عندما أخرج المستشفى الأول عن الخدمة، وهو بيت حانون الحكومي، من دون أن يحرك أحد ساكناً، حينها، أرتكنا أن عملنا والمستشفيات أصبحت ضمن الأضرار العسكرية. الناس ترتبط بالمستشفيات ويتواجد النازحون ولهم ليس حياً، بل بآت المكان الأخير الذي قد ينقذهم من الموت».

رمضان غزة... إفطار على القصف وسحور على العتمة

الحرب، وتضارب الأنباء حول التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار». أما الفلسطيني إسماعيل أبو الهدي، يعيش أسرته أوضاعاً غير مستقرة، بعدما ترك الغرفة التي استأجرها نتيجة زيادة بدلات الإيجار للضعف واضطراره إلى صنع خبزة صغيرة، ويوضح لـ «العربي الجديد» أن أصوات القصف والانفجارات المرافقة مع التحليق المتواصل للطائرات الحربية، وعدد مغادرات طائرات الاستطلاع (الزنانات) المُرجة للأجواء، والانقطاع الكامل للكهرباء، يتسبب في خلق حالة

من التوتر المتواصل، وهو الجانب الأقسى على الفلسطينيين خلال الحرب. وبلغت أبو الهدي إلى صعوبة تحضير وجبة الإفطار المتواضعة على وقع الانفجارات، وتناول وجبة السحور وسط الظلام الدامس، ويقول: «تضطر إلى إضاءة الجوال علماً أن الإضاءة مُزعجة وغير مُريحة للنظر، ولا تُتيح الرؤية بشكل طبيعي، ما يتسبب بزيادة التوتر الموجود أصلاً بسبب طول أمد

حتى اللحظة باجواء شهر رمضان التي اعتاد عليها بسبب غياب مختلف الطقوس الرمضانية، في الوقت الذي يعيش أسرته أوضاعاً غير مستقرة، بعدما ترك الغرفة التي استأجرها نتيجة زيادة بدلات الإيجار للضعف واضطراره إلى صنع خبزة صغيرة، ويوضح لـ «العربي الجديد» أن أصوات القصف والانفجارات المرافقة مع التحليق المتواصل للطائرات الحربية، وعدد مغادرات طائرات الاستطلاع (الزنانات) المُرجة للأجواء، والانقطاع الكامل للكهرباء، يتسبب في خلق حالة من التوتر المتواصل، وهو الجانب الأقسى على الفلسطينيين خلال الحرب. وبلغت أبو الهدي إلى صعوبة تحضير وجبة الإفطار المتواضعة على وقع الانفجارات، وتناول وجبة السحور وسط الظلام الدامس، ويقول: «تضطر إلى إضاءة الجوال علماً أن الإضاءة مُزعجة وغير مُريحة للنظر، ولا تُتيح الرؤية بشكل طبيعي، ما يتسبب بزيادة التوتر الموجود أصلاً بسبب طول أمد

تستمر مأساة النازحين في قطاع غزة، والتي زادت حدتها خلال شهر رمضان، ويصانف هؤلاء لإيجاد المواد الغذائية وإعداد الطعام

غزة. علاء الحلو

تسابق الفلسطينية علباء تيسير الوقت لتجهيز وجبة الإفطار الرمضانية قبل حلول الظلام في خيمة النزوح التي لجأت إليها برفقة أسرته، فيما تفقد أدنى مقومات الحياة، وفي مقدمتها التيار الكهربائي، أو أي من مصادر الطاقة البديلة. ويحرم الفلسطينيون في مختلف محافظات قطاع غزة من التيار الكهربائي منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي، الذي بدأ في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بفعل قطع خطوط الكهرباء الإسرائيلية، وإغلاق المعابر، ومنع دخول شحنات المحرول، التي تساعد على تشغيل محطة توليد الكهرباء التي كانت تساهم بوصول الكهرباء لمدة 8 ساعات يوميًا، علاوة على التأثيرات السلبية لنسح الوقود على إمكانية توفير مصادر الطاقة البديلة، وتزايد حدة الأزمة بين النازحين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفًا معيشية صعبة، إذ تشهد المتطلبات الأساسية من مواد غذائية، ومياه صالحة للشرب والاستخدام اليومي، بالإضافة إلى سُكّاف الشعور بالأمن والاستقرار، إذ يتناولون وجبة الإفطار على وقع الانفجارات والقصف الذي يتردد في ساعات المساء بهدف زيادة الأثر النفسية السلبية، كما يتناولون وجبة السحور في العتمة، الأمر الذي يزيد من شعور الخوف والقلق.

تقول النازحة علباء تيسير لـ «العربي الجديد»: إنها تعيش ظروفًا صعبةً وتُعتدّ تجميع فيها الأزمات، والتي والمخاطر الأسرية اليومية، والتي تزيد في شهر رمضان، وأعداد الشعور بالآلام نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل، واستمرار ارتكاب المجازر حتى في المناطق التي يدعى الاحتلال أنها «مناطق آمنة»، وتلقت تيسير التي فقدت بيتها لحظة القصف المركز والأزمة النارية التي استهدفت منطقة المقوسي شمال مدينة غزة، إلى أن حدة الوضع الأساسي تزايدت مع حلول شهر رمضان بسبب الاحتياجات المتزايدة، في ظل خروجهم من بيوتهم تحت القصف والتهديدات الإسرائيلية، من دون أن يتخفوا من اصطحاب أي من احتياجاتهم الأساسية، في ظل عدم قدرتهم على توفير مصدر طاقة بديلة أو حتى الإضاءة ليلاً، فيما يعتمدون على ضوء النهار بشكل أساسي في كل مدينة ومحافة. يشار إلى أن مستشفى بالقلق والسحوف نتيجة القصف وأصوات الانفجارات خلال فترة الليل، عاندا من الحرمان نتيجة فقدان المواد الأساسية وغلاء الأسعار، وكثيراً ما يغالبها الشوق للعودة إلى مدينة غزة وإعمار بيتها والعودة إلى حياتها الطبيعية، ما يضيها وأسرتها تحت ضغط نفسي متواصل.

يقول الفلسطيني أنيس أبو العجين، وهو نازح من تخيم المصيرت لاجئين الفلسطينيين نحو مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، إنه لم يشعر

أجبر الاحتلال بعضاً من الطواقم الطبية على النزوح مع عائلاتهم

تدمير المستشفيات سياسة إسرائيلية منهجة أثناء العدوان الحالي

السيطرة على قطاع غزة بالكامل في ظل مركزه الكبيرة على قصف العديد منها في كل مدينة ومحافة. يشار إلى أن مستشفى الأمل تابع للبلال الأحمر الفلسطيني وعلى يداه مع جمعيات طبية ووبلية. يتابع نادر خلال حديثه لـ «العربي الجديد»: «سقطت قذسية الرءاء الأبيض في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وتحديداً عندما أخرج المستشفى الأول عن الخدمة، وهو بيت حانون الحكومي، من دون أن يحرك أحد ساكناً، حينها، أرتكنا أن عملنا والمستشفيات أصبحت ضمن الأضرار العسكرية. الناس ترتبط بالمستشفيات ويتواجد النازحون ولهم ليس حياً، بل بآت المكان الأخير الذي قد ينقذهم من الموت».

المغرب: معركة بين الإسلاميين والعلمانيين حول مدونة الأسرة

بإصدار «مذكرة تتعارض مع الأسس الوطنية المستندة إلى الدين والدستور، والإطار الملكي وربغيات المواطنين»، كما انتقد بتكيران الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، نبيل تينجدان وحزب «العدالة والتنمية»، ضد الاشتراكي للقوات الشعبية» إدريس لشكر، اللذين دعاهما إلى «النصح بمراسلة الوزارة بأنها لا يريدان الفرار الكريم والمذهب المائكي، وسعيان إلى تغيير الأحكام الواردة في كتاب الله من خلال اقتراحاتها الخاصة بالعدالة»، وسارت الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» على سؤال رعيهما، في 3 مارس/ آذار الجاري، لروح الأمين العام للحزب رئيس الحكومة السابق عبد الإله بتكيران بتنظيم مسيرة مليونية للاحتجاج على أي مس بالمرجعية الإسلامية خلال مراجعة مدونة الأسرة، ودعا إلى الوقوف ضد كل ما يخالف تعاليم الإسلام.

وهاجم بتكيران الصف اليساري والعلماني، وتحديداً رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي)، أمينة بو عياش، واتهمها

الرباط. عادل نجدي مع قرب انتهاء المهلة التي منحها الملك محمد السادس للجنة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة (الأحوال الشخصية)، في المغرب، تصاعد الانقسام بين الإسلاميين والعلمانيين (الحداثيين) بسبب خلافات حول قضايا عدة موضع جدل، مثل الإرث وزواج القاصرات وتعدد الزوجات والحضانة والإجهاض.

وتعددت الزوجات والحضانة والإجهاض. وخلال مهرجان نظمته حزب «العدالة والتنمية» (إسلامي)، في مدينة الدار البيضاء في 3 مارس/ آذار الجاري، لروح الأمين العام للحزب رئيس الحكومة السابق عبد الإله بتكيران بتنظيم مسيرة مليونية للاحتجاج على أي مس بالمرجعية الإسلامية خلال مراجعة مدونة الأسرة، ودعا إلى الوقوف ضد كل ما يخالف تعاليم الإسلام.

وهاجم بتكيران الصف اليساري والعلماني، وتحديداً رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي)، أمينة بو عياش، واتهمها

والمؤسساتي للمراجعة الخاصة بمدونة الأسرة، تنفيذاً للرسالة التي وجهها العاهل المغربي محمد السادس إلى الحكومة في 26 سبتمبر/ أيلول 2023»، ولم تتم اتهامات بتكيران وحزب «العدالة والتنمية»، ضد اليساريين والعلمانيين مرور الكرام، وجدت فقراتٍ سارية في مناسبات اليوم العالمي للمرأة فرصة ملائمة لهاجمتها.

وشدد حزب «التقدم والاشتراكية» (يساري معارض)، على أن «النقاش المجتمعي الدائر حول إعادة النظر في مدونة الأسرة يجب أن يحصل بهدوء ونضج ومسؤولية بعيداً عن خطاب التخوين والتكفير، وعن تزييف الحقائق وتحريف المواقف، والتلاعب بالحقائق وكافة الخيارات المغربية والسياسية في التعبير عن وجهات نظرها في كنف الدستور، والجهات التي تجمع الأمة المغربية»، من حيث، اعتمد عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان مصطفى المربوق أن ما قاله بتكيران حول مذكرة المجلس

تشكل مقاربة شاملة للنهوض بأوضاع المرأة وموات الثقة في مرحلة أولى إلى معسكر الدفاع عن المرجعية الإسلامية، إذ حشد معسكر الإسلاميين في مسيرة نظمتها بالدار البيضاء في 12 مارس/ آذار 2000، أكثر من مليونين من معارضتي مسيرة، في الرباط الخطبة التي جمع مسيرتهم في الرباط 100 ألف شخص، ثم حسم العاهل المغربي الملك محمد السادس الصراع بين الطرفين عبر تشكيل اللجنة الملكية الاستشارية لتعديل قانون الأحوال الشخصية التي أوجدت مدونة الأسرة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2004، في خطوة شكلت حدثاً بارزاً، وأقوى دليل على الاستجابة للرغبة الأسرة وتحقيق توازناتها.

النص الكامل
عنا الموضوع الإلكتروني



هنوعات | فنون

معرض

محمد السيد الطاهي

أكثر من 30 عملاً فنياً، ضمنها معرض «شغايا فلسطين» (Fragments of Palestine) الذي أقيم في لندن لرسم الكاريكاتير تم ساندرز الحياة الفلسطينية ويحتفي بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. خلال زيارة أعمال المعرض الذي أقيم في غاليري P21 بالعاصمة البريطانية، خلال زيارة ساندرز الضفة الغربية في شهر مايو/ أيار الماضي، حين انضم إلى وفد من العاملين في مجال الصحة في المملكة المتحدة، كفتان رسمي مقدم صنع ساندرز مسيرته المهنية من خلال الرسومات السياسية الساخرة لصالح صحيفة ذا إنديبندنت (سدة 14 عاماً)، لكن أعماله لا فلسطين لم تكن رسوماً كاريكاتيرية، بل رسومات تخطيطية تسجل «كل الأشياء التي يفعلها الجمع دائماً» من خلال الرسومات وصور



لا تكفوا عن الرسم

الت جانب معرض تم ساندرز الذي اختتم في 24 من مارس/ آذار الحالي، بتصنيف غاليري P21 في لندن معرضاً آخر يحمله عنوان «لا تكفوا عن الرسم - يوميات بصرية للضاحف مع غزة» (Don't Stop Drawing - Visual diaries of solidarity with Gaza)، يضم أعمالاً لكل من جنس طرابلسي (الصورة) وماران وبراج ومينس الطاف وميسا جاد. يتواصل هذا المعرض حتى الثاني من أبريل/ نيسان الحالي، بعد أن مدّد غاليري فترة إقامته.

موقف

«أصوات لغزة»... هل توقف الكلمات المذبحة؟

عقار فرانس

أطلق تجمع «الثقافة لأجل وقف إطلاق النار في غزة»، في فرنسا صفحة إنستغرام، تحمل اسم «أصوات لغزة» (Voices for Gaza)، يظهر فيها ضمن مجموعة من التسجيلات، ممثلون من فرنسا، يملقون فيها شهادات غريين يرضون تحت وطأة حرب الإبادة الجماعية التي يشهدها الاحتلال الإسرائيلي، بعض أصحاب هذه الشهادات قد استشهد، سيقون والصحافيون المشاركون في الحملة، سبق وأن وقعوا على رسالة موجهة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يطالبون فيها بـ«وقف إطلاق نار فوري في غزة»، الأمر الذي لم يقتره مجلس الأمن إلا بعد ستة أشهر من حرب الإبادة.

الهدف من هذه الحملة، حسب البيان الذي أطلقه العالم، هو «إسقاط أصوات الغزيين التي تصم الحكومات أذنها عنها»، إذ تقرا المثلة والمغنية الفرنسية، الجزائرية كاميليا جورديانا، مثلاً شهادة زبارة، ذي 35 عاماً. تقول واصفة تجربتها في تصريح صحافي: «اتمنى أن تساعد هذه التجربة في إنسنة الغزيين، وزيادة الوعي بما يختبره الفلسطينيون منذ زمن طويل... أتمنى أن تساعدكم على أن يتبعوا بوحدة أقل».

هذه الحملة ليست الأولى من نوعها؛ أطلق العديد من المهتمين والمنظمات حملات تهدف إلى جمع شهادات وتصوص للفلسطينيين عامة من قطاع غزة، تقرأها شخصيات عامة من قاتين ومسلمين ومغتنين، في سبيل الحشد والتذكير الدائم



صنعة، ابت، أهم؟ حركة بركة بظنر بئرة الشلاء والحراب (فرانس برس)

بما يحدث في قطاع غزة. لكن، نتساءل: إلى أي حد تستطيع هذه «الأصوات» على ترك أثر سياسي؟ ربما، تندرج هذه الحملات في إطار حرب السرديات بين الاحتلال الإسرائيلي وأوصاف الحق الفلسطيني. إلا أن الإبادة ثبت مباشرة على مرأى وسماع «العالم» الذي ما زال يتفجع، وصوت القرار السياسي ما زال أعلى من صوت الإنسان.

تعد كلمات الفلسطينيين الغزيين الحدود واللغات، شهادات من يعيشون الإبادة تغير الغشعريرة في جسد المستمع، مهما كانت اللغة، الكلمة هنا تمثّل وصية من نوع ما، أو نشيداً، أو بصورة أدق، نداء موجه إلى العالم، الذي لا بد أن يعيد النظر في إنسانيته بعد ستة أشهر من الإبادة.

الافت في هذه الحملة، كما في غيرها، أنها تعيد تقسيم العالم، هذه الكلمات، وتخلصها من إحزض على الإبادة، يكشفنا الشرح العميق في الموقف من الاحتلال الإسرائيلي على الصعيد العالمي، نحن أمام لحظة إعادة النظر في الابدولوجيا في النظام القائم، والمؤسسات الإعلامية والأكاديمية. كلمات الضحايا شهادة ذاتية لكل من

تملّ كلمات ضحايا العدوان شهادة ذاتية لكك من يرددها

يردها؛ إذ لا يرفض هؤلاء الفنانون ما يحصل وحسب، بل يخاطرون بعملهم وأسمائهم في سبيل الإنسانية نفسها. وهذا ما يكسب التجارب من هذا النوع قيمتها. الفرد هنا يضع «حياته» على المحك. فكما رأينا، قاطع بعض الشركات فنانين ومشاهير كثيرين بسبب موقفهم المناهض للاحتلال الإسرائيلي. لكن، اليس هذا أقل ما يمكن القيام به في مواجهة ماكينة الإبادة العسكرة؟ جاء في الرسالة التي وجهها تجمع «الثقافة لأجل وقف إطلاق النار في غزة» إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العبارة التالية: «الكرامة الإنسانية على المحك». هذه العبارة تدفع إلى التأمل: هل هي على المحك فعلاً؟ أم أنها انتهكت إلى الأقصى؟ لا نتحدث فقط عن كرامة الفلسطينيين في قطاع غزة، بل كرامة كل شأهد صامت. وما هو المحك بدقة؟ هل يتمخّل في أن نفقد إنسانيتنا ونعامل ما يحصل عاجزين؟ اليس هذا ما نعلمه يوماً؟ سؤال الكرامة الإنسانية يجب إعادة النظر فيه. لنطرح تساؤلاً آخر: كيف يمكن أن نعيش بعد غزة؟ ما الذي يمكن قوله؟ ما من إجابة واضحة ونهائية عن السؤال، لكن ما نعلمه أن سؤال «أين أمي؟» الذي طرحه الممثل الفرنسي سوان ارلود على لسان محمود فروح، سيقضي صداه متكرراً، بل ربما هو بالضبط المحك الذي نقف عنه الكرامة الإنسانية. إن بسال الألاف من الغزيين: «أين أمي؟» من دون أن يجدوا جواباً، هو بالضبط ما يعط فينا شيئاً كئيب، خصوصاً أن السائل يحرك ناظره بين الأشلاء والخراب.

أي لحظة من دون أي سابق إنذار. يتتبع المعرض، عموماً، روتين الحياة اليومية للإنسان الفلسطيني، مثل: تشارك مجموعة من الأصدقاء والأقارب لحظة ضحك عابرة، والذهاب إلى العمل أو التسوق أو اصطحاب الأطفال إلى المدرسة أو لمشاهدة مباراة لكرة القدم، كل ذلك في ظروف استثنائية يتأثر الفلسطينيون على تخطيها. وفي أحد الأعمال الفنية، تحت عنوان «الجنود والمستمرات»، يصوّر ساندرز زيارته لمستشفى في الضفة الغربية أثناء ممارسة المرصطات لعملهن غير مكرراته بجنود جيش الاحتلال خلال اقتحامهم للمستشفى وهم مدججون بالأسلحة، وهو الفعل الذي فسره رسام الكاريكاتير على أنه شكل من أشكال المقاومة. وهذا فعلاً ما نشهده الآن في قطاع غزة؛ إذ يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على المستشفيات، واقحامها واعتقال بعض العاملين فيها، لكن رغم ذلك، ما زالت المنظومة الصحية في القطاع، رغم كل ما تعانيه، تحاول البقاء والاستمرار في العمل.

يسعى ساندرز من خلال عمله إلى تحدي الصورة الالإنسانية التي تقدمها وسائل الإعلام الرئيسية للجهة الفلسطينية في كثير من الأحيان، وذلك بالتركيز على أشخاص يعينهم ورسد معاناتهم ومدى قدرتهم على الصمود.

يقول ساندرز: «أريد أن يرى الناس البشر في هذه الصور، حتى لا يُنظر إلى الفلسطينيين بصورة تجريدية، سواء كانوا ضحايا أم إرهابيين، أو أياً ما كان مما تقدمته وسائل الإعلام في رسوماتي، يبدو تماماً أشخاصاً عاديين يمارسون حياتهم اليومية». تحتفل رسومات ساندرز، كذلك، بتصوير جماليات الحياة الفلسطينية البسيطة، من محل الفافل في الخليل، إلى تلميذات المدارس وهن يتحدثن في محطة الحافلات، إلى الزهور التي تزين الشرفات في أحد الأحياء بالضفة.

قال ساندرز في ليلة افتتاح المعرض الذي اختتم قبل أيام: «رغم الهمجية والرعب الذي يشهده المجتمع الفلسطيني، يمكنك أن تلمس شعوراً بالفخر بدأخل أفرادك نجاة مكان يعيشون فيه، علاوة على محبة كبيرة يكنونها له. إنه أمر مؤثر للغاية».

يفضل ساندرز الرسم بسرعة وفي موقع الحدث، ثم يضيف الألوان إلى رسوماته لاحقاً. تصفي هذه التقنية على عمله إحصاساً بالديناميكية، لذلك يحسد تصويره، على سبيل المثال، للشباب الفلسطينيين في نابلس وهم يؤدون الديكة، طاقة وحرمة فنان الأداء. في معرضه الجديد «شغايا فلسطين»، يقدم ساندرز رسومات سجلها خلال زيارته المتعددة إلى الضفة الغربية، والتي كان آخرها قبل أسابيع فقط من عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

يُحَدِّث ساندرز رسوماً لكثييات الجيب، ورسوماً كاريكاتيرية سياسية، وعلى مدار سنوات، كان رسام كاريكاتير في صحيفة العمال الإسرائيلي، وفي عام 1995، نشر أول مجموعة من رسوماته تحت عنوان «في حرارة الخريشة»، ثم انتقل إلى العمل رسام كاريكاتير في عام 1990 في صحيفة ذا إنديبندنت، إلى جانب عمله في هذه الأخيرة، وإنديبندنت أون صندي، وضع ساندرز رسوماً كاريكاتيرية وأخرى توضيحية لمجموعة من الجرائد والمجلات الشهيرة، من بينها: ذا غارديان وديلي تليغراف وذا أوبزيرفر وميل أون صندي وبرودكاست وريد بيبر.

حريات

موظفون في ABC يرفضون الانحياز إلى إسرائيل

أبدن موظفون في هيئة البث الأسترالية قلقهم إزاء تخطية الشبكة للعدوان على قطاع غزة، بسبب انحيازها إلى الاحتلال الإسرائيلي

كاليبرا | العربي الجديد

كشفت وثيقة داخلية إن هيئة البث الأسترالية (ABC) تعيش رفضاً داخلياً للنحيز المؤيد للاحتلال الإسرائيلي في تقاريرها عن العدوان على قطاع غزة، وتظهر الوثيقة التي حصلت عليها قناة الجزيرة، أن الموظفين في الهيئة قلقون من أن التغطية «مفضل الرواية الإسرائيلية على التقارير الموضوعية»، وأشارت إلى أن تقارير شبكة ABC عن العدوان لا تتضمن كلمات «جرأتم حرب» أو «إبادة جماعية» أو «تطهير عرقي» أو «فصل عنصري» أو «احتلال» لوصف تصرفات إسرائيل في قطاع غزة أو الضفة الغربية، ولكنها تستخدم جبرية عبارة «الرهابية» و«هجمي» و«وطني» و«مذبحة» عند وصف «طوفان الأقصى».

وقد جرى تفصيل هذه المخاوف في ملخص من ثلاث صفحات لإجتماع ورد أنه عُقد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أي بعد شهر من بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة



متاحرين للفلسطينيين في هوليوود (جيتا مارتال/ Getty)

رصد

ستيفن سيلبرغ ينتقد العدوان

واشنطن | العربي الجديد

وان ينظر مرة أخرى إلى النضال من أجل الحق في أن تكون يهودا». وتجنّب سيلبرغ، إلى حد كبير، الإلاء بتصريحات علنية حول الحرب التي قُطِعَ على ولم يوقع على الرسالة المفتوحة التي تنتقد خطاب قبول جائزة الأوسكار للمخرج البريطاني جوناثان غليزر. وخلال حفل توزيع جوائز أوسكار في 11 مارس/ آذار الحالي، صدق جوناثان غليزر، وهو يهودي، إلى خشية مسرح دولي ليتمسك جائزة أفضل فيلم روائي دولي عن «ذا زون أوف إنترست» (The Zone of Interest). وقال أثناء تسلّم الجائزة: «نحن نقف الآن كأشخاص ينكرون أن يسلب منهم الاحتلال يهوديتهم والمحرومة، ما أدى إلى صراع طاول كثيراً من الأبرياء» وأضاف: «سواء كان حديثنا عن ضحايا السامح من أكتوبر في إسرائيل، أو ضحايا الحرب المتواصلة في غزة. كل ضحايا هذا التحريد من الإنسانية، السؤال هو: كيف نقاوم؟» وكانت مجلة فرانتي المختصة بأخبار هوليوود قد نشرت رسالة مفتوحة ووقعها

لم يوقع على الرسالة التي أدانت خطاب المخرج جوناثان غليزر

المئات من المثليين والمتجنين اليهود، وغيرهم من العاملين في صناعة السينما، تدنن الخطاب الذي ألقاه جوناثان غليزر، وهي الرسالة التي لم يوقعها سيلبرغ. وأثناء حفل توزيع جوائز الأوسكار، ألقى مئات المظاهرين شارع بولفار سانت في هوليوود، وتطمو مسيرة في الشارع حاملين لافتات كتب عليها «لا جوائز للإبادة الجماعية»، في احتجاج على تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. التضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة لم يقتصر على المحتجين في الشارع، بل على السجادة الحمراء والمسرح عبر عدد من الفنانين والعاملين في مجال السينما عن تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني، مطالبين بوقف إطلاق النار. وأرشدت المغنية بيبي أيليش، ونجم فيلم «بور تينغز» رامي يوسف، والممثل يوجين لي بانغ، والمخرجة آفا دورفراي، والمخرج ميسان هاريمان، والمخرجة كوتر بن هنية، والممثل مارك روفالو، الشارات الحمراء التي تظهر دعم الفنانين لوقف إطلاق النار.

وفي حديث على السجادة الحمراء مع مجلة «فارياتي» قال رامي يوسف: «نحن ندعو إلى السلام والعدالة الدائمة لشعب فلسطين... إننا رسالة عالمية مفادها: دعونا نتوقف عن قتل الأطفال، دعونا لا نكون جزءاً من المزيد من الحروب. لم يسبق لأحد أن نظر إلى الحواء إلى الحرب، واعتقد أنها كانت فكرة جيدة».

ووقع الرسالة «صحافيون وموظفو المعنويون» ووجهت إلى «المراء والزلاء»، وقالت «الجزيرة» إنها حصلت على نسخة من خلال طلب حرية الوصول إلى المعلومات المقدم إلى الهيئة. وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، تعرضت ABC إلى ضغوط بسبب إقالة الصحافية، أنطوانيت لطوف، بشكل غير قانوني. بعد أن نشرت المذبة تقريراً على وسائل التواصل الاجتماعي من منظمة هيومن رايتس ووتش، يقول إن إسرائيل تستخدم المجاعة كسلاح حرب في قطاع غزة. كشفت صحفية «سبديني مورينغ هيرالد» في وقت لاحق أن مجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل كتبت رسائل عدة إلى المدير التنفيذي ABC، بمن في ذلك الرئيسة، إينا بوتشرون، تطالب بإقالة لطوف، وقال مدير التحرير في شبكة ABC، غافن فانغ، إن نحو 58 في المائة من الشكاوى التي تلقوها، اتهمت الهيئة إما بأنها مؤيدة لإسرائيل أو معادية للفلسطينيين، بينما زعم 42 في المائة أنها معادية لإسرائيل. وتظهر وثيقة الإجتماع تفاصيل عدة، أبرزها الموظفين، وتشير إلى أن الشبكة فضلت الرواية الإسرائيلية لما يحدث، وجاء فيها: «نذكر عدد الرهائن الإسرائيليين في قفص عدة، لكننا لا نذكر أبداً عدد السجناء الفلسطينيين في إسرائيل».

وجاء في الرسالة المفضلة: «إننا نقفيس بانتظام من مصادر تشير إلى ادعاءات إسرائيلية متنازع عليها بشدة، ولكن ليس تلك التي يقدمها الفلسطينيون ومؤيديهم». وتظهر أيضاً أنه تمسح لصحافيي ABC باستخدام «الفلسطينيين» وليس

وجود فلسطين»، وذكر الموظفون أن هناك «ارتداداً صريحاً في المصادر الفلسطينية»، وقبولاً للحقائق والرقام الإسرائيلية «من دون شروط أو استثناءات»، وجاء في الرسالة: «قدمت أمثلة عدة خلال الإجتماع، تسلط الضوء على ميلنا إلى منح المتحدثين

الإسرائيليين مساحة واسعة لسرد وتشكيل قصة، من دون منازع تقريباً، مع عدم الثقة في المصادر الفلسطينية والعربية»، ويواصل التحذير أن خطبة ABC للحرب معرضة لنظر فقدان ثقة الجمهور وتناظر «بمزيد من انخفاض أعداد المشاهدين».

ثقافة

عزّة

عماد عبد اللطيف

يقطع الاحتلال عنكم الكهرباء فتضيئون العالم بأسره

الدوحة - **العربي الجديد**

■ ما الهجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على عزّة؟

اكتب هذه الأيام افتتاحية العدد الثامن من مجلة «خطابات»، والمخصص لدراسة خطاب الجوع وكلما اسكنت القلم أتذكرُ حال مئات الآلاف من الفلسطينيين، تُمارس عليهم حرب تجويع وترويع، لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ عقود. هناك مجاعة حقيقية، يجوع فيها احتلال مجردة شعباً كاملاً، كي يجبره على قبول النذل والانتكسار. والأكثر إبلاماً أن تجويع الفلسطينيين، وتشريدهم، وقتلهم، تتم تحت مرأى العالم بأسره ومسمعه، لقد خضصنا عدداً لخطاب الجوع في مجلة «خطابات» قبل الأحداث الراهنة بعام ونصف لكن إخراج العدد في ظل هذه الظروف يجعل الحساسية للكلمات ذاتها مختلفاً. فجوع العزّيين يجعلنا نرى الجوع باعيننا، وحشاً طليقاً يفترس شعباً باكملها، على مرأى البصر.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ وأنا اكتب هذه الكلمات، يكون قد تم على بدء العدوان الوحشي حوالي خمسة أشهر. مرت تلك الفترة كأنها دهر ومررت خلالها بفترات تقلّب شتّى في البداية امتصتني الأحداث، كنتُ مشغولاً طوال يومي، وفي احلامي اثنا نومٍ، بما يحدث، لا أتوقّف عن مشاهدة الأخبار، ومتابعة الصحف، والكتابة في الصحف وقصائد التواصل الاجتماعي عما يحدث. اعتذرتُ عن كثير من الأنشطة غير المزمّنة، وأجلّتُ ما يمكن تأجيله من المزمّنه. استمر هذا الامتناص الكامل للحياة فترة، عانيتُ فيها إنهماكاً عقلياً ونفسياً شاملاً. فالحرب لم تدر رحاما في فلسطين المحتلة فحسب بل في بيت كل إنسان حرّ. بدأتُ لمعاناة شعبٍ مقول، يعانِي من إبادة جماعية. وكان من الضروري استعادة القدرة على الحياة حتى يمكن الاستمرار والمواصلة، وكانت المرحلة الثانية محاولة لاستعادة درجة من التوازن النفسي والعقلي، وكان من نتائج ذلك تحويل الانشغال بالحرب إلى عملٍ معرفي منتج من خلال اقتراح مشاريع بحثٍ جماعية تدرس خطابات الحرب لدراسة علمية.

■ إلى أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ الإبداع والمعرفة سلاحا تحرير وتحزّر، لا يقل أثرهما في حسم الحروب كثيراً عن القنابل والصواريخ. وقد أدرك الاحتلال الصهيوني هذه الحقيقة، على نحو ما يتجنّس في عبارة إرهابية قالتها غولدا مائير التي وضعت خطة لاعتقال الكاتب والإديباء والفنّانين الفلسطينيين قبل

والنساء من خلال توفير الاحتياجات الأساسية، وتقديم الدعم النفسي والروحي. كلّه لأن باسم وميليسا وعدنية أتحاروا إلى إنسانيتهم وإلى حقّ البشر في الحرية والشعب المحتل بالكلمة، وبالتزوّع للجوعي لكثيرين مثلهم آخرين. ولكي يكون العمل الإبداعي فعّالاً بحق في أي صراع من أجل الحرية يجب أن يكون إبداعياً بحق، أي أصيلاً مبدعاً متفكّحاً، كما يجب أن يتخاض إلى القيم الإنسانية الكبرى مثل الحق والخير والجمال، فلا ينخرط في كراهية مضادة، أو تابعٍ مماثل لما يقوم به الاحتلال. يجب أن يكون المبدع الداعم لتحرّر أخلاقياً كي ينسجم إبداعه مع أخلاقية مواجهة الاحتلال الصهيوني لشعب فلسطين.

■ أو تتشّر لك اليد من جديد، هل تستغل المجال الإبداعي أو محالاً آخر، كالعامل السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ الإبداع الحق هو نوع من النضال الإنساني المتواصل، لكن في بعض الأحيان تصبح الكلمات عاجزة خرساء، فحين أرى صور الأطفال والعرايا الجوعى في البرد القارس في عزّة نموت للكلمات على الشفاه، وتصبح غاية المثنى أن يعمل المرء بدمه لتخفيف المعاناة، وتمّ تمثيّل هو أتاحت الظروف فرصة الخطوع في مؤسسة دولية لدعم ضحايا الحروب، كي أشارك في تخفيف معاناة مئات الآلاف من الأطفال والشيوخ

الحرب ليست في فلسطين فحسب، بل في بيت كل إنسان حرّ

دعمك القضية الفلسطينية يحزّر إرادة العالم العربي كله

■

والعدل والمساواة، لكننا ندرک الآن جيداً أنّ القوة هي القيمة الوحيدة التي تُحسب لها حساب. ولا عزاء للضعفاء. مع ذلك، هناك حقيقة ساطعة فرضتها «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي؛ هي أن الضعيف هو فقط من أختار أن يكون ضعيفاً، وأن كلّ فرد وجماعة واحة لديها مصارن قوة، تجعلها قوية في مواجهة الآخرين. وإن موازين القوى لا تقاس بالقدرات المادية فحسب، بل بالإيمان العميق بالقضية، والاستمرار الأمثل لكل مورد متاح. التغيير الوحيد الذي أرحوه أن يدرك كل ضعيف، سواء أكان فرداً أو جماعة أنّه يستطيع المقاومة، وأنه يجب أن يقاوم حتى يعطل الميزان.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ التغيير لا يُنتظر، بل يُصنّع، العالم الذي نحشّ فيه متوحّش، لما يقوم به الاحتلال بحقّ إلّا إذا انتزعه انتزعاً. نحن نرجو أن يكون العالم أخلاقياً، يدافع عن قيم الحرية حتى يعطل الميزان.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لها، وماذا ستقول لها؟ الشاعر المقاوم أمل نذقل، فقد ضحّى أمل حرفياً بكل ما يتطلّع إليه البشر العاديون كي يمتلك حريته في مساندة الضعفاء.

■ حين سُئلت الطفلة الجريجة دارين البتّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين ويحبفوا حريته في قول ما يؤمن به ويدافع عنه. أود أن أقول لأهل نحن مدبولن لك، فقد علمتنا أن الإبداع المقاوم الحق لن يموت.

■ كلمة تقولها للناس في عزّة؟ يقطع الاحتلال عنكم الكهرباء، فتضيئون



عماد عبد اللطيف

العالم بأسره بنضالكم. بحاصرکم الاحتلال، فنحزروننا بصمودکم. بحول الاحتلال أرتضم إلى مكان غير قابل للعيش، فقلعروننا درساً في التشتّت بالوطن ولو كان خطافاً. سيُلهم نضالکم العالم لأجل قادمة، وسيظل كل محب للحرية فخوراً بنضالکم لرتن طویل.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟ فلسطين هي الاختبار الأكبر لعروبتنا وإنسانيتنا معاً. الروابط التي تجمعنا تفرّض علينا التعامل مع نضال الفلسطينيين من أجل التحرّر على أنه نضال عربي. فالاستعمار الاستيطاني الذي يسعى الفلسطينيون إلى التخلص منه، هو ذراع الهيمنة العربية، التي تحكم قضيتها على عناق العالم العربي، وتخنقه. إن دعماً للقضية الفلسطينية لا يُسهم في تحرير فلسطين وحدها، بل يحزّر إرادة العالم العربي نفسه.

■ حين سُئلت الطفلة الجريجة دارين البتّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين ويحبفوا حريته في قول ما يؤمن به ويدافع عنه. أود أن أقول لأهل نحن مدبولن لك، فقد علمتنا أن الإبداع المقاوم الحق لن يموت.

■ كلمة تقولها للناس في عزّة؟ يقطع الاحتلال عنكم الكهرباء، فتضيئون

اطلالة

في أن تُنسب إلى الخارج الوطني والمستورد

شريحة كبيرة من القراء والنقاد العرب ما زالت تنسب فنوننا كالرواية والقصة والمسرح إلى الخارج غير العربي، ولكنها بضاعة مستوردة

مهدي عزام

اعتاد الناس أن يُستقوا ما يصنع في الداخل السوري «الوطني»، بينما يُطلقون على كل ما عدا ذلك اسم «المستورد». كانت الصناعة الوطنية إحدى المفارخ السوري، في أكثر من مجال: فالزجاج السوري، والأسمنت، والنسيج السوري الصناعي، واليدوي، كانت أسلحة للجودة والإتقان والنفقة، بحيث يُمكن اعتبارها هوية تتحدّى من حيث الجودة مثيلاتها من الصناعات التي تُستورد إلى البلد.

لم يكن للأمر علاقة بـ«الوطنية» سياسياً من حيث الظاهر، وإنما كان الاسم مستمداً من الجغرافية المحلية التي تسنّى وطنياً. وبفضل الخائنة وحسن الصناعة، كان خطفاً ربيعاً من المشاعر يمتدّ لمربط بين السوري وبين ثوب النسيج المُصنوع بأيدي الحرفيين المهرة في معامل النسيج السورية.

والظاهر أن السوريين في تلك الأزمان كانوا يحاولون أن يحسنوا صناعة الوطن، بالقدر نفسه الذي يصنع فيه مناسياً أكثر فاكثر للعيش، والحياة الطيبة. بينما كانت الرياح تشتدّ بهم وسيفنتهم في اتجاه آخر.

انقلبت السميات والمفاهيم اليوم، إذ بات الوطني عادياً، أو دون العادي، أو رديئاً من ناحية الصنع، بينما يُشاد بالاستور، ويُمدح، ويُباع، أو يُشرى ببسر وسهولة وبأعلى الأسعار. ينطبق هذا على معظم السلع الموجودة في الأسواق ومن كل الأنواع أيضاً، كما ينطبق على معظم البلاد التي يستورد منها التجار (عدا الصين ومصنوعاتها الرديئة بالطبع)، وحين جد أي مواطن أن الوطني مصنوع بمواصفات جيدة، فإن أول ما يفكر فيه هو نسخته إلى الخارج، أي أنه يُشهه كذا من الصناعات في كذا من بلاد العالم.

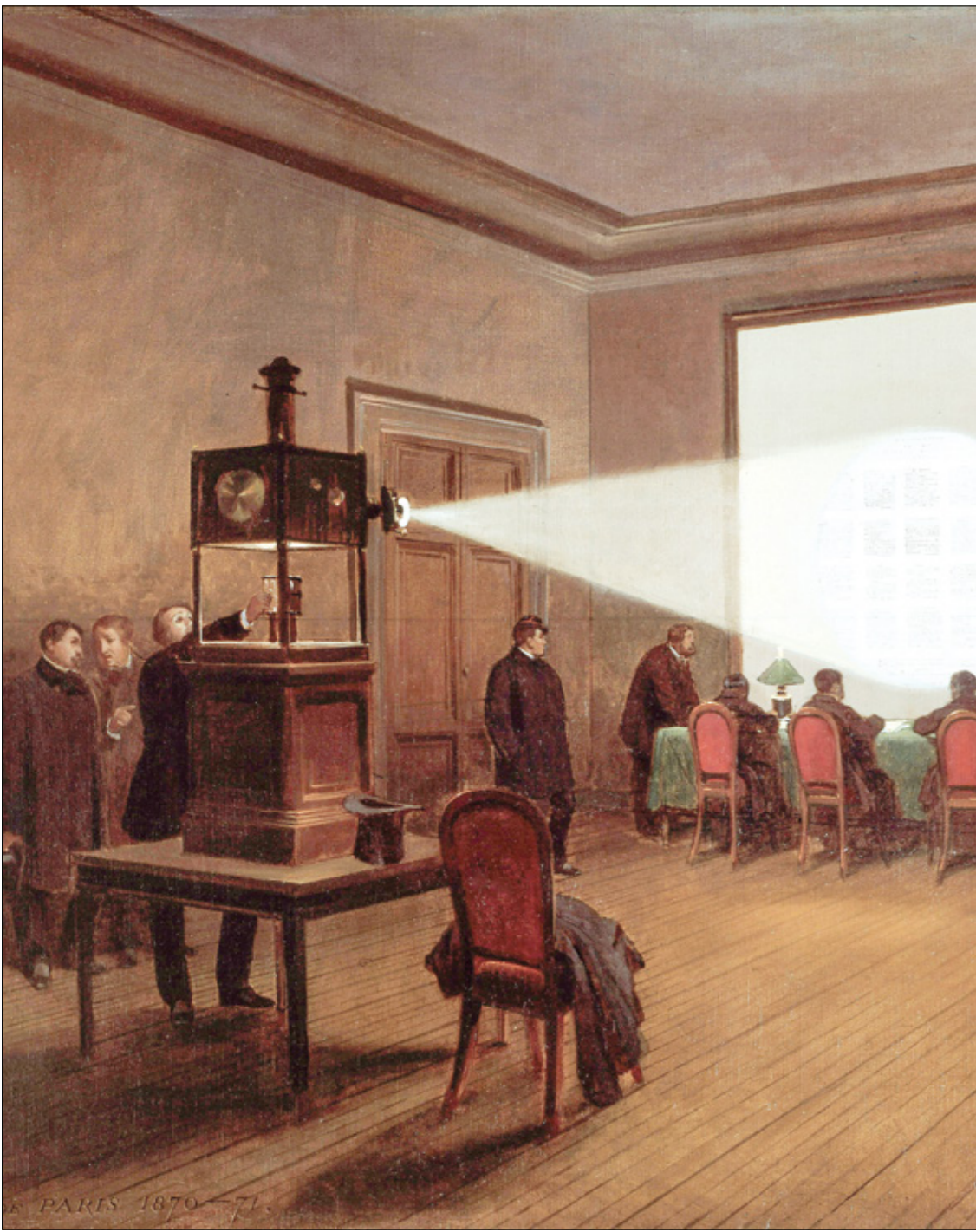
اللائح أن شريحة كبيرة من القراء، والنقاد أحياناً، باتت تنسب الكاتب إلى الخارج، خاصة في حقّ الرواية، أو القصة، أو المسرح، ربما لأنّ هذه الأنواع نشأت عبر النّاثق الثقافي، بينما يعفَى الشعراء العرب من هذا التشديد؛ لأنّ للشرق جذوراً عربية موغلة في القدم، هل يردّ السبب إلى عدم قدرة الرواية العربية بعدُ على اجتراح هوية خاصة

عالم الأفكار بحسب ما تراه السلطة العربية، أم أي سلطة كانت، سواء السلطة السياسية، أو السلطة المدنية، أو السلطة الاجتماعية، إذ تستخدم كلمة «المستورد» كي تجعل من الأفكار

■ **ما يبدأ بانعاط الادب ينتهي بطرف الحكم وبالسلطة**

عالم الأفكار بحسب ما تراه السلطة العربية، أم أي سلطة كانت، سواء السلطة السياسية، أو السلطة المدنية، أو السلطة الاجتماعية، إذ تستخدم كلمة «المستورد» كي تجعل من الأفكار

■ **ما يبدأ بانعاط الادب ينتهي بطرف الحكم وبالسلطة**



عمل لرسم الفرنسي جاك دجيد، زيت على قماش

حتّى مساء السبت المُقبِل، تتواصل في مدينة الاغواط الجزائرية الدورة العاشرة من **المهرجان الدولي للسماع الصوفي** التي انطلقت عمالياً بها الأمانة الماضي تحت شعار **السماع الصوفي، لحن المقاومة وانغام الثورة**. تحبّ فلسطين ضيف شرف الدورة الحالية التي تشارك فيها فرق من تسعة عشر بلداً.

تعبير معاصرة: اندماج الطراز المعماري الإسلامي والعالمي عنوان الحلقة النقاشية التي تعقدها «مؤسسة قطر» بالدوحة مساء اليوم ضمن فعاليات «مارس.. شهر العمارة». تضيق الحلقة الاساليب التي يمتزج فيها التصميم الإسلامي التقليدي بروح معاصرة، بمشاركة المعماريين **علي مانجيرا** وأدا **يفار وطه الحتي** و**مروان البلوشي**، وتديرها الباحثة **سوزان غضنفر**.

يُعرض على المنصّات الإلكترونية، لمهرجان شيكاغو فلسطين السينمائي» (CPFF) في مدينة إلينوي الأميركية عند الأتمة والنصف من مساء اليوم الجمعة فيلم **حكايات من عزّة** (2019) للمخرج الفلسطيني **إياد اسطلح**. علما أنّ الدورة الثالثة والعشرين من المهرجان تننظم في موعدها نهاية الشهر المقبل.

حتّى الخامس من الشهر المقبل، تواصل **مؤسسة عبد المحسن القطان** في رام الله استقبال الترشيدات ضمن الدورة الطارئة من مشروع **مساحات** في مختلف حقول الفنون البصرية، والادائية، والادب، والسينما. تخصص الدورة الحالية للفعاليات التي تتناول موضوعات تساند صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة عدوان الإبادة الإسرائيلي.

مناجحة

«عيون» برلين التي رفضت الترهيب انتصار قضائي لاهد اصدقاء فلسطين



من احد فضاءات مركز «عيون» في برلين

تجاهلت اغلب الصحف الالمانية قرار المحكمة الذي جاء في صالح مركز «عيون» في برلين، بعد تعرّضه لحملات ابتزاز و تهشير لاستضافته نشاطات منضامنة مع فلسطين

برلين - **زين التميمي**

اعلن المركز الثقافي الممخني بدعم الفنانين والمبدعين الأحيائي في برلين «عيون»، انتصاره في معركة قضائية ضد الصحيفة الالمانية تاجيس- شبيغل، بعد نشر الأخيرة «بهدف التمهيد أشهر أخبارا ومقالات وعلى مدار خمسة أشهر للصحيفة بهذا، للتصهيونية. لم تكفّف الصحيفة بهذا، بل كتبت في مقال نشر بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير الماضي مزاعم أن المركز يبيع مقنناتا المثنى الذي هو فيه بصورة غير

■ **مصطلح «الاستيطان الإحلالي» ليس دليلا على «معاداة السامية»**



يُعد مرموش أحد أبرز نجوم «البنودسليفا» (فريتز كولوف/Getty)

مستقبل عمر مرموش

**غيريرو : اتمنت استثمار
معاينة دور تموند
في «البنودسليفا»**

تحدث رافائيل غيريرو، ظهير بايرن ميونخ، عن أهمية مواجهة بوروسيا دورتموند غدا السبت، في قمة الجولة الـ27 من الدوري الألماني. وقال غيريرو: «عندما كنت في بوروسيا دورتموند كنا نتطلع لذلك المواجهة طوال العام، ونعاني من تجربة سيئة دائماً في المباني أرينا، وأمل أن يتواصل ذلك الأمر ويخرج بايرن ميونخ بنتيجة جيدة. أشعر بحماس كبير، بعدما غبت عن لقاء الدور الأول بسبب الإصابة».

**دومينيك تيم
يعاني من إصابة
قديمة في المعصم**

أعلن النمساوي دومينيك تيم، الذي صنف ثالثاً عالمياً وبطل أميركا المفتوحة للتنس في 2020، تجدد اللمة ذات الصلة بإصابة المعصم الأيمن التي تعرض لها قبل ثلاث سنوات واضطر إلى إبطاء وتيرة تدريباته، رغم أنه يعتزم العودة إلى النشاط في موسم الملاعب الترابية وخوض سبب عدم وجودي في بطولة ويمبلدون سابقاً، وكثير من الناس لا يهتمون بالخبرة التي اكتسبها في الصن، لكنني مدرب وأريد العمل».

**فايو كانافارو :
كنت سادرب نادي
نابولي مجاناً**

أكد فايو كانافارو، أنه كان مستعداً لتولي القيادة الفنية لفرقة السابق، نابولي، مجاناً، خلال الفترة الماضية. وقال كانافارو، خلال تصريحاته لموقع «سبورت إيطاليا»: «كنت سأتولى تدريب نابولي مجاناً، فهذا هو حلم جميع المدربين. لا أعتقد أن نقض الخبرة هو سبب عدم وجودي في استوريل، ولم يستعد تيم وكثير من الناس لا يهتمون بالخبرة التي اكتسبها في الصن، لكنني مدرب وأريد العمل».

**قررت إدارة نادي
فرانكفورت
الالمانى، حسم
مستقبل نجمها
المصرى عمر
مرموش، بعدما
حدّدت سعر بيع
عقده بمبلغ
يتراوح بين 50
و60 مليون في
«الميركاتو»
القادم.
وتأتي خطوة
فرانكفورت،
بسبب اهتمام
ندية إنكليزية
به، بحسب ما
ذكرته صحيفة
«بيلد» الألمانية.**

«لشيرلي» تتحدّث أميركا

تمثيلاً أجمل من فيلم

**فيلمٌ جديد لـ«تفليكس»
يروى حكاية أول امرأة
سوداء ترشّح للانتخابات
الرئاسية الأميركية عام
1972، بلغة سينمائية
مبسّطة وسلسلة وعادية**

نديم جرجوره

كانت المنصة الأميركية «تفليكس» تسبغ تحسناً لشيء من صورتها الخاضعة لطغيان نتاج

استهلاكي، بعض باهت، وبعض آخر مليء بحكايات مُسطحة منها ما يُعظم جنس، غير مُتر درامياً، غالباً هذا غير حائل دون «بث» أفلام وسلاسل وثائقية ومسلسلات تُصنع بجملات مُثيرة لتعنة المشاهدة، رغم ما فيها من قهر والإم والتهارات وإخفاقات، منمنقة كلها من حالة بشرية عامة، في راهن قاس. هناك أيضاً فأكهة مقبولة، وتوزيع كثر مُسطح، رغم قلة نتاجاته.

كان «تفليكس» تريد إثبات «فاعةها» بـ«تجاج» خطة لها، تقول بالتساوي بين الجميع، سواء كانوا أعرافاً أم فئات اجتماعية أم ثقافية، ففتنح أو تشارك في إنتاج أفلام، ورواية وغير روائية، تُسرد منقطعات من سير أقران، مُهمّشين، لكنّ شبه مُهمّشين، لهم - لهم في المشهد العام حضورٌ فاعل أو مؤثّر. والتمهيش حاصل

حوار اجراه **سعيد المزوربي**

«عصابات» أول روايات طويك لكمال الأزرق يُعرض في مهرجاني «كان» و«مراكش» ويحصل فيهما على جازز تيب، عنه وعن مسالك سينمائية، حوارٌ مع مخرجه

كمال الأزرق

أردتُ فقدان
الإحساس
بالمكان
والزمان

حقّق المغربي كمال الأزرق (40 عاماً)، بر«عصابات»، فيلمه الطويل الأول، فغامرة مشوّرة ومتعدّدة الفترات في اقصاي السارد البيضاء تتنح سعي آل (عبد الطيف مستوري) وابنه (أوب العبد) إلى التخلص من مشكلة عويصة يواجهها، عند قيامها بمهمة إجرامية لغائذة زعيم عصاية، لالتحاق من زعيم عصاية معادية. يعتمد الأزرق على جمالية الوجوه، غير الاقتصادية، للممثلين غير محترفين، والإفلمة قرب الشخصيات، عن اقتصاد في الحكاية (لا تفسير لغياب الأيّ مثلاً)، رغم قوة الرهان، ولعلّ نجاحه في الموازنة بين هذين التقنيين منح الفيلم جانبية، تُدفع عادة من السيناريوهات التي تعطي الانطباع أنها تقوم على شيء هسه، يمكن أن ينهار في أي لحظة، يخفي تماسكاً داخلياً جماً (فاز النصّ بجائزة «مؤسسة غان» عام 2021). خاصة أنّ نسق «الديكاريسك»، أو

لقاء الأب وابنه، بطيف واسع من الشخصيات المختلفة، التي تحمل كلها بصمة مختلفة، يخفي على الفيلم لمسة تخرج به من طابع المهمة، البرنامج، على غرار شخصية البحار، مُدمن الكحول، الذي يتناقض، بجسامة المونولوج الهزلي والترثرة، الوجود المفرط في الجدية للثنائي الرئيسي.

في القسم الثاني، يقول «عصابات» بموشور الحلح انشاء الساسون عن تغلغل المتطهر الديني في التصوّر الجماعي المغربي، حين يتوحّد، بين الفنية والأخرى، مع الرؤى الكابوسية لآل، ويُركّب الذنب الذي يستولى عليه، هناك أيضاً تبادل مُشغل يسلمة بين الأب والابن في فترات الأفلم بالتوازي مع مقاربة إخراجية خافتة، تُنجح في محو معالم الزمن بفضل الانخراط في الشعور النسي بمدة المشاهد، وتعطي الانطباع بأن الأحداث تجري على امتداد



ريجينا كينغ في شخصية شيرلي تشيزوم، جمال أداء (المناف الصمام)

**بساطة السينما
تُضح المُشاهد مساحّة
للتركيز على النصّ**

الحاياتي - المهنية: اختبار التسيط أداة لتحريض المشاهد - المشاهدة على فهم حساسية المسالة والزمن، وعدم الانبهار بجماليات فنية، والتركيز على الحكاية وزمنها وشخصياتها. هذه ميزة تُضاف إلى أخرى: اختبار فترة محدّدة، بدلاً من المسيرة كلها، فأختيار المسيرة كلها، يوقع المشووع، فيلم روائي، غالباً، في مطبّات المشووع، فيلم ناعم، عدم القدرة على



كمال الأزرق: «أن يكون الفيلم الفصيا» (اشفان كارجلالي/Getty)

فرصة بناء خلفية الشخصيات، وملء الثغرات التي يجدها هنا وهناك.

■ وماذا عن غياب الأيّ؟ أردت أن أقول: «هذا أت وابنه»، ربما تكون الأيّ متوفاة أو مُطلقة، أو أنها تركت الأب لتتزوج آخر. أردت أن أقوي علاقة الشخصيتين الرئيسيتين، لأن العلاقة بينهما تغزو، في نهاية المطاف، قريبة جداً، كان بإمكانهما أن يتفصلا مرات عدّة، لكنهما بقيا معاً، كما لو أنّ قوّة ما ترغهما على ذلك، بالنسبة إليّ، غياب الأم ضروري لتعزيز هذا الجانب الاندماجي بين الأب والابن.

■ إخراج القضاء: مهجٌ جداً للفيلم، خاصة بفضل الفكرة الرائعة التي تقتضي الدخول والخروج الثمين بين الرار البيضاء، ومحيطها القروي، نتيجة ذلك، تُغزى مفهوم القضاء، نوعاً ما، ويحمل الفيلم فيلم طريق تماماً، يصعب تحديد نوعه.

صحيح. عندما كنت أعرض السيناريو على شركاء التمويل و المحجان، كنتُ أسأل كثيراً: «ما هذا تحديداً؟ فيلم طريق؟ فيلم إثارة؟ في الوقت نفسه، هناك لمسات هزلية عليك تحديد ما إذا كان الفيلم على طريقة الأيوين كوين، أم أنّه فيلم bulesque على طراز كوريسماكي، أعطنا مرجعاً ما» والإجابة: الفيلم يتخلل بين مراجع وأنواع عدّة، لكنّي أعتقد أنّه مُجذّب في السارد البيضاء، يأتي الطابع، أساساً، من هذه المدينة، والشخصيات المتفردة التي تلغها حين حُدش يقضي أنّ الفيلم سيكون مزيجاً من الأنواع، بيد أنّي لم أعتز على نعمته الصالحة إلا في التصوير، بمجرد حضور الممثلين، عندها، وجُدث طريقة التصوير وإعدادها والتخطيط لها، لكن واقع التصوير، فرض نفسه بقوة.

■ تدور جُلّ الأحداث بين أناس المشاء، والفجر، لكنّ الغاء، مفهوم الزمان، بمعناه الكلاسيكي، وأد انطباعاً أنّنا أضينا أسبوعاً كاملاً مع شخصيات تقطع مئات الكيلومترات، هل سمعت إلى ذلك تحديداً؟ نعم، في الحقيقة، نحن إزاء شخصيتين ضالعتين، تفقدان توازنهما نوعاً ما، كلما تقدّم الفيلم، تتالت عليهما المشاكال، الواحدة تلو الأخرى. أردت أن يُحسّ المشاهد، بأضياح معيما، في الزمان والمكان، فلا تُعرف أين نحن بالتحديد. السارد البيضاء مدينة شاسعة جداً، ما يعزّز الإحساس بانهما بضمان ليلة تمتدّ طول حياتهما، وإنّ يخرجاً منها أبداً، نتيجة ذلك، كلما تقدّم الفيلم، أصبح أقرب إلى الحلم، قبل أن يغدو كابوساً، هناك ذكريات، وكوابيس تتجاثق الأب مثلاً، حين يرتدي الابن في «وكر الذئب».

■ النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

لائقة و Des gueules بتعبير الفرنسيين. هل قررت هذا منذ الكتابة أم أنّها اختيار الممثلين؟ صحيح أنّي أردت صنع فيلم تتولّد فيه المشاعر أساساً، من خلال الوجوه والتفريات، تنور الأحداث ليلاً، في العالم السري للدار البيضاء، واجباها الغامضة إلى حدّ ما. أردت أن يتوفّر الممثلون على وجوه، تكفي نظرة إليها أو تعبير منها لتدفع إلى تحنّن أشياء كثيرة في الخلفية، سواء بالنسبة إلى الممثلين الرئيسيين، أو مؤدّي الأدوار الثانويّة، بحكم أنّ البيئة السردية تنتمي، نوعاً ما، إلى أفلام الطريق، مع تشكيلة متنوعة من الشخصيات، ولغات تحصل في فصاات مختلفة، كان مهماً أن تتوفّر على وجوه تترك تأثيراً قويا على المشاهد، وأن تتحاشا. في كل مرة نواجهها، أحاسيس تتخترق الشاشة بطريقة ما.

■ هل جمعت باكراً إلى فكرة تصوير الشخصيتين عن كثب في المشاهد الأولى من الفيلم، إنّ تكشف حياتهما اليومية قبل الانقلاب الراسي؟

بعد فوزه بجائزة لجنة تحكيم «المهرجانات الدولي للفيلم بمراكش الـ20» عن «عصابات»، حَيّر كمال الأزرق عن سعادته بالجائزة، وعن شهرته بالبحر بسبب اختيار اللجنة، «لأنّ تحمّ أسامة فنية عالمية»، فيلمه هذا: «البحر وضباب الاحفم، بعد مرصه بالي ستاون مع حَيّر مُتخريفين للتخليق في فيلمه»، وأول روايات طويك في سيرته الذاتية، اضافة، «لأنّ اليوم أنّ الإرادة والاشتغال مع القلب يمكنهما أنّ يوصلا الإنسان إلى مسلوته حال».

رياضة

تقرير

يسعى فريق الاهلي المصري لتسجيل انتصار يسهل عليه مهمة اليااب امام سيمبا التنزاني الذي يلاقيه بحثاً عن الوصول للدور نصف النهائي من دوري أبطال أفريقيا ومتابعة مشوار الدفاع عن اللقب

دوريات أبطال أفريقيا

مهمة صعبة للأهلي أمام سيمبا

محمد طاب

مهمة شاقة تنتظر الاهلي المصري (حامل اللقب) الليلة، عندما يحل ضيفا على سيمبا التنزاني في لقاء مثير على الملعب الوطني في تنزانيا، ضمن افتتاحه جولة ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم موسم 2023-2024.
ويدخل الاهلي المصري خارج ملعبه، تحديا صعبا، بحثا عن نتيجة ايجابية، وتجنب شبح الخسارة أمام فريق سيمبا المميز، الذي يؤدي كرة قدم هجومية جيدة، والاقتراب من الدور نصف النهائي، وخوض الاهلي مواجهة سيمبا، وهو يعول على خبرات مدربه السويسري



الاهلي يسعى لتسجيل الانتصار (Getty)



مارسيل كولر المدير الفني للهلي (تلاط بن شيبو/ Getty)

مرسيدس يحلم بالتعاقد مع الهولندي فيرستابن

يثير مستقبل السائق ماكس فيرستابن، جدلا كبيرا بسبب عدم أخاذه قرارا نهائيا

للت . العربي الجديد

أكد مدير السباقات في فريق مرسيدس، توتو وولف، أن السائق الهولندي ماكس فيرستابن يعتبر الخيار الأول لفريقه، من أجل دخول منافسات العام المقبل بقوة، رغم أنه ما زال مرتبطا مؤقتا مع فريق ريد بول إلى عام 2028.
وكتشف وولف في تصريحات تصريحات إعلامية، أن مرسيدس يعتقد أن فيرستابن هو الخيار الأنسب لتعويض البريطاني لويس هاميلتون، الذي انضم إلى فريق فيراري، حيث سيكون الموسم الحالي الأخير له مع مرسيدس، وقد أمضى رسميا عقدا مع فيراري.

وتنقل موقع «سورسبورت» باللغة الفرنسية، تصريحات وولف بخصوص مستقبل الفريق، الذي يبحث عن خيار قادر على تعويض السائق البريطاني، والعودة إلى المنافسة على الألقاب، حيث قال: «المؤكد أن لدينا مكانا شاعرا بعد رحيل هاميلتون، ونحن الفريق الوحيد من بين أفضل الفرق



مواجهة مجددة بين الاهلي وسيمبا التنزاني (الركبي بوتاباس/ فرانس برس)

بالبطولة.
ورصدت إدارة سيمبا التنزاني بهدف دون رد، والوصول على بطولة كأس السوبر الأفريقي نسخة 2023، قبل أن ينتقل إلى تدريب سيمبا، ويقوده لتخطي دور المجموعات.
ويعدمد عبد الحق بن شبيخة على تشكيلة قوية في سيمبا، بتصدرها ليساندي وكلائوس شاما وبيا عمر جوب وسعدي الجزائري عبد الحق بن شبيخة بطل الكونغو،والبحريني غوموا ولويس، واللبح بطريفة (3-4) مع التركيز على النسخ الهجومي في مبارياته على ملعبه ووسط جماهيره، وهو ما ظهر في مبارياته

دون خسارة. في المقابل، صعد سيمبا بعد حصوله على وصافة المجموعة الثانية، متقدما على الوالد المغربي، وحصد 9 نقاط من الفوز في مباراتين والتعادل 3 مرات، والخسارة مرة، وحل ثانيا خلف اسكند ميموزا بطل ساحل العاج.
ويواجه التلي، ليست الأولى بين الاهلي وسيمبا هذا الموسم، حيث التقيا قبل أشهر معدودة في الدور ربع النهائي لبطولة «الأفريكان ليغ» التي شهدت مشاركة 8 اندية في نسختها الأولى وجاء صعود الاهلي على حساب سيمبا متفريا، ودون



أي انتصارات، بعدما تعادلا (2-2) في لقاء الذهاب في ملعب سيمبا، فيما تعادلا مرة أخرى (1-1) في اليااب العاصمة المصرية القاهرة، وصعد الاهلي بافضلية التسجيل خارج ملعبه، وتخطى عقبة سيمبا بسهولة وقتها. من جانبه، أكد مارسيل كولر، المدير الفني للاهلي، في تصريحات صحافية صعبة عبارة سيمبا التنزاني، بسبب المعطيات التي صاحبها الأجواء، واستعدادات الاهلي لخوض المباراة، وقال كولر: «واجهنا من قبل سيمبا، وهو فريق جيد، ويضم لاعبين أصحاب مهارات

أخبار الأسبوع

كروس يحسم قراره النهائي مع ريال مدريد
كشف تقرير صحفي، عن موقف النجم الألماني توني كروس من عرض ريال مدريد، ونشر خبير الانتقالات الشهير فابريزيو رومانو، على حسابه في منصة «كس» «كروس وافق على البقاء، في ريال مدريد لعام آخر، ومن المقرر الاتفاق على عقد جديد حتى عام 2025». وأضاف: «جرت محادثات مباشرة بين كروس وريال مدريد، بشأن العقد الجديد، ولم يتبق سوى التوقيع الرسمي».
وانضم كروس إلى صفوف ريال مدريد قبل 10 سنوات، قادما من بايرن ميونخ مقابل 25 مليون يورو. ونجح النجم الألماني في تحقيق كافة الألقاب المحلية والغارية الممكنة بقميص الفريق طوال تلك السنوات، ويات أحد الأساطير في تاريخ «الملكي».

كومان ينتقد قرار «يويفا» قبل بطولة «يورو 2024»

انتقد رونالد كومان، المدير الفني لمنتخب هولندا، الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا»، بعدما قرر العودة إلى القوائم التي تضم 23 لاعبا فقط في بطولة «يورو 2024» المقبلة في الصيف بالمانيا، وقال كومان في تصريحات صحافية: «من غير المنطقي العودة إلى قائمة الـ23 لاعبا، يجب أن تتعامل أكثر مع الإصابات في هذه الأيام، الأمر متعلق بقدرة اللاعبين على تحمل الضغوط، وأشكر كومان لـ أن الاتحاد الهولندي قد يتواصل مع «يويفا» بشأن هذا الأمر، ويأمل أن يجد الدعم من دول أخرى». وقال: «إذا قامت العديد من الدول بهذا الأمر سويا، اعتقد أنهم سيسمعون في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». ويستهل منتخب هولندا بطولة «يورو 2024» القادمة بمواجهة منتخب بولندا، علما أنه سيلقي بالمتخبين الفرنسي والتمساوي في دور المجموعات.

تشلسي يعلن نهاية موسم لاعبه



تلقى أحد لاعبي تشلسي ضربة قوية، ستؤدي إلى غيابه عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل. وأعلن النادي الإنكليزي في بيان رسمي، عن نهاية موسم لاعب الوسط روميو لافيا بسبب تعرضه لانتكاسة أثناء تأهله من الإصابة. وكان لافيا قد تعرض لإصابة بالغة في الفخذ خلال مشاركته ضد كريستال بالاس في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وأكد الطاقم الطبي لـ«البلوز» أن الدولي البلجيكي، البالغ من العمر 20 عاما، لن يتمكن من المشاركة مع الفريق مجددا هذا الموسم. ولم يخالف لافيا الحظ منذ انتقاله إلى تشلسي في أغسطس/آب الماضي، قادما من ساوثهامبتون مقابل 53 مليون جنيه إسترليني. ولم يظهر اللاعب الشاب مع الفريق اللندني سوى في مباراة وحيدة، وهي التي شهدت تعرضه لتلك الإصابة التي أنهت موسمه.

بايرن ميونخ مهمتهم بضم نجم شتوتغارت

ذكر تقرير إعلامي أن نادي بايرن ميونخ مهمتهم بضم لاعب الوسك كريس فيهرش، نجم شتوتغارت، الذي جرى توجيه الدعوة إليه، من أجل خوض الواجهات مع منتخب «الناشئات» تحت قيادة المدرب يوليان ناغلسمان. قبل بطولة «يورو 2024» القادمة. ووفقا للتقرير الذي نقلته صحيفة «بيك» الألمانية، يريد المديران الرياضيان بايرن ميونخ، ماكس إيبرل وكريستوف فريوند، إقناع اللاعب بالانتقال للعلمان «البافاري». وشارك فيهرش في أولى مبارياته مع منتخب ألمانيا في نهاية الصيف الماضي، ودخل كبديل في المباراة الودية التي فاز فيها على منتخب هولندا الأخيرة (2-1)، ويمتد عقد فيهرش مع شتوتغارت حتى 2028.ووفقا لصحيفة «بيك» الألمانية فإن العقد يتضمن شروطا جزائيا (لم تتكشف عن قيمته).

عوامل تثير مخاوف الركرافي في منتخب المغرب

«الاطلس» في فخ التسرع، وعدم تنوع نظام لعبهم بين حين وآخر، بغرض إريكال المنتخب المناسب، الذي ظهر أكثر انخراطا، وقدرة على مسابرة إيقاع اللقاء الودي، وظهر لاعبو منتخب المغرب في بعض اللحظات، كما لو أنهم يلعبون دون خطة واضحة، فضلا عن برون مشكل الانسجام في بعض الخطوط، من جراء التغييرات التي قام بها المدرب وليد الركراكي في الودية الثانية أمام موريتانيا، من أجل منح الفرصة للاعبين

جدد حتى يقف على مستواهم الفني. ولم ينجح منتخب المغرب بقيادة مدربه وليد الركراكي في استغلال فرص واضحة للتسجيل في المباراة الودية ضد منتخب موريتانيا، بفعل التسرع وغياب النجاعة الهجومية لدى نجومه، والمبالغة في اللعب الفردي، إضافة إلى قلة انسجام بعض اللاعبين في ما بينهم، وكثرت الأخطاء في التصريبات والتفويض، مقابل ميل اللاعبين لاستحار الكرة والمراوغة، بغرض إثبات الذات، بدل الاعتماد على اللعب الجماعي، الذي ميز منتخب المغربي في مونديال قطر 2022. وأرجع الركراكي أسباب قلة الانسجام في المنتخب الصحافي إلى انضمام لاعبين جدد لأول مرة إلى منتخب المغرب، واحتيق على المزيد من الوقت، من أجل التأقلم مع بقية زملائه القدامى، وتعهده بإيجاد حل لهذه المشكلة قبل انطلاق تصفيات مونديال كأس العالم 2026.



للممركراكياللقاءات بعد التعاقد مع موريتيا (سبا كاخو/ فرانس برس)

الوديشان المنتخب المغرب ضد منتخب أنغولا وموريتانيا (على التوالي) عددا من الشواخص الفنية لـ«أسود الأطلس»، سواء العقم الهجومي أو النهج التكتيكي إلى طغيان اللعب الفردي، وهي عوامل تثير مخاوف المدير الفني، قبل انطلاق التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم في شهر يونيو/ حزيران المقبل.

ورغم السيطرة الميدانية التي فرضها منتخب المغرب على منافسه منتخب موريتانيا طيلة المباراة الودية، إلا أنها لم تكن كافية لنهز شيك حارس مرمرى «المرايطين»، بغض النظر عن الفرص العديدة، التي أتحت لكنتية المدرب وليد الركراكي المدير الفني لـ«أسود الأطلس» وخبم العقم ضمن مرحلة الاستعداد للفترة المقبلة، أبرزها التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2026.

وخلف مستوى منتخب المغرب المخيم لمال، الذي قدمه في الواجهة ضد منتخب موريتانيا، غضا كبيرا من قبل جماهير مغربية، التي عبرت عن عدم رضاها عن التكتيك الذي اعتمده المدرب وليد الركراكي في اللقاء، وطالبت المدير الفني بضرورة البحث عن حلول ناجعة، قبل فوات الأوان، وبخاصة أن منتخب «أسود الأطلس» مقبل على التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2025. وأصبح المدير الفني الركراكي ومساعدوه مطالبين بحل مشكلة

يعاني منتخب المغرب

من غياب النجاعة

الهجومية، بعدما

فشلك نجومه في احراز

الاهداف

الرباط . العربي الجديد

قدم منتخب المغرب بقيادة مدربه وليد الركراكي مستوى غير مقنع، في الواجهة الودية، التي انتهت بالتعادل السلبي بين موريتانيا، وغضا كبيرا من قبل جماهير لـ«أسود الأطلس» وضيعة منتخب موريتانيا، غير أن بطل العالم في آخر 3 مواسم أكد استمراره مع الفريق في الموسم المقبل، واحترام العقد الذي يربطه مع «ريد بول». ويتوقع أن يشهد الموسم المقبل حركة كبيرة في ميركاتو السائقين، باعتبار أن عددا كبيرا منهم يعتبرون خوض تجارب جديدة، كذلك فإن الكثيرين منهم تنتهي عقودهم في نهاية الموسم الحالي، وبالتالي سيشهد الكثير من الصفقات التي كان أؤها انتقالا من الكثير إلى «فيراري»، ولكن من الواضح أن الكثير من الأسماء ستستحل الميركاتو بشكل كبير، لا سيما بعد تائق الأبطال» كارلوس ساينز، الذي سيرحل عن فرقة «ريد بول» وتطلوبا من جديد الفرق، خاصة ريد بول وكذلك مرسيدس.

رياضة

تقرير

خاضت المنتخبات العربية الأفريقية مباريات دولية وودية هي الأولى لها بعد خيبة الأمل التي تعرضت لها في بطولة كأس أمم أفريقيا الأخيرة، وفي وقت بدأ حسام حسنت مرحلته الجديدة باداء متواضع مع منتخب مصر، ظهر المنتخب الجزائري بمستوى قوي مع مدربه الجديد بيثكوفيتش

العرب والتوقف الدولي

الماهرة. **العربي الجديد**

انتهت المنتخبات العربية مبارياتها في فترة التوقف الدولي الأخيرة، ما بين قلق مصري، وكرة هجومية جزائرية، وعودة الثقة للمنتخب التونسي، وبروز دياز مع المغرب، وذلك بعد العودة لحوض المباريات الدولية بعد صدمة النتائج المتواضعة في بطولة كأس أمم أفريقيا 2023، في ساحل العاج. وخاضت المنتخبات العربية مواجهات ودية مهمة، منها ما شهد انطلاقاً رحلة مديريّن جُد، ومنها لمديريّن آخرين كانوا يبحثون عن الثقة التي فقدت في وقت سابق، وستكون البداية مع منتخب مصر الذي افتتح مشواره مع مدربه الجديد حسام حسن من خلال بطولة فوزاً دولية أقيمت في مصر، وشهدت فوزاً متواضعاً على نيوزيلندا بهدف نظيف سهله مصطفى محمد من ركلة جزاء، ثم خسارة أمام منتخب كرواتيا في النهائي (2-4). وفرض القلق نفسه بقوة؛ بسبب الأداء المتواضع لمنتخب مصر أمام كرواتيا رغم البداية الجيدة، وتحديدًا في أول 10 دقائق من المباراة، لتبرز بعد ذلك مشكلات كبيرة.



حصاد جيد لعرب آسيا

قدّمت المنتخبات العربية مستويات مميزة في التصفيات المزجوجة الموهلة إلى بطولة كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، فمنتخب قطر فاز على الكويت (2 - 1) وتأهل إلى الدور الثالث، وتوقف منتخب سورية على مياhtar بسباعية نظيفة، وفاز منتخب عمان على منتخب ماليزيا بهدف نظيف، أما منتخب العراق فتوقف على الفلبينيت بخماسة نظيفة، بينما أكسح منتخب الأردن منتخب باكستان بسباعية نظيفة، وفاز منتخب فلسطين على بنغلادش بهدف نظيف.

بين رمضان والحادي واليأس العاشروري وحزرة رقيقة، وبدا من الواضح معاناة



في المقابل برز إلى الواجهة افتتاح مدرب منتخب الجزائر الجديد، فلاديمير بيتكوفيتش، رحلته مع منتخب «حاربي الصحراء» بأسلوب هجومي قوي، إذ سجل لاعموه 6 أهداف في مباراتين، إثر التعادل مع منتخب جنوب افريقيا (3-3)، ثم فوز على منتخب بوليفيا (3-2).

وحقق منتخب الجزائر الجديد، فلاديمير بيتكوفيتش، رحلته مع منتخب «حاربي الصحراء» بأسلوب هجومي متمعة، وأبرزها تقديم كرة قدم هجومية متمعة، وتطور نجم جديد في تشكيلة بطل افريقيا في نسخة عام 2019، هو ياسين بخرية الذي سجل 3 أهداف في المباراتين، وهو لاعب صحراف مع فريق كاراباغ الأذربيجاني، وعودة قوية أيضاً للنجم دولي كبير هو ياسين براهيمي، الذي قدم مستوى مميزاً في المباراتين إلى جانب لاعبين آخرين، مثل أحمد قندوسي وإمين غويري. هذا وما زالت الأزمة الوحيدة لمنتخب الجزائر تتمثل في ضعف حالة الدفاع الذي تلقى شباكه 5 أهداف في مباراتين، وبات يحتاج إلى تطوير سريع من المدرب البوسني.

وأكد بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر، في تصريحات صحافية، سعادته بالبرود الفني الذي ظهر به لاعموه، وتعرفة عن قرب إلى إمكانات عدد من الأسماء سيكون لها دور كبير في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى تحقيقه هدفاً مهماً من المباريات الدولية الأخيرة، وهو الاحتكاك الدولي مع مدرستين كرويتين.

أما منتخب تونس من أزمة كبيرة في خط الهجوم؛ إذ لا يزال يفتقد للمهاجم الحاسم أمام المرسي القادر على التسجيل من أي فرصة. أما منتخب المغرب فخاض تجربتين الأولى أمام منتخب أنغولا وانتهت بفوزه بإجابات عدة، منها تجنب الخسارة في موريتانيا وانتهت بالتعادل السليبي دون



أهداف، وربما أبرز ما خطف الأنظار في مباراتي منتخب المغرب الودية هو مشاركة النجم الجديد إبراهيم دياز الذي اختار تعميل «أسود الأطلس» مؤخرًا.

وحقق مدرب منتخب المغرب وليد الكركاكي إنجازيات عدة، منها تجنب الخسارة في المباراتين، وتقديم الوجه الجديد إبراهيم دياز، لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني، وإعادة لاعين آخرين بعد فترة من غيابهم، وإبرزهم سفيان رحيمي نجم العين الإماراتي، والدفع بوجوه شابة مثل شادي رياض وليياس بن الصغير وأمير رينشاريسون. هذا وعانى منتخب المغرب من استمرار الأزمة التهديفية، رغم امتلاكه

صورة في خير

برشلونة يراقب لوبوتكا

أبدى السلوفاكي ستانيسلاف لوبوتكا، لاعب نابولي الإيطالي، سعادته بمدح تشافني هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة له مؤخرًا. وكان تشافني قد أبدى إعجابه بأداء لوبوتكا قبل مواجهة نابولي في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وأكد أنه يمتنى رؤيته كلاعب في برشلونة. وقال لوبوتكا، خلال تصريحه لقناة «إر تي في إس» السلوفاكية: «أنا لاعب في نابولي، لكن من دواعي سروري أن يمدحني مثل الأعلى في طفولتي تشافني هيرنانديز، على طريقة لعبي». وأضاف: «مديح تشافني لي يمنحني الطاقة لمواصلة العمل على تطوير نفسي، وسنرى ما سيحدث في الصيف».



طلب هامش الحدث

الترجي يحذر من مخطط لإثارة الشغب في مباراة له بـ«اللباطك»

حذر نادي الترجي التونسي من وجود مخطط لإثارة أعمال الشغب في الواجهة، التي يستعد لها ضد فريق أسيك أيبيجان العاجي، غدا السبت، على استاد «حمادي العقروبي برباس». ضمن منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وكتب نادي الترجي في بيان رسمي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «ندعو إدارة الفريق جماهيرها، إلى التزام الحذر وذلك بعدما وردت أليتا تفاصيل سيناريو يخطط له بعض المتدسين غير اللتمتين لجماهيرنا، الذين سيسعون لامتلاك التناكر ودخول استاد من أجل إحداث الفوضى على المدرجات، وجزّ مواجهتنا أمام أسيك أيبيجان إلى أمور لا تحمد عقباها، والهدف منها ضرب مصالحة نابينا». ويبدو نادي الترجي متخففا من تكرار سيناريو مباراته ضد شبيبة القبائل الجزائري، في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أفريقيا بالموسم الماضي، التي شهدت عنفاً وحادث شغب غير مسبوقة على المدرجات، تسببت في اندلاع حريق بالمלב. وتبعاً لذلك، قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم معاقبة الفريق التونسي بالعب 4 مباريات دون جماهير وغرامة و300 ألف دولار أميركي، واشترط «كاف» ألا يرتكب المشجعون أعمال عنف أخرى خلال الـ(12) شهرا المقبلة، ولا يستعرض النادي لعقوبة قاسية تتمثل في حرمانه من المشاركة في نسخة واحدة من المسابقات الأفريقية.

إبراهيم دياز: أريد حصد لقب بقميص المغرب

أبدى إبراهيم دياز، نجم ريال مدريد، سعادته باللعب بقميص منتخب المغرب أخيراً، خلال فترة التوقف الدولي، وشارك دياز لأول مرة بقميص «أسود الأطلس» ضد أنغولا وموريتانيا، لكنه لم يتمكن من تسجيل أي هدف، وقال دياز، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «ما زلت لاعباً في أفضل ناد في العالم، وسعيد جدا بالعودة التي تلقيتها والسحب الذي قدموه لي في المغرب». وأضاف: «ليست لدي كلمات للتعبير، وتعلمت الكثير من القيم وأهمها هو الرد في الملعب وهذا أكثر شيء أحببه». وأتم: «أريد حقاً الفوز بلقب بقميص المغرب، وأنا ممتن جدا لهم».

النيابة تطالب بسجن رئيس الاتحاد الإسباني السابق عامين ونصف العام

طالبت النيابة العامة الإسبانية بإتزال عقوبة السجن بحق رئيس الاتحاد الإسباني السابق لكرة القدم، لويس روبياليس، وذلك على خلفية القيلة المفاجئة غير المتفق عليها مع لاعبة منتخب إسبانيا، جيني إيرموسو، بعد نهائي مونديال السيدات في شهر أغسطس/ آب الماضي. ونشرت الوكالة الإسبانية «إني» تقريراً مفصلاً، يكشف عن مطالبة النيابة العامة الإسبانية بإتزال عقوبة السجن لمدة عامين ونصف العام بحق الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس، بتهمه ارتكاب جرائم اغتداء، جنسي والإكراه في القضية المذكورة أعلاه، وقضايا فساد إباري أخرى، وأحالت النيابة العامة للمحكمة الوطنية الإسبانية عريضة مؤقتة تطالب فيها بغرض عقوبة السجن عاماً ونصف العام في جريمة الإكراه بحق المدرب السابق لمنتخب السيدات، خورخي فيلدا، ومسؤول التسويق في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، روبن ريفيرا، والمدير الرياضي لمنتخب الرجال البيرت لوكي.

سكالوني: لاعبان فقط ضمنا الوجود في كوبا اميركا

أكد ليونيل سكالوني المدير الفني للارجنتين، أن لاعبين فقط في صفوف كتيبته ضمنا الوجود في بطولة كوبا اميركا، التي ستقام في الولايات المتحدة الامريكية، خلال الفترة من 20 يونيو/حزيران حتى 16 يوليو/تموز القادم، حيث سيلعب بطل مونديال قطر في المجموعة التي تضم كلاً من بيرو وتشيلي وكندا. وقال سكالوني في تصريحات صحافية: «لا يجب على أي لاعب أن يطمئن، لأننا نختار من هم في أفضل حالاتهم في عالم كرة القدم، لا يوجد من ضمن مكانة في كوبا اميركا (اليوپيل) ميسي (وانخيل) دي ماريا». وأضاف: «لكي

أكون صريحاً، إذا انخفض أداء أي من إنزو فيرنانديز وماك البيستر وجيوفاني لو سيلسو ولياندرو باريديس وغيرهم، فهناك شخص آخر جاهز للعب».

منتخب مصر يحا مع الحديري الجديد حسام حسنت(اليمين)

مهاجمين مميزين، مثل يوسف النصيري هدف فريق إشبيلية الإسباني، وغياب الكرة الجميلة عن لاعبه، واستمرار سيطرة الثقة المبالغ فيها منذ الحصول على المركز الرابع في بطولة كأس العالم 2022 في قطر، وهو ما عرّض المدرب وليد الكركاكي لانتقادات أخرى في وقت سابق.

وجه رياضي

وسلام أبو علي

رياض الترك

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حصوله على الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي لكرة القدم، «فيفا» لضم المهاجم وسام أبو علي، المحترف في صفوف فريق الأهلي المصري حالياً، والذي قرر تمثيل منتخب فلسطين في الفترة المقبلة. وهو الذي ولد في مدينة البورج الدنماركية ولديه أصول فلسطينية من والديه، وأصدر الاتحاد الفلسطيني بياناً رسمياً ذكر فيه أن «فيفا» أصدر قراراً يسمح بتمثيل المهاجم وسام أبو علي لمنتخب فلسطين في المباريات الدولية المقبلة، وهو القرار الذي كان سعى له الاتحاد الفلسطيني منذ فترة، وراسل الاتحاد الدولي لكرة القدم بهذا الشأن، وجاء، في البيان الرسمي، الذي نشره الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، غير حسابية الرسمي في

